جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والإتصال

تخصص تكنولوجيا الإتصال الجديدة

مقدمة من طرف:

لبزة عواطف لبزة مسعودة

بعنوان:

المعالجة الإعلامية للإهمال الطبي في الصحافة الجزائرية

- دراسة تحليلية مقارنة لجريدتي (الشروق – الشعب) –

من 01 جويلية 2017- 31 ديسمبر2017

تاريخ المناقشة: 2018/05/12

لجنة المناقشة مكون من طرف:

الأستاذ(ة) طرابلسي أمينة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيســـــا
الأستاذ(ة) جيتي نادية	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
الأستاذ(ة) نايلي نورة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشـــــا

الموسم الجامعي 2018/2017

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والإتصال

تخصص تكنولوجيا الإتصال الجديدة

مقدمة من طرف:

لبزة عواطف لبزة مسعودة

بعنوان:

المعالجة الإعلامية للإهمال الطبي في الصحافة الجزائرية

- دراسة تحليلية مقارنة لجريدتي (الشروق – الشعب) –

من 01 جويلية 2017- 31 ديسمبر2017

تاريخ المناقشة: 2018/05/12

لجنة المناقشة مكون من طرف:

الأستاذ(ة) طرابلسي أمينة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيســـــا
الأستاذ(ة) جيتي نادية	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
الأستاذ(ة) نايلي نورة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشـــــا

الموسم الجامعي 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى من قال الله تعالى في حقهما:

(وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُلۡ رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا)

سورة الإسراء الآية 24

إلى أبـــــــــــي معلمي الأول.....رمز العطاء

إلى أمـــــــــــي أطال الله في عمرها.....رمز الحنان

إلى جدتـــــــي حفظها الله لـــــــــــــي.....رمز المحبة

إلى إخوتـــــــــي وأخواتـــــــــــــــــــي.....رمز الوفاء

عصام*محمد فاروق

كوثـــر*بـــــلال

إلى صديقاتـــــــــــــــــــــــــــــــــــــي..... رمز التواصل

عواطف*مسعودة

شكر وتقدير

شكراً...

لله عز وجل الذي أعانني على إنجاز هذا العمل.

ثم شكراً...

للأستاذة المشرفة **جيتي نادية** على كل النصائح والتوجيهات التي تفضّلت بها علينا وكل المساعدات التي قدّمتها لنا ، والتي أعانتنا على تخطّي جميع العقبات.

وشكرا...

للصديقة والأخت **"بدة حنان"** على مساعدتها لنا في إنجاز هذا العمل

ولكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث، وأدعو الله أن يسدد خطاهم لما يحب ويرضى.

عواطف*مسعودة

خـــــــطة البحـــــــث

خطـــــة الدراســـــة

مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

ثانيا: أهمية الدراسة ولأهدافها

ثالثا: أسباب إختيار الموضوع

رابعا: الدراسات السابقة

خامسا: تحديد مفاهيم مصطلحات الدراسة

سادسا: منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

سابعا: مجتمع البحث وعينة الدراسة

ثامنا: المقاربة النظرية للدراسة

تاسعا: مجالات الدراسة

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة

أولا: التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل

ثانيا: التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون

ثالثا: النتائج العامة للدراسة

خاتمة

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

ملخص الدراسة

يتمحور موضوع الدراسة حول المعالجة الإعلامية لموضوع الإهمال الطبي في الصحافة الجزائرية وهي دراسة تحليلية مقارنة بين جريدتي "الشعب" و "الشروق" في فترة ممتدة من 01 جويلية 2017 إلى 31 ديسمبر 2017.

وجاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن مدى اهتمام الصحف الوطنية بموضوع الإهمال الطبي، وطبيعة معالجتها لهذا الموضوع، وكإطار نظري تم الإعتماد على مدخل البنائية الوظيفية، ونموذج ترتيب الأولويات، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، وتم الإعتماد على أداة تحليل المحتوى، حيث تم تصميم الاستمارة لتكشف عن طبيعة هذه المعالجة شكلا ومضمونا عن طريق فئات الشكل، وفئات المضمون، وتناولت الدراسة في جانبها التطبيقي عرض بيانات المضامين المدروسة وتحليل نتائجها، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

– التغطية بصفة عامة كانت متواضعة مما يعني أن هناك عدم اهتمام كافي من قبل الصحيفتين المدروستين بالموضوع محل الدراسة.

– اهتمت الجريدتين بالمعالجة الإخبارية التقريرية لموضوع الإهمال الطبي، مع استخدام ضئيل للأنواع التفسيرية التحليلية.

– اهتمت الجريدتان بذكر أسباب الإهمال الطبي، مع وجود اختلاف في وجهات النظر بين الجريدتين من حيث الكشف عن الأسباب المؤدية إلى الإهمال الطبي، وهذا بحسب السياسة التحريرية والخط الإفتتاحي لكل جريدة.

– كل من الجريدتين نوعت من حيث المصادر المعتمدة في الحصول على المعلومات المتعلقة بالإهمال الطبي وذلك من خلال الإعتماد على كل من المصادر الداخلية والخارجية بالنسبة للجريدة.

– تسعى الجريدتين إلى تحقيق وظائف عديدة أهمها الإخبار والإعلام، التوعية والتحسيس، إقناع الرأي العام.

وكل ذلك يؤكد على حقيقة أن معايير أهمية الحدث وخصوصية الصحيفة وطبيعة النظام الإعلامي هي التي تتحكم في شكل ومضمون وكيفية معالجة الصحف لمختلف الظواهر والقضايا ودرجة الاهتمام التي توليها لها، ومن منظور البنائية الوظيفية، هناك تباين بين الصحف المدروسة فيما يتعلق بالتوازن أو الاختلاف في تحقيق الصحف لوظائفها، ولكن عموما فالصحف الوطنية المدروسة أظهرت مساهمة في الحفاظ على استقرار النظام
وتوازنه.

absract

Abstract

The subject of the study is on the media treatment of medical negligence in the Algerian press. it is a comparative analysis between Al-Shaab and Al-Shorouq newspapers in the period from 01 July 2017 to 31 December 2017.

The study was designed to reveal the interest of national newspapers in the subject of medical negligence, and as a theoretical framework was based on the approach of functional construction and the model of prioritization. The study relied on the sample survey methodology, To reveal the nature of these communities the study dealt with the practical aspects of the presentation of the data of the studied contents and analysis of the results. The study reached several results, the most important of which are:

- Coverage in general was modest, which means that there is insufficient interest by the two papers studied the subject under study.
- The two journals were concerned with the news reporing process of medical negligence, with little use of analytic interpretive types.
- The newspapers were interested in mentioning the causes in mentioning the causes of medical negligence, with a difference in views between the two newspapers in terms of disclosure of the reasons leading to medical negligence, and this according to the editorial policy and the opening line of each newspaper.
- Each of the two journals was classified in terms of the sources used to obtain information related to medical negligence through the reliance on both internal and external sources for the newspaper.
- The two newspapers seek to achieve many functions, including news and media, awareness and sensitization, persuasion of public opinion.

All this confirms that the criteria of the importance of the event and the privacy of the newspaper and the nature of the media system are the control of the form and content and how to deal with the newspapers of the various phenomena and issues and the degree of interest it gives them, and from the perspective of functional structure, there is a difference between the newspapers studied in terms of balance or the difference in the newspaper s investigation of its functions, but its functions, but its absence A national newspapers studied showed contribution to maintaining the stability of the system and balance.

فهرس المحتويات

إهداء.....
شكر وتقدير .....
خطـــة الدراســـة.....
ملخص الدراسة .....
فهرس المحتويات .....
فهرس الأشكال .....
مقدمة .....أ
أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها..... 12
ثانيا: أهمية الدراسة وأهدافها 15
ثالثا: أسباب إختيار الموضوع..... 16
رابعا: الدراسات السابقة 17
خامسا: تحديد مفاهيم مصطلحات الدراسة 26
سادسا: منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات 30
سابعا: مجتمع البحث وعينة الدراسة 42
ثامنا: المقاربة النظرية للدراسة..... 47
تاسعا: مجالات الدراسة 53
خلاصة الفصل:..... 56
تمهيد..... 59
أولا: التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل 60
ثانيا: التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون..... 85
ثالثا: النتائج العامة للدراسة..... 120

1- النتائج العامة لجريدة الشروق 120
2- النتائج العامة لجريدة الشعب 123
3-النتائج العامة لجانب المقارنة: 125
خلاصة الفصل 130
خاتمة 132
قائمة المصادر والمراجع 135

فهرس الجداول

الجدول رقم 1: يوضح الأعداد عينة الدراسة 44
الجدول رقم2 : المساحة المخصصة للموضوع من المساحة الإجمالية لعينة الدراسة في جريدة "الشروق"..... 60
الجدول رقم 3: المساحة المخصصة للموضوع من المساحة الإجمالية لعينة الدراسة في جريدة " الشعب" 61
الجدول رقم 4: النسب المقارنة لعناصر فئة المساحة الإجمالية للموضوع من المساحة الإجمالية للصفحات المطبوعة..... 62
الجدول رقم 5: فئة نوع القوالب الصحفية في جريدة "الشروق" 63
الجدول رقم 6: فئة نوع القوالب الصحفية في جريدة "الشعب" 65
الجدول رقم 7: النسب المقارنة لعناصر فئة نوع القوالب الصحفية 66
الجدول رقم 8: فئة موقع المادة الإعلامية من الصحيفة في جريدة " الشروق" 67
الجدول رقم 9: فئة موقع المادة الإعلامية من الصحيفة في جريدة " الشعب"..... 69
الجدول رقم 10: النسب المقارنة لعناصر فئة موقع المادة الإعلامية من الصحيفة ... 70
الجدول رقم 11: فئة الموقع من الصفحة في جريدة "الشروق" 71
الجدول رقم 12: فئة الموقع من الصفحة في جريدة "الشعب" 73
الجدول رقم 13: النسب المقارنة لعناصر فئة الموقع من الصفحة 74
الجدول رقم 14: فئة العناوين المستخدمة في جريدة "الشروق" 75
الجدول رقم 15: فئة العناوين المستخدمة في جريدة "الشعب"..... 77
الجدول رقم 16: النسب المقارنة لعناصر فئة لعناوين المستخدمة..... 78
الجدول رقم 17: فئة الصورة الصحفية في جريدة "الشروق"..... 79
الجدول رقم 18: فئة الصورة الصحفية في جريدة "الشعب" 80
الجدول رقم 19: النسب المقارنة لعناصر فئة الصورة الصحفية..... 81

الجدول رقم 20: فئة اللغة المستخدمة في جريدة "الشروق" 82
الجدول رقم 21: فئة اللغة المستخدمة في جريدة "الشعب" 83
الجدول رقم 22: النسب المقارنة لعناصر فئة اللغة المستخدمة 84
الجدول رقم 23: فئة مواضيع الإهمال الطبي في جريدة "الشروق" 85
الجدول رقم 24: فئة مواضيع الإهمال الطبي في جريدة "الشعب"..... 87
الجدول رقم 25: النسب المقارنة لعناصر فئة مواضيع الإهمال الطبي 88
الجدول رقم 26: عناصر فئة أسباب الإهمال الطبي في جريدة "الشروق" 89
الجدول رقم 27: عناصر فئة أسباب الإهمال الطبي في جريدة "الشعب"..... 90
الجدول رقم 28: النسب المقارنة لعناصر فئة أسباب الإهمال الطبي..... 92
الجدول رقم 29: عناصر فئة الآثار المترتبة عن الإهمال الطبي في جريدة "الشروق" 93
الجدول رقم 30: عناصر فئة الآثار المترتبة عن الإهمال الطبي في جريدة "الشعب" . 94
الجدول رقم 31: النسب المقارنة لعناصر فئة الآثار المترتبة عن الإهمال الطبي..... 95
الجدول رقم 32: عناصر فئة العقوبات في جريدة "الشروق" 96
الجدول رقم 33: عناصر فئة العقوبات في جريدة "الشعب"..... 97
الجدول رقم 34: النسب المقارنة لعناصر فئة العقوبات لموضوع الإهمال الطبي 98
الجدول رقم 35: عناصر فئة الحلول المقترحة في جريدة "الشروق" 99
الجدول رقم 36: عناصر فئة الحلول المقترحة في جريدة "الشعب"..... 100
الجدول رقم 37: النسب المقارنة لعناصر فئة الحلول المقترحة..... 101
الجدول رقم 38: فئة الفاعلين في جريدة "الشروق" 102
الجدول رقم 39: فئة الفاعلين في جريدة "الشعب"..... 103
الجدول رقم 40: النسب المقارنة لعناصر فئة الفاعلين 104
الجدول رقم 41: عناصر فئة المصادر المباشرة في جريدة "الشروق" 105
الجدول رقم 42: عناصر فئة المصادر الغير مباشرة في جريدة " الشروق"..... 106
الجدول رقم 43: عناصر فئة المصادر المباشرة في جريدة "الشعب" 108
الجدول رقم 44: عناصر فئة المصادر الغير مباشرة في جريدة " الشعب"..... 109
الجدول رقم 45: النسب المقارنة لعناصر فئة المصادر المباشرة..... 110

الجدول رقم 46: النسب المقارنة لعناصر فئة المصادر الغير مباشرة 111
الجدول رقم 47: فئة القيم في جريدة "الشروق" 112
الجدول رقم 48: فئة القيم في جريدة "الشعب" 113
الجدول رقم 49: النسب المقارنة لعناصر فئة القيم 115
الجدول رقم 50: فئة عناصر الوظائف في جريدة "الشروق" 116
الجدول رقم 51: فئة عناصر الوظائف في جريدة "الشعب" 117
الجدول رقم 52: النسب المقارنة لعناصر فئة الوظائف..... 118

فهرس الأشكال

الشكل رقم 1: المساحة المخصصة للموضوع من المساحة الإجمالية لعينة الدراسة في جريدة "الشروق"..... 60
الشكل رقم 2: المساحة المخصصة للموضوع من المساحة الإجمالية لعينة الدراسة في جريدة " الشعب" 61
الشكل رقم 3: النسب المقارنة لعناصر فئة المساحة الإجمالية للموضوع من المساحة الإجمالية للصفحات المطبوعة..... 62
الشكل رقم 4: فئة نوع القوالب الصحفية في جريدة "الشروق" 63
الشكل رقم 5: فئة نوع القوالب الصحفية في جريدة "الشعب..... 65
الشكل رقم 6: النسب المقارنة لعناصر فئة نوع القوالب الصحفية 66
الشكل رقم 7: فئة موقع المادة الإعلامية من الصحيفة في جريدة " الشروق" 67
الشكل رقم 8: فئة موقع المادة الإعلامية من الصحيفة في جريدة " الشعب"..... 69
الشكل رقم 9: النسب المقارنة لعناصر فئة موقع المادة الإعلامية من الصحيفة 70
الشكل رقم 10: فئة الموقع من الصفحة في جريدة "الشروق" 71
الشكل رقم 11: فئة الموقع من الصفحة في جريدة "الشعب"..... 73
الشكل رقم 12: النسب المقارنة لعناصر فئة الموقع من الصفحة 74
الشكل رقم 13: فئة العناوين المستخدمة في جريدة "الشروق"..... 75
الشكل رقم 14: فئة العناوين المستخدمة في جريدة "الشعب"..... 77
الشكل رقم 15: النسب المقارنة لعناصر فئة لعناوين المستخدمة..... 78
الشكل رقم 16: فئة الصورة الصحفية في جريدة "الشروق"..... 79
الشكل رقم 17: فئة الصورة الصحفية في جريدة "الشعب" 80
الشكل رقم 18: النسب المقارنة لعناصر فئة الصورة الصحفية..... 81

الشكل رقم 19: فئة اللغة المستخدمة في جريدة "الشروق" 82
الشكل رقم20: فئة اللغة المستخدمة في جريدة "الشعب".....83

الشكل رقم21: النسب المقارنة لعناصر فئة اللغة المستخدمة 84
الشكل رقم 22: فئة مواضيع الإهمال الطبي في جريدة "الشروق" 85
الشكل رقم 23: فئة مواضيع الإهمال الطبي في جريدة "الشعب"..... 87
الشكل رقم 24: النسب المقارنة لعناصر فئة مواضيع الإهمال الطبي 88
الشكل رقم 25: عناصر فئة أسباب الإهمال الطبي في جريدة "الشروق" 89
الشكل رقم 26: عناصر فئة أسباب الإهمال الطبي في جريدة "الشعب"..... 90
الشكل رقم27: النسب المقارنة لعناصر فئة أسباب الإهمال الطبي..... 92
الشكل رقم28: عناصر فئة الآثار المترتبة عن الإهمال الطبي في جريدة "الشروق" .. 93
الشكل رقم29: عناصر فئة الآثار المترتبة عن الإهمال الطبي في جريدة "الشعب" ... 94
الشكل رقم30: النسب المقارنة لعناصر فئة الآثار المترتبة عن الإهمال الطبي..... 95
الشكل رقم31: عناصر فئة العقوبات في جريدة "الشروق" 96
الشكل رقم32: عناصر فئة العقوبات في جريدة "الشعب"..... 97
الشكل رقم33: النسب المقارنة لعناصر فئة العقوبات لموضوع الإهمال الطبي 98
الشكل رقم34: عناصر فئة الحلول المقترحة في جريدة "الشروق" 99
الشكل رقم35: عناصر فئة الحلول المقترحة في جريدة "الشعب"..... 100
الشكل رقم36: النسب المقارنة لعناصر فئة الحلول المقترحة.....101

الشكل رقم 37: فئة الفاعلين في جريدة "الشروق" 102
الشكل رقم 38: فئة الفاعلين في جريدة "الشعب"..... 103
الشكل رقم 39: النسب المقارنة لعناصر فئة الفاعلين 104
الشكل رقم40: عناصر فئة المصادر المباشرة في جريدة "الشروق" 105

الشكل رقم 41: عناصر فئة المصادر الغير مباشرة في جريدة " الشروق" 106
الشكل رقم 42: عناصر فئة المصادر المباشرة في جريدة "الشعب" 108
الشكل رقم 43: عناصر فئة المصادر الغير مباشرة في جريدة " الشعب"..... 109
الشكل رقم 44: النسب المقارنة لعناصر فئة المصادر المباشرة..... 110
الشكل رقم 45: النسب المقارنة لعناصر فئة المصادر الغير مباشرة 111
الشكل رقم 46: فئة القيم في جريدة "الشروق"..... 112
الشكل رقم 47: فئة القيم في جريدة "الشعب"..... 113
الشكل رقم48: النسب المقارنة لعناصر فئة القيم..... 115
الشكل رقم 49: فئة عناصر الوظائف في جريدة "الشروق" 116
الشكل رقم50: فئة عناصر الوظائف في جريدة "الشعب"..... 117
الشكل رقم 51: النسب المقارنة لعناصر فئة الوظائف..... 118

مقـــــــــــــدمة

مقدمة

أصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة نتيجة لما أحدثته وسائل الإعلام من تطور هائل في سبيل نقل الأخبار ومتابعة الأحداث وتداول المعلومات، ولم يعد ممكنا لإنسان طبيعي يعيش ظروفا طبيعية أن يبتعد عن سطوتها أو أن لا يتعامل مع إحدى وسائل الإعلام يوميا. وتعد الصحافة المكتوبة في طليعة وسائل الإعلام في كون مادتها الإعلامية مادة مكتوبة تتيح للمستقبل الإطلاع عليها، كما أنها تكون في حوزة القارئ دائما مما يجعله يستخدمها عدة مرات كي يستوعب كل أبعادها، فهي تنقل الأخبار والمعلومات، وتقرأ الأحداث عن قرب، كما أنها تنشر القيم والأفكار، وتساهم في تعديل الاتجاهات وتكشف الحقائق، فهي تسعى دائما إلى إيجاد وتقديم آراء جديدة ومعلومات حول حدث أو ظاهرة معينة، وتزداد هذه الأهمية إذا تعلق الأمر بتناول الأحداث ذات علاقة بالطابع الإجتماعي والقضايا التي تمس مختلف الشرائح الإجتماعية والتي لها تأثير على الساحة الوطنية، من هنا أتت أهمية هذه الدراسة للبحث عن طبيعة المعالجة الصحفية لموضوع الإهمال الطبي، من خلال صحيفتين وطنيتين جزائريتين هما: "الشروق" و "الشعب"، نظرا لما أحدثه موضوع الدراسة من ضجة على الساحة الوطنية، وبالتالي جاءت هذه الدراسة بغية الكشف عن طبيعة المعالجة الصحفية لجريدتي "الشروق" و "الشعب"، في تطرقهما إلى المواضيع المتعلقة بالإهمال الطبي.

وعليه قسمت هذه الدراسة إلى فصلين، تعلق الفصل الأول بالجانب المنهجي الذي خضعت له الدراسة ، فشمل بذلك طرح الإشكالية الرئيسية التي اندرجت منها التساؤلات الفرعية، أهمية وأهداف الدراسة، وكذا أسباب اختيار الموضوع، كما احتوى على الدراسات السابقة، ثم تحديد مفاهيم مصطلحات الدراسة، كما تضمن المنهج المستخدم وأدواته، وصولا إلى فئات ووحدات التحليل، صدق وثبات التحليل، ومجتمع البحث والعينة، ثم المدخل النظري حتى نرجع الدراسة إلى أصولها النظرية، وأخيرا تحديد المجالات التي تمت فيها الدراسة.

والفصل الثاني المتعلق بالجانب التطبيقي للدراسة، حيث يتم التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل والمضمون، بحيث تم جمع البيانات الكمية وتفريغها، تليها قراءة كمية وكيفية للجريدتين، ثم قراءة مقارنة، بهدف إخراج الدراسة من لغة رقمية باعتبار أنها لا تكفي وحدها لفهم هذا الموضوع محل الدراسة، ثم استخلاص النتائج العامة المتوصل إليها من خلال البحث، وفي الأخير الخاتمة، قائمة المراجع والملاحق ذات الصلة بموضوع الدراسة.

الفصـــــــــــــــل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

ثانيا: أهمية الدراسة ولأهدافها

ثالثا: أسباب إختيار الموضوع

رابعا: الدراسات السابقة

خامسا: تحديد مفاهيم مصطلحات الدراسة

سادسا: منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

سابعا: مجتمع البحث وعينة الدراسة

ثامنا: المقاربة النظرية للدراسة

تاسعا: مجالات الدراسة

خلاصة الفصل

أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

اكتسب مجال الصحة على مر العصور إلى حد اليوم أهمية كبيرة باعتبار الصحة تاج الإنسان، وتعد مهنة الطب من أهم المهن الإنسانية والتي يتوجب على من يمارسها إحترام جسم الإنسان وحرمته في جميع الأحوال.

ومع التطور الحاصل والإزدياد الهائل لحاجات الأفراد للتمتع بالصحة الجيدة والعلاج الأنسب، عرف الطب حديثا تطورا وتقدما ملحوظا خاصة فيما يتعلق بالأجهزة والتقنيات لممارسة مهنة الطب وتزايد عدد المستشفيات والأطباء، وتفرع اختصاصاتهم وذلك من أجل القيام بفحوص متقنة للحصول على نتائج دقيقة، مما يلزم على كل مختص في القطاع الصحي القيام بمهنته على أحسن وجه ببذل العناية المطلوبة لتحسين حالة المريض وشفائه. وهذا كله لا ينفي أن الطب ككل علم لا يخلو من الآثار السلبية رغم التطور الحاصل إذ أصبح من لوازم هذا التطور الخطورة والتعقيد.

يعيش الإنسان في بيئة كبيرة تضم جانبين مختلفين أحدهما طبيعي والآخر إجتماعي، ولأن العالم الطبيعي يفرز جملة من العوامل التي قد تسبب للفرد مشاكل جسمية ونفسية، وحتى إجتماعية مثل الأوبئة والأمراض التي تنتشر في أنحاء المجتمع يسبب أعمال صناعية وزراعية وحتى بشرية.[1] ويعرف المجتمع تبدلا نوعيا على المستوى الديمغرافي، الإقتصادي، الإجتماعي، الثقافي، أدى إلى ظهور العديد من المشاكل والأحداث ولعل أبرزها تفاقم الوضع الصحي، الذي جعل المسألة الصحية تحتل مكانة أساسية ومركزية في المجتمع متمثلا هذا التفاقم في ظهور العديد من الأمراض والمشاكل الصحية التي تمس الفرد والمجتمع على حدّ سواء، تتفاوت نسبتها وخطورتها.[2]

---

[1] مالك شعباني، **دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي**، رسالة دكتوراه علوم في علم الإجتماع والتنمية، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة منتوري قسنطينة، 2006/2005، ص 22، ص23.

[2] ذهبية سيدهم، **الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة**، رسالة ماجستير في علم الإجتماع، تخصص تنمية، جامعة منتوري قسنطينة، 2005/2004، ص8.

يشهد المجتمع الجزائري مؤخرا عدّة مشاكل صحية حيث تعددت أسباب ذلك من بينها الخطأ الطبي، طريقة علاج غير مناسبة، عدم الإهتمام بالمريض وغيرها، ويندرج كل هذا تحت ما يسمى بالإهمال الطبي، الذي لوحظ مؤخرا بشكل لافت للانتباه. بحيث برزت خلال الفترة الأخيرة ظاهرة الإهمال الطبي في المجتمع، نتج عن بعضها ضرر بالمرضى، ووصل في بعض الحالات إلى حدّ وفاة المريض، ولم تنحصر حالات الإهمال الطبي في فئة معينة، فقد طالت الأطفال والكبار والرجال والنساء. كما لم تنحصر أيضا في قطاع مهني محدد، فقد طالت مشافي وعيادات القطاع الخاص والعام على السواء هذا بالإضافة إلى تنوع حالات الإهمال المرتكبة، وعدم انحصارها في نوع دون الآخر، فقد تجلى بعض منها في نقص تجهيزات المستشفى والمركز الطبي، عدم الدّقة في التشخيص، سوء معاملة المريض وغيرها.

وما يساعد في الحدّ من هذه الظاهرة أو التقليل منها هو إسناد الدور لوسائل الإعلام في طرح المشكلة ومحاولة إيجاد الحلول الوقائية. بحيث يعدّ الإعلام جزءا أساسيا من الحياة الإجتماعية للأفراد الذين أصبحوا أشدّ ارتباطا بوسائله المختلفة خاصة في ظل الثورة المعلوماتية التي تميز مجتمعات هذا القرن، إذ ظهر اليوم ما يسمى بمجتمع المعلومات، الذي يميزه تطور وسائل الاتصال والتكنولوجيات الحديثة، هذا التطور انعكس على جميع الجوانب والميادين، وأصبح الإعلام يشكل سلاحا من أقوى الأسلحة الإيديولوجية وأكثرها اختراقا في عقول الناس وعواطفهم.

ومن المعروف أن وسائل الإعلام عديدة ومتنوعة ولعل أهمها الصحافة المكتوبة، فعلى الرغم من قدم نشأتها في كل الأوطان والمجتمعات، فهي رائدة وذات أهمية قصوى لانتشارها الكبير في جميع الأوساط، بقدرتها على معالجة أدّق الأمور والمشاكل وتقصيّ المعلومات، إضافة إلى دورها الجوهري في ترقية المجتمعات الإنسانية والتصدّي للأخطار ونشر الثقافات والأفكار والقدرة على الإبلاغ والتأثير، وحل المشكلات، في وقت أصبحت

فيه المجتمعات البشرية تعيش في دوامة من المشاكل الإجتماعية، والتي لها تأثير عميق على بناءها واستقرارها.[1]

ومن هذا المنطلق أصبح لزاما على وسائل الإعلام الجزائرية الإهتمام بموضوع الإهمال الطبي على أساس أنها مرآة عاكسة لقضايا ومشاكل المجتمع والرأي العام. و قد تم اختيارنا لجريدتي "الشروق" و "الشعب" وهما جريدتين وطنيتين، تحتويان على عدد من المواضيع المختلفة بما فيها مواضيع الإهمال الطبي، فمن خلال هذه الدراسة حاولنا الكشف عن مضمون الإهمال الطبي، وعن الشكل الذي يقدم فيه هذا المضمون.

وفي هذا الإطار تتحدد إشكالية الدراسة في التعرف على مدى الإهتمام الذي توليه الصحافة الوطنية المكتوبة بموضوع الإهمال الطبي في الجزائر من جهة، وتحديد طبيعة المعالجة الصحفية لهذه الظاهرة من جهة أخرى من خلال عينة من الصحف الوطنية اليومية.

ومنه نستطيع طرح التساؤل الآتي:

كيف عالجت جريدتي "الشروق" و "الشعب" موضوع الإهمال الطبي من حيث الشكل والمضمون؟

ولتوضيح التساؤل الرئيسي أكثر نطرح التساؤولات الفرعية التالية:

من حيث الشكل:

- ما هو موقع وحجم نشر موضوعات الإهمال الطبي في جريدتي "الشروق" و "الشعب"؟

[1] الطيب البار، **المعالجة الإعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية المكتوبة** ، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص صحافة،جامعة منتوري قسنطينة، 2010/2009، ص05.

- ما هي القوالب الصحفية التي تستخدمها الجريدتين المدروستين في معالجة موضوع الإهمال الطبي؟
- ما هي مستويات اللغة المستخدمة التي تستخدمها الجريدتين المدروستين لمعالجة موضوع الإهمال الطبي؟

من حيث المضمون:

- ما هي موضوعات الإهمال الطبي في الجريدتين المدروستين؟
- ما هي الأطراف الفاعلة في الإهمال الطبي حسب الجريدتين المدروستين؟
- ما هي الوظائف التي تسعى الجريدتين المدروستين إلى تحقيقها من خلال نشر موضوعات الإهمال الطبي؟

ثانيا: أهمية الدراسة وأهدافها

1.2. أهمية الدراسة:

من أهمية البحث العلمي قبول التعامل مع ما هو كائن والتعرف عليه من أجل اكتشاف أسراره وكسب فوائده.[1]

تكمن أهمية هذه الدراسة إلى تصوير الظاهرة وتحليلها وتفسيرها في إطار وضعها الراهن وضمن ظروفها الطبيعية، من خلال وصف وتحليل المواد الإخبارية الواردة في الوسائل الإعلامية الجزائرية المتمثلة في جريدتي "الشروق" و "الشعب"، والتي تناولتا موضوع الإهمال الطبي، والتي يمكن أن تساعدنا في تحديد ملامح إنتشار ظاهرة الإهمال الطبي في المجتمع الجزائري، وطبيعة معالجة الوسائل الإعلامية لهذا الموضوع، وتقديم معلومات وبيانات حول طرق المعالجة العلمية لهذا الموضوع، حيث تعتمد هذه الدراسة

[1] مروان عبد المجيد إبراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص18.

على جانب نظري وآخر ميداني يدرس محتوى جريدتين يوميتين جزائريتين، فيما يتعلق بموضوع الإهمال الطبي.

2.2. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى جملة من الأهداف وهي كالتالي:

1-الكشف عن طبيعة معالجة الجريدتين محل الدراسة لموضوع الإهمال الطبي في الجزائر، وتقييم طريقة تناولها لهذا الموضوع في إطار نظرية البنائية الوظيفية.

2- الكشف عن موضوعات الإهمال الطبي في الجريدتين محل الدراسة.

3-الكشف عن الأطراف الفاعلة في الإهمال الطبي حسب الجريدتين محل الدراسة.

4-الكشف عن الوظائف التي تسعى الجريدتين محل الدراسة إلى تحقيقها من خلال نشر موضوع الإهمال الطبي.

ثالثا: أسباب إختيار الموضوع

إن اختيار الباحث لموضوع دراسته قد يكون لأسباب واعتبارات كثيرة، منها ما هي ذاتية والمتمثلة في رغبته بتجسيد فكرة أو تحقيق أغراض معينة يهدف إليها، أو قد تكون لأسباب موضوعية يقدمها ويفرضها الواقع الإجتماعي.

ويمكن تلخيص الأسباب التي دفعتنا إلى إختيار هذا الموضوع للدراسة دون غيره إلى الأسباب التالية:

1-الإهتمام الشخصي بظاهرة الإهمال الطبي التي تعد واحدة من أهم الظواهر المنتشرة في المجتمع الجزائري في الآونة الأخيرة.

2-إنتشار ظاهرة الإهمال الطبي في المجتمع الجزائري والذي أصبح خطرا يهدد صحة أفراد المجتمع.

3-الرغبة في معرفة الأسلوب الذي يتم به معالجة موضوع الإهمال الطبي في الصحافة الجزائرية المكتوبة من خلال جريدتي "الشروق" و"الشعب".

4-تتبع أسباب إختيارنا لوسيلة الصحافة المكتوبة لمعرفة أهميتها في ظل تواجد الوسائل الأخرى – من سمعية بصرية و تكنولوجية – ودورها في التحسيس والتوعية.

رابعا: الدراسات السابقة

مصطلح الدراسات السابقة فهو مصطلح يراد به مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع أو بعض جوانبه حتى يتسنى للباحث أن يبدأ مما انتهى غيره، وأن يوضح مدى الاختلاف والتشابه بين دراسته وبين من سبقه من دراسات.[1]

والهدف من استعراض الدراسات السابقة Review of Literature هو تعريف القارئ بكافة الدراسات التي سبق إجراؤها في موضوع البحث، مع عرضها بطريقة منطقية وأمينة تأخذ في الحسبان أوجه التشابه والاختلاف بين نتائجها.[2]

وتعتبر الدراسات السابقة أو المشابهة لأي بحث علمي ضرورة مهمة، إذ أن وجودها يمكن الباحث من الضبط الدقيق لإشكالية بحثه والخطة المتبعة في الدراسة والأدوات البحثية وطرق استخدامها، إضافة إلى التعرف على الصعوبات التي قد يتعرض إليها من خلال انجاز دراسته. ومن تلك الدراسات نذكر:

[1] رحيم يونس كرو العزاوي، **مقدمة في منهج البحث العلمي**، ط1، دار الدجلة، عمان، 2008، ص46.

[2] أحمد عبد المنعم حسن، **أصول البحث العلمي**، ط1، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1996، ص88،89.

1. الدراسات الجزائرية:

1.1. الدراسة الأولى:

ذهبية سيدهم، الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة، دراسة تحليلية للمضامين الصحية في جريدة – الخبر – دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع تخصص تنمية، جامعة منتوري قسنطينة، 2005/2004.[1]

تتناول هذه الدراسة البحث عن الأساليب الإقناعية التي تستخدمها الصحافة المكتوبة في تغطيتها للمضامين الصحية، والتي من الممكن أن تعطي للرسالة الصحية بعدها التنموي في خدمة المجتمع، وتوعية و تحسيس أفراده في المجال الصحي وكذلك الكيفية التي تعالج بها هذه المواضيع.

1.1.1. إشكالية الدراسة:

- ما هي الأساليب الإقناعية المستعملة في الصحافة المكتوبة ؟
- ما هي الكيفية التي تغطي بها جريدة الخبر الأحداث والظواهر الصحية؟
- ما هي الأساليب الإقناعية التي تستخدمها الصحافة المكتوبة في تحريرها للمواضيع الصحية؟

2.1.1. المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات:

إعتمدت الباحثة على منهج تحليل المحتوى لدراسة الرسالة من أجل التعرف على مقدار فاعليتها في الإقناع. خاصة أن إهتمام الباحثة منصب على بناء الرسالة الإقناعية، حيث وظفت الباحثة تحليل المحتوى اعتمادا على **الأدوات** التالية:

[1] ذهبية سيدهم، **الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة**، رسالة ماجستير في علم الإجتماع، جامعة منتوري قسنطينة، 2004/ 2005.

المقابلة: وكان توظيف المقابلة من أجل التقرب أكثر من الواقع الصحي في الجزائر بما فيه من مشكلات وجهود الدولة في هذا المجال.

إستمارة تحليل المحتوى: كان توظيفها بهدف تجزئة محتوى الرسالة الإقناعية (الصحية) إلى وحدات قابلة للعد والقياس.

3.1.1. عينة الدراسة:

اعتمدت الباحثة على العينة الطبقية القصدية. بحيث استخدمت الباحثة نموذج "ستامبل ،" stemple " لتحديد طريقة واختيار عينة البحث، حيث حصرت الباحثة حجم العينة في 12 عددا (عدد من كل شهر).

4.1.1. نتائج الدراسة:

1- **تتعدد** المضامين الصحية التي تعالجها جريدة الخبر وهذا يتماشى وتنوع الحياة الصحية في الجزائر وتعقدها.
2- يفرض تنوع الواقع الموضوعي للحياة الصحية في الجزائر، وتتنوع المضامين الصحية التي تنشرها الجريدة بالموازاة مع ذلك، تنوع إستخدام الأنواع الصحفية المختلفة.
3- يساهم الصحفيين العاملين مع جريدة الخبر بتحرير نسبة كبيرة من المواد الصحية.
4- ارتفاع نسبة المواد غير المحدد مصدرها إنما هو دليل على عدم التزام الصحافة المكتوبة بالأمانة الفكرية.
5- تفاوت تكرارات الكلمات بين مختلف أشكال الصحة أو انعدامها.
6- استخدمت جريدة الخبر أسلوب تأثير رأي الأغلبية من مجمل موادها الصحية، ومن بين الأساليب الإقناعية التي استخدمتها في معالجتها للمواضيع الصحية هذا الأسلوب يزيد من فاعلية الرسالة في الإقناع ويضفي نوعا من الشرعية والمصداقية على المواضيع الصحية.

التعليق على الدراسة:

من خلال المقارنة بين هذه الدراسة و دراستنا عبر مجموعة من النقاط نجد أن:

تتوافق دراستنا مع هذه الدراسة في تسليط الضوء على الظواهر الإجتماعية التي تخص القطاع الصحي ولكن الباحثة في دراستها غطت جميع الجوانب بينما هذه الدراسة اقتصرت على جانب واحد وهو الإهمال الطبي.

وقد تم الإستفادة من هذه الدراسة التي تم الإطلاع عليها كما يلي:

- طريقة اختيار العينة المناسبة والدقيقة التي تقترب بدرجة كبيرة من تمثيل مجتمع الدراسة.
- أدوات جمع البيانات وكيفية استخدامها، وأداة تحليل المضمون وطريقة تصميمها وتجريبها وصولا إلى تطبيقها وتفريغها واستخلاص النتائج منها.
- طريقة تحديد فئات ووحدات تحليل المضمون، التي تعد من أهم الخطوات نحو تحقيق أهداف الدراسة.

2.1. الدراسة الثانية:

شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي – دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة – ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الإجتماع والتنمية، جامعة منتوري قسنطينة، 2005-2006.[1]

وهي دراسة مسحية إحصائية سعت للإجابة عن مجموعة من التساؤلات لمعرفة أي من الإذاعتين (سيرتاFM) بقسنطينة، أو"الزيبان" ببسكرة لها دور أكبر في نشر الوعي

[1] مالك شعباني، **دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي**، رسالة دكتوراه علوم في علم الإجتماع والتنمية، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة منتوري قسنطينة، 2006/2005.

الصحي لدى الطلبة الجامعيين وحتى تتسنى له الإجابة عن إشكالية دراسته كان لابد عليه إجراء مقارنة بينهما.

1.2.1. إشكالية الدراسة:

ما هو دور إذاعتا سيرتا(FM) والزيبان المحليتين في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين؟ وأي منهما لها الدور الأكبر في ذلك؟

2.2.1. فروض الدراسة:

1- تولي الإذاعة المحلية سيرتا(FM) والزيبان أهمية معتبرة للمواضيع الصحية.
2- تقدم الإذاعة المحلية سيرتا(FM) والزيبان برامج صحية شاملة لمختلف الأمراض تتضمن نصائح و إرشادات وقائية وعلاجية لمستمعيها.
3- تساهم الإذاعة المحلية سيرتا(FM) والزيبان في تكوين ثقافة صحية لدى مستمعيها.
4- تؤدي الإذاعة المحلية سيرتا(FM) والزيبان دورا هاما في التأثير على سلوك مستمعيها لتشكيل الوعي الصحي.

3.2.1. المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات:

إعتمد الباحث في هذه الدراسة على المناهج التالية:

1- منهج المسح الإجتماعي: استخدمه الباحث من أجل الوقوف على حيثيات الظاهرة.

2- المنهج الإحصائي: من أجل تبويب البيانات المجمعة من الميدان في جداول بيانية.

3- المنهج المقارن: استخدم الباحث هذا المنهج للوقوف على أوجه الشبه والاختلاف بين دوري الإذاعتين المحليتين سيرتا(FM) والزيبان في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين.

وقد إعتمد الباحث في هذه الدراسة على الأدوات التالية:

المقابلة: حيث استخدم الباحث المقابلة المفتوحة (غير مقننة)، بغية جمع البيانات المتعلقة بالبحث.

الإستمارة: حيث احتوت على 37 سؤالا موزعة على 05 محاور، وذلك لتحليل وتفسير موضوع الدراسة بدقة، بعد أن تم تفريغها في جداول والتعليق عليها طبعا.

4.2.1. عينة الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على العينة العشوائية الطبقية – متعددة المراحل – اختيرت بطريقة علمية.

5.2.1. نتائج الدراسة:

1- أن نسبة الاستماع للإذاعة المحلية الزيبان ببسكرة تفوق نظيرتها المسجلة في سيرتا قسنطينة.
2- أن نسبة رضا المبحوثين عن البرامج المقدمة في إذاعة سيرتا أكبر من نظيرتها بالزيبان، ويغلب عليها الطابع الوقائي.
3- أن نسبة الاستماع للبرامج الصحية بإذاعة الزيبان أكبر منها بإذاعة سيرتا(FM), وقد ارجعوا سبب ذلك إلى اتساع مجال الاستفادة, كما أن اللغة المستخدمة لطرح المواضيع الصحية عامية ومفهومه.

التعليق على الدراسة:

من خلال الإطلاع على هذه الدراسة نجد أنها تشكل علاقة غير مباشرة بدراستنا باحتوائهما على نفس المنحنى العام، والذي يتمحور حول دور وسائل الإعلام في نشر المواضيع الصحية، مما يضفي عليها نوعا من التشابه، لكن الاختلاف بينها وبين هذه الدراسة يكمن في أن دراستنا تركز على طريقة المعالجة الإعلامية لموضوع الإهمال

الطبي في الصحافة المكتوبة الجزائرية من خلال تحليل مضمون جريدتين يوميتين "الشروق" و "الشعب"، في حين تركز الدراسة السابقة على معرفة دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي من خلال استمارات استبيان مقدمة للطلبة الجامعيين، فاختلاف الأهداف بالدرجة الأولى واختلاف الوسيلة الإعلامية المدروسة، وكذلك الاختلاف في التركيز على عنصر معين من عناصر العملية الاتصالية (الرسالة الإعلامية بالنسبة لدراستنا، وجمهور الرسالة الإعلامية بالنسبة للدراسة السابقة) وبالتالي اختلاف أدوات جمع البيانات و اختلاف العينة المدروسة، وهذا يعني اختلاف النتائج. ورغم هذا الاختلاف إلا أننا استفدنا من هذه الدراسة في الاطلاع على مختلف المراجع التي اعتمد عليها الباحث، كما أن نتائج هذه الدراسة أعطتنا معلومات عن رسائل هذه الوسيلة (الإذاعة) ورأي الجمهور فيها الذي يعتبر عامل فعال في نجاح أو فشل العملية الاتصالية، وبالتالي الرسالة الإعلامية المكتوبة.

2. الدراسات العربية:

1.2. الدراسة الأولى:

أحمد ريان عمر باريان، دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض، دراسة ميدانية، قدمت هذه الرسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، بكلية الأدب، جامعة الملك سعود، 1424هـ /1425هـ.[1]

وتندرج هذه الدراسة ضمن البحوث المسحية التي سعى الباحث من ورائها إلى الكشف عن مصادر التثقيف الصحي للمرأة السعودية ومدى متابعة وسائل الإعلام في مجال التثقيف الصحي كما حاول الباحث أيضا التعرف على مدى الإستفادة من وسائل الإعلام في التثقيف الصحي ومعرفة العلاقة بين استخدام المرأة السعودية لمصادر

[1] أحمد ريان عمر باريان، **دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض**، رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، بكلية الأدب جامعة الملك سعود، 1424هـ/1425هـ .

التثقيف الصحي ومستوى وعيها الصحي ومحاولة معرفة لرأي واتجاهات المرأة السعودية نحو دور وسائل الإعلام في عملية التثقيف الصحي والكشف أيضا عن العلاقة المتغيرات الديمغرافية بالثقافة الصحية واستخدام وسائل الإعلام من جانب المرأة السعودية.

1.1.2. إشكالية الدراسة:

- ما دور الوسائل الإعلامية في التثقيف الصحي للمرأة السعودية؟

2.1.2. فروض الدراسة:

1- التعرف على هذه الوسائل الإعلامية كمصادر للتثقيف الصحي لديها ومدى متابعتها والاستفادة منها.
2- العلاقة بين مدى الاستخدام ومستوى الوعي الصحي لديها واتجاهاتها لهذا الدور في عملية التثقيف الصحي.
3- العلاقة بين المتغيرات الديمغرافية بالثقافة الصحية والاستخدام لهذه الوسائل.

3.1.2. المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات:

إعتمد الباحث على استخدام منهج المسح بالعينة الذي يستهدف الحصول على معلومات كاملة ودقيقة عن اتجاهات المرأة السعودية و رؤاها المعرفية لدور وسائل الإعلام في نشر التثقيف الصحي لها وفق عوامل التثقيف الصحي المختارة في الدراسة.

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على **الإستبانة** لجمع البيانات المتعلقة بالبحث بما يتناسب مع الخصائص الإجتماعية والثقافية لعينة الدراسة وفق المحددات التي تم وضعها لاختيار العينة.

4.1.2. عينة الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته على إختيار عينة ممثلة أحياء مدينة الرياض، وقام الباحث بإجراء الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من كل حي.

5.1.2. نتائج الدراسة:

1- عند ترتيب مصادر التثقيف الصحي كما تراه المرأة السعودية جاءت المجلات الطبية أولا، والتلفزيون بأنواعه ثانيا، والصحافة ثالثا, ثم الإذاعة، ثم الإنترنيت والفيديو.
2- وفيما يتعلق بمدى المتابعة لوسائل الإعلام جاءت متابعة الصحف أولا ثم التلفزيون ثم المجلات الصحية.
3- وجود اختلاف في الاستفادة من وسائل الإعلام في مجال التثقيف الصحي بين وسيلة إعلامية وأخرى وأن هناك عددا من القيم الصحية التي تمت الاستفادة وسائل الإعلام في نشرها من خلال التوعية الصحية.
4- الإشباع المتحقق من متابعة وسائل الإعلام في مجال التثقيف الصحي.
5- وجود علاقة بين استخدام مصادر التثقيف الصحي و زيادة الوعي الصحي للمرأة السعودية حيث وجد انه كلما زادت متابعة مصادر التثقيف الصحي زاد الوعي الصحي لديها.
6- فيما يتعلق برأي واتجاهات المرأة السعودية لدور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي جاءت المجلات الطبية أولا, والتلفزيون السعودي ثانيا، والصحافة السعودية ثالثا، والفيديو رابعا، والإذاعة السعودية خامسا.
7- أن هناك علاقة بين المتغيرات الديمغرافية واستخدام وسائل الإعلام للتثقيف الصحي.

التعليق على الدراسة:

من خلال الإطلاع على أهم النقاط في هذه الدراسة، نخلص إلى أن دراستنا تهدف إلى الكشف عن الوظائف التي تحققها الصحافة المكتوبة من خلال تحليل مضامين بعض الصحف الجزائرية المتعلقة بالإهمال الطبي المتمثلة في جريدتي "الشروق" و"الشعب"، في حين هذه الدراسة تبحث عن الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في وظيفة التثقيف الصحي، بحيث الاختلاف يكمن في الوسيلة المدروسة (في دراستنا الصحافة المكتوبة، و في هذه الدراسة وسائل الإعلام بصفة عامة)، وبالرغم من اختلاف الأهداف بين الدراستين إلا أن هذا لا يمنع من استفادنا من نتائج هذه الدراسة والتي بينت أن الصحافة المكتوبة تحتل المرتبة الثالثة كمصدر من مصادر التثقيف الصحي، وهذا يعطينا تنبأ بمكانة الصحافة المكتوبة في تحقيق أهم وظيفة من وظائف الإعلام والمتمثلة في التثقيف الصحي.

خامسا: تحديد مفاهيم مصطلحات الدراسة

1. مفهوم المعالجة الإعلامية:

1.1. مفهوم المعالجة:

أ- **لغة:** اشتقت كلمة" المعالجة "من الفعل" **عالج**"، ومصدره علاج، ويرادفه الفعل زاوله وداواه".

ب- اصطلاحا: تأتي المعالجة بمعنى الممارسة، إذ نقول عالج الأمر :أي مارس العمل وزاوله، وكل شيء قد زاولته فقد عالجته.[1]

[1] **المعجم العربي الأساسي**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، د م، د ت، ص858.

2.1. مفهوم الإعلام:

أ- **لغة:** "كلمة مشتقة من علِم، العلم هو إدراك الشيء بحقيقته وتعالم فلان أظهر العلم وجمع الشيء: علموه".

"علم:(علِمه) كسمعه، علِما- بالكسر- عرفه، وعلِم هو في نفسه وتعالمه الجميع".[1]

ب- اصطلاحا:

يعرفه **محمد كمال الدين** إمام الإعلام "بأنه بث رسائل واقعية أو خيالية موحدة على أعداد كبيرة من الناس، يختلفون فيما بينهم من النواحي الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والسياسية و ينتشرون في مناطق متفرقة".[2]

ويقصد به " صيرورة انتقال المعلومات من المرسل إلى المتلقي (جمهور)، ويرمز الإعلام في الصحافة إلى ما تبثه وسائل الاتصال من صحافة مكتوبة، إذاعة وتلفزيون من محتويات إخبارية، ثقافية، اجتماعية، دينية، وترفيهية، إلى قطاع واسع من المجتمع".[3]

3.1. تعريف المعالجة الإعلامية:

هي " عملية كشف اتجاهات و ماديات واستراتجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة.[4]

---

[1] **مجمع اللغة العربية ،المعجم الوسيط**، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2004، ص624.

[2] محمد كمال الدين إمام، **الإعلام الإسلامي**، دار الجامعة الجديدة، الأزاريطة، 2005، ص6.

[3] نصير بوعلي، **الإعلام والبعد الحضاري دراسات في الإعلام والقيم**، ط1، دار الفجر، الجزائر، 2007، ص50.

[4] فؤاد وهيب استبرق، **المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق، تحليل مضمون مجلة نيوز ويك- النسخة العربية**، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009، ص10.

التعريف الإجرائي المعالجة الإعلامية:

بالجمع بين معنى المعالجة والإعلام، وإسقاطا على الموضوع محل الدراسة يمكننا أن نقول أن المقصود بالمعالجة الإعلامية هي: المتابعة الإعلامية التي زاولتها جريدتي "الشروق"و "الشعب" في تغطيتها لمواضيع الإهمال الطبي، أو هي الطريقة التي تتم من خلالها عرض الوقائع أو الأحداث في سياقها الزمني والموضوعي وكشف علاقاتها وأبعادها المختلفة من خلال الموضوع المطروح (الإهمال الطبي).

2. مفهوم الإهمال الطبي:

1.2. مفهوم الإهمال:

أ- **لغة:** يقول أبو البقاء في الكليات: " الإهمال: أهمله: خلى بينه وبين نفسه، أو تركه ولم يستعمله."

و قد جاءت في اللسان والقاموس المحيط في باب (همل) " وهو السدّى المتروك ليلا ونهارا، وأهمله: خلي بينه وبين نفسه، أو تركه ولم يستعمله".[1]

وفي الفروق نجده مفسرا بالنقيض بقوله: (نقيض الرعاية الإهمال، ونقيض الحفظ الإضاعة)، والإهمال هو ما يؤدي إلى الضياع.

ب- اصطلاحا: هو: (سلوك سلبي مقتضاه إخلال الجاني بواجبات الحيطة والحذر مما يترتب علية الإضرار بالحقوق أو المصالح المحمية قانونا).

هو: (سلوك سلبي ناشئ عن إخلال الجاني بواجبات الحيطة والحذر التي تفرضها قواعد القانون أو الخبرة الإنسانية العامة وعدم حيلولته تبعا لذلك دون أن يفضي تصرفه إلى

[1] جهاد يوسف العرجا، **مجلة الجامعة الإسلامية، (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، 2007، ص57.

إحداث النتيجة الجرمية سواء توقعها أو كان عليه توقعها لكنه لم يقبلها وكان بإمكانه الحيلولة دون حدوثها).[1]

2.2. مفهوم الطب:

الطب (بالإنجليزية: Médicine) هو علم يعتمد على ممارسة العلاج لتشخيص الأمراض والوقاية من الإصابة بها من خلال استخدام وسائل وتقنيات علاجية مثل: الأدوية والعمليات الجراحية. وأيضا يعرف الطب بأنه العلم الذي يساهم في المحافظة على الصحة عن طريق الاستعانة بالدواء والمواد العلاجية التي تستخدم في معالجة الأمراض.[2]

التعريف الإجرائي للإهمال الطبي:

من خلال الجمع بين مصطلح الإهمال والطب يمكننا تعريف الإهمال الطبي على أنه تقديم الخدمات الطبية بتقصير أو إغفال و بدون توخي مقدارا معقولا من الحذر المتوقع من الطبيب، أو كل من يعمل في القطاع الصحي، والذي يسبب حدوث ضرر للمتعالِج لم يكن ليحصل لولا هذا التصرف.

3. مفهوم الصحافة المكتوبة:

1.3. مفهوم الصحافة:

هي الأسلوب الإعلامي لنقل صدى الرأي العام وأنباء العالم والحكومات بواسطة الصحف المطبوعة. حيث ظهرت لأول مرة في القرن 15 بعد اختراع الطباعة.

[1] جودا أحمد البهادلي، **الإهمال وآثاره الشرعية (دراسة بين القانون والشريعة)**، مجلة الكوفة، ع2، د.س، ص176،177.

[2] **تعريف – مهنة – الطبيب /mawdoo3.com**، تاريخ الزيارة: 2018/10/04، الساعة 11:40 صباحا.

2.3. مفهوم الصحيفة:

هي مطبوع من الورق يصدر يوميا أو في أوقات محددة يهتم بتزويد الجمهور بمختلف الأخبار السياسية والإجتماعية والإقتصادية والرياضية وغيرها بشيء من التعليق والتحليل.

كما تعرف أيضا بأنها مطبوع دوري ينشر الأخبار السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية والتقنية والتاريخية ويعلق عليها.

3.3. مفهوم الصحافة المكتوبة:

هي كل الصحف التي تصدر مطبوعة أو الإلكترونية وتصدر بصفة دورية تحت اسم ثابت بصفة منتظمة أو غير منتظمة، ويتحدث عن موضوعات متنوعة ويحررها أشخاص عديدون.[1]

سادسا: منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

1. منهج الدراسة:

هذا اللفظ ترجمة للكلمة (méthode) الفرنسية ونظائرها في اللغات الأوروبية الأخرى.[2] ويقصد بذلك أن يحدِّد الباحث الطريقة التي سوف يسلكها في معالجة موضوع بحثه لإيجاد حلولٍ لمشكلة بحثه، وتسمَّى تلك الطريقة بالمنهج.[3]

[1] الزبير سيف الإسلام، **الإعلان في الوطن العربي**، ط1، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر،د س، ص96.

[2] عبد الرحمان بدوي، **مناهج الحث العلمي**، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977، ص32.

[3] عبدالرحمن بن عبد الله الواصل، **البحث العلمي: خطواته ومراحله، أساليبه ومناهجه، أدواته ووسائله، أصول كتابته**، د.ن، السعودية، 1999، ص34.

ويمكن أن تعرف كلمة منهج حينما تستخدم في أغراض البحث العلمي على أنها الطريقة أو الوسيلة أو الأسلوب الذي يتبعه الباحث بغرض الكشف عن حقائق علمية معينة.[1]

فالمنهج على حد تعريف "**مادلين غرافيت**" هو مجموعة من العمليات الذهنية التي يحاول من خلالها علم من العلوم بلوغ الحقائق المتوخاة...أو هو خطوات محددة يستطيع بواسطتها الباحث أن يكتشف الحقائق أو يوضحها.[2]

ويعرف كذلك بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في بحث الظواهر بواسطة مجموعة من القواعد العلمية التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته للوصول إلى النتيجة المطلوبة.[3]

كما أنه يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها.[4]

دراستنا تنتمي إلى الدراسات الوصفية، التي تقوم بوصف ما هو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها و تبويبها، ثم تفسير تلك البيانات وإستخلاص التعميمات و الاستنتاجات.[5]

ويقوم الباحث بهذا النوع من الدراسات لتحديد سمات وصفات وخصائص ظاهرة معينة تحديدا كيفيا أو كميا.[6]

---

[1] محمد سويلم البسيوني، **أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والإجتماعية والإنسانية**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2013، ص52.

[2] ذهبية سيدهم، مرجع سبق ذكره، ص33.

[3] أحمد بن مرسلي، **الأسس العلمية لبحوث الإعلام والاتصال**،ط1، الورسم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص92.

[4] فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، **أسس ومبادئ البحث العلمي**، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، إسكندرية، 2002، ص89.

[5] محمود حسن إسماعيل، **مناهج البحث العلمي**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011، ص96.

[6] أحمد بدر، **أصول البحث العلمي ومناهجه**، ط9، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1996، ص32.

إن تحديد نوع الدراسة يقود إلى معرفة طبيعة المنهج المستخدم. ويتمثل المنهج المستخدم في هذه الدراسة في :

1.1. منهج المسح بالعينة : الذي يعتبر أحد المناهج الأساسية للدراسات الوصفية.

ويعرف منهج المسح بأنه الطريقة العلمية التي تستهدف تسجيل وتحليل و تفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة و الكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات و مصدرها وطرق الحصول عليها.[1]

والمسح إما يكون مسحا شاملا يقوم على مسح كل الوحدات المكونة لمجتمع البحث وإما مسحا بالعينة الذي يقوم عل مسح جزء من مجتمع البحث وهو الذي سنطبقه في هذه الدراسة.

ويقوم على أساس مسح جزء (عينة ممثلة) من مجتمع البحث. وفي هذه الدراسة قمنا بإختيار عينة لكل من جريدتي "الشعب" و "الشروق" وذلك بإستخدام العينة العشوائية المنتظمة متكونة من 30 عدد، 15 منها من جريدة "الشعب" و 15 من جريدة "الشروق"، كعينة ممثلة لمجتمع البحث.

2.1. المنهج المقارن:

المقارنة والموازنة من العلوم الإنسانية بمثابة الملاحظة والتجربة من العلوم الطبيعية.[2]

[1] محمد عبد الحميد، **دراسة الجمهور في بحوث الإعلام**، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1993، ص122.

[2] عبد الهادي الفضلي، **أصول البحث**، ط1، دار المؤرخ العربي، بيروت، 1996، ص62.

ويمكن استخدام المنهج المقارن في دراسة مواضيع وقضايا جزئية، بحيث يتيح هذا النوع التعمق والدّقة في الدراسات والتحكم في موضوع البحث والتعمق في جانب من جوانبه.[1]

المنهج المقارن بتعبير ابن خلدون، هو القيام بعملية التناظر بين الأشباه والنظائر كما أنه طريقة لمعالجة الموضوعات ذات الطابع المقارن ببيان أوجه الاختلاف و أوجه التشابه، بين جزئي الموضوع المبحوث.[2]

ويقوم هذا المنهج على معرفة كيف ولماذا تحدث الظواهر من خلال مقارنتها مع بعضها البعض من حيث أوجه الشبه والاختلاف وذلك من أجل التعرف على العوامل المسببة لحادث أو ظاهرة معينة والظروف المصاحبة لذلك، والكشف على الروابط والعلاقات أو أوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر.[3]

وهو ما يمكننا من المقارنة بين نمطي المعالجة الإعلامية لموضوع الإهمال الطبي، وكذا الخط الإفتتاحي او التوجه العام لكلا الجريدتين (الشروق، الشعب) من الحدث موضوع الدراسة.

2. أدوات جمع البيانات:

تعتبر عملية جمع البيانات من أهم المراحل لأي بحث علمي، ومما يساعد على نجاحها ضرورة تصورها وتحديد الضوابط المتعلقة بها، وعلى قدر توافرها وشمولها ودقتها تتوقف دقة التحليل وأهمية النتائج والقرارات المبنية عليها.[4] و بالتالي فإن نجاح أي بحث أو دراسة علمية مرهون بصفة مباشرة بفاعلية الأدوات التي استخدمت في جمع

[1] خالد حامد، **منهج البحث العلمي**، ط1، دار ريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص60.

[2] عامر مصباح، **منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام**، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص98.

[3] ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي:النظرية والتطبيق**،ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص56.

[4] محمد منير حجاب، **الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية**، ط3، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص28.

البيانات، والتي تعرف على أنها الوسيلة التي يستعين بها الباحث لجمع البيانات اللازمة المتعلقة بموضوع الدراسة.[1]

كما أن تطبيق هذه الأدوات بطريقة علمية يسمح بالتوصل إلى نتائج علمية أكثر دقة وتحيط بمختلف جوانب الظاهرة قيد الدراسة. ولهذا اعتمدنا في دراستنا هذه على الأداة المناسبة لها وتتمثل في:

1.2. أداة تحليل المحتوى:

والتي يعرفها "**محمد عبد الحميد**" "بأنها مجموعة من الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الإرتباطية لهذه المعاني، من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى".[2]

هذه الأداة تساعد على وصف المحتوى الظاهر والصريح للمادة الإعلامية لموضوع الإهمال الطبي في جريدتي " الشعب" و"الشروق" من خلال وحدات وفئات التحليل، وتستخدم هذه البيانات للوصول إلى النتيجة النهائية للدراسة بعد تفسير البيانات وتحليلها.

وبغض النظر عن الخلاف حول تحليل المضمون، هل هو أداة تحليل و جمع للبيانات أم منهج، فقد استخدمنا إستمارة تحليل المضمون في هذه الدراسة، كأداة لتوصيف المادة الإعلامية ضمن منهج المسح.

1.1.2. استمارة تحليل المضمون:

توفر استمارة التحليل للباحث إطارا محددا لتسجيل المعلومات التي تفي بمتطلبات البحث، حيث يتم تصميمها بما يتفق و أغراض التحليل، وتعبر كميا عن رموز الوثيقة

[1] أحمد بدر، **مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات**، دار المعرفة الجامعية، السعودية، 1999، ص48.

[2] محمد عبد الحميد، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،د.س، ص22.

الواحدة، التي تشمل فئات التصنيف ووحدات التصنيف ووحدات التحليل ووحدات القياس بالإضافة إلى البيانات الأولية عن وثيقة المحتوى.[1]

وعليه سيتم تحليل مضمون جريدتي (الشروق) و (الشعب) من خلال تصميم استمارة تحليل مضمون، ومن خلال وحدات وفئات التحليل التالية:

2.1.2. وحدات التحليل:

هي عبارة عن وسيلة التسجيل أو العد، وهي أصغر جزء يمكن أن يظهر من خلاله تكرار الظاهرة فوحدات التحليل إذن "تستخدم في قياس مدى تردد الموضوع محل البحث في المادة المدروسة .[2]

وحدد "**بيرلسون**" "**Berlson**" خمس وحدات (05) وحدات أساسية للتحليل وهي: وحدة الكلمة، وحدة الموضوع أو الفكرة، وحدة الشخصية، وحدة طبيعة المادة الإعلامية ووحدة قياس المساحة والزمن.[3]

وسنعتمد في هذه الدراسة على الوحدات التالية:

وحدة الموضوع (الفكرة):

وتعرف أيضا بوحدة الفكرة التي يدور حولها الموضوع. لذا تستخدم كوحدة عد في قياس الموضوعات، وكوحدة تسجيل في حساب الأفكار الخاصة بالأسباب والدوافع والآراء والتصرفات والقيم والاعتقادات والاتجاهات....إلخ .

[1] محمد عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص152.

[2] حمزة قدة، مرجع سبق ذكره، ص26.

[3] نادية جيتي، مرجع سبق ذكره، ص36.

وفي هذه الدراسة تم الإعتماد على وحدة الموضوع، وهي الأكثر استخداما في البحوث الإعلامية، بحيث ستكون هذه الوحدة هي كل ما يتعلق أو يتكلم عن موضوع الإهمال الطبي سيتم دراسته وتحليله.

وحدة قياس المساحة:

وهي المقاييس المادية التي يستخدمها الباحث في حساب المضامين الصحفية فوق صفحات الجرائد، والمجلات، أو الوقت الذي يستغرقه بث برنامج معين.[1]

وقد تم استخدام وحدة قياس بالسنتيمتر المربع (سم^2) لتحديد مساحات مواضيع الإهمال الطبي في الأعداد المنشورة من عينة الدراسة في جريدتي "الشروق" و "الشعب".

3.1.2. فئات التحليل:

تحاول فئات التحليل الإجابة عن تساؤولات الدراسة من خلال إجابتها عن الأسئلة الآتية:

ماذا قيل؟ وتعني فئات المضمون، أي مادة المحتوى والأفكار والمعاني والقيم التي يحتويها مضمون الصحف.

كيف قيل؟ وتعني فئات الشكل، أي الشكل الذي قدم به المحتوى في الصحف الوطنية اليومية المكتوبة.

الفئات المتعلقة بالشكل (كيف قيل؟):

1. فئة المساحة: تقيس هذه الفئة المساحة في وسائل الإعلام المطبوعة بالسنتيمتر، وكلما زادت المساحة كان ذلك من مظاهر زيادة الاهتمام.[2] وتتناول هذه الفئة المساحة

[1] أحمد بن مرسلي، مرجع سبق ذكره، ص261، 262.

[2] حمزة قدة، مرجع سبق ذكره، ص27.

التي خصصتها جريدتي "الشعب" و "الشروق" لموضوع الإهمال الطبي في الفترة (من 01 جويلية إلى 31 ديسمبر 2017)، وهذا على حساب المساحة الإجمالية لعينة الدراسة وهذا من أجل معرفة مدى اهتمام الجريدتين محل الدراسة بهذا الموضوع.

2. فئة موقع المادة الإعلامية من الصحيفة: أي موقع الصفحة التي تناولت الموضوع بحيث يدل الموقع على أهمية المادة الإعلامية، حيث أن الصفحة الأولى لها أهمية أكثر من الصفحة الأخيرة، والصفحات الداخلية أقل أهمية.وعناصر هذه الفئة كالآتي:

(الصفحة الأولى – الصفحات الداخلية – الصفحة الأخيرة).

3. فئة الموقع من الصفحة: بحيث حددت الدراسات الأهمية النسبية لكل ركن في الصفحة، فالنصف العلوي أهم من السفلي، والربع الأعلى الأيسر في الصفحة اليسرى أهم من أجزائها والصفحة اليسرى أهم من اليمنى.[1] وعناصر هذه الفئة كالآتي:

(الصفحة كاملة – نصف الصفحة العلوي – نصف الصفحة السفلي – الربع العلوي الأيمن – الربع العلوي الأيسر – الربع السفلي الأيمن – الربع السفلي الأيسر– أخرى).

4. فئة العناوين: بحيث العنوان يحدد أهمية الموضوع فكلما كتب العنوان ببند عريض واحتل مساحة أكبر، كان ذلك دافعا للقارئ للإطلاع على الموضوع، وتم تقسيم العناوين في هذه الدراسة بحسب الشكل على النحو الآتي:

(العنوان العريض (المانشيت) – العنوان الرئيسي – العنوان الثانوي – العنوان التمهيدي – عنوان بقايا –العنوان العمودي).

5. فئة نوع القوالب الصحفية: أي ما يعرف بشكل المادة الإعلامية، أو القالب الفني للمادة الإعلامية، وعناصرها كما يلي:

[1] نادية جيتي، مرجع سبق ذكره، ص38.

(الخبر – التقرير – الحديث– المقال – التحقيق – العمود – الكاريكاتير – أخرى).

6. فئة الصورة الصحفية: استخدام الصور والرسومات يزيد من تدعيم قيمة المضمون وهو ما يشير إلى زيادة الإهتمام بالمادة موضع التحليل،[1] بحيث سيتم معالجة الصورة في هذه الدراسة من حيث وجودها أو عدم وجودها. وعناصر هذه الفئة كما يلي:

(موجودة – غير موجودة).

7. فئة اللغة المستخدمة: ويقصد بها المستوى اللغوي السائد الذي جاء به المحتوى الإعلامي محل الدراسة، وتنقسم إلى: (اللغة الإعلامية – اللغة المتخصصة – اللغة المختلطة).

الفئات المتعلقة بالمضمون (ماذا قيل)؟

1. فئة الموضوع: وتستهدف هذه الفئة الإجابة على السؤال علام يدور موضوع المحتوى؟ وتفيد هذه الفئات في الكشف عن مراكز الإهتمام في المحتوى، ذلك أن الوسيلة الإعلامية تعطي اهتماما للموضوعات التي تتفق مع سياستها التحريرية.[2] ولذلك نسعى باستخدامها إلى معرفة محتويات موضوع الإهمال الطبي التي تناولتها جريدتي "الشعب" و"الشروق". وعناصرها كالتالي:

(الخطأ الطبي – تدني الخدمات الصحية – نقص الهياكل المادية والبشرية)

2. فئة أسباب الإهمال الطبي: عناصرها كالتالي:

(تهاون المسؤولين – عدم الإلتزام بالقوانين والأنظمة الصحية– أخرى).

[1] سمير محمد حسين، **بحوث الإعلام**، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1995، ص272.

[2] نادية جيتي، مرجع سابق، ص40.

3. فئة الآثار المترتبة عن الإهمال الطبي: وعناصرها على كالتالي:

(الموت – اضطرابات نفسية – الإعاقة – أخرى).

4. فئة العقوبات: عناصرها كالآتي:

(الإحالة إلى السجن – الفصل – أخرى).

5. فئة الحلول المقترحة: وعناصرها كالتالي:

(توفير الإمكانيات المادية والبشرية – ضرورة تضافر الجهود بين المؤسسات الصحية – التزام المسؤولين بتآدية واجباتهم).

6. فئة الفاعلين: عناصرها كالآتي:

(الضحايا – المسؤولين والإداريين – مختصون في المجال الصحي).

7. فئة المصدر: وتنقسم إلى فئتين فرعيتين وهما:

1.7. مصادر مباشرة: وعناصرها كالتالي:

(المراسل الصحفي – المحرر الصحفي).

2.7. مصادر غير مباشرة: وعناصرها كالتالي:

(وزير الصحة – مواطنين – أطباء – ممرضين – مصادر قضائية – مصادر أخرى).

8. فئة القيم: وعناصرها كالتالي:

(الدعوة إلى التعامل بإنسانية – الدعوة إلى إحترام المبادئ وأخلاقيات المهنة – الدعوة إلى المحافظة على استقرار المجتمع).

9. فئة الوظائف: وعناصرها كالتالي:

(الإخبار والإعلام – التوعية والتحسيس – التثقيف – توجيه الرأي العام).

4.1.2. صدق وثبات التحليل

تعتبر هذه الخطوة في تحليل المضمون والتي يحاول الباحث من خلالها أن يؤكد على صدق و ثبات تحليله خطوة أساسية و مهمة، حيث أن تصبح أداة القياس التي يستعملها الباحث بعد ذلك أكثر مصداقية.

أ- صدق التحليل:

بعد القيام بتحليل أولي على جزء من عينة الصحيفتين المختارتين، ثم قراءة كل موضوع من الموضوعات التي نشرتها قراءة معمقة، قمنا بتصميم استمارة تحليل المضمون مع دليلها والتعريفات الإجرائية للفئات التي تم استخراجها من المضمون الخاضع للدارسة، وقمنا بتوزيعها على أساتذة مختصين، ثم أجرينا وفقا لملاحظاتهم و نصائحهم التعديلات اللازمة على الفئات و عناصرها.

ب- ثبات التحليل:

إن المتفق عليه لثبات التحليل عند المختصين "يعني أن كل باحث يستخدم نفس الإجراءات المطبقة على مادة معينة سوف ينتهي إلى نفس النتائج".[1]

وعليه قمنا باللجوء إلى أساتذة مختصين في مجال الإعلام للإطلاع على الفئات وعناصرها، من خلال الدراسة التي قمنا بإعدادها بغرض التحليل، وقد سلمت هذه الإستمارة لكل أستاذ مرفقة بدليل التعريفات الإجرائية، وبعد استرجاعها تم حساب درجة

[1] حمزة قدة، مرجع سبق ذكره، ص37.

الاتفاق والتجانس بين الأساتذة المحكمين* حول هذه الإستمارة وفق معادلة "**هولستي**" "**HOLSTI**" الآتية:[1]

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن.(متوسط الاتفاق بين المحكمين)}}{\text{1+(ن − 1).متوسط الاتفاق بين المحكمين}}$$

ن: هو عدد المحكمين = 03(أ،ب،ج)

مع الملاحظة أن عدد الفئات المرقمة في الإستمارة هو: 16

استخراج متوسط الاتفاق بين المحكمين (كل محكمين على حدى) كالتالي:

- بين "**أ**" و "**ب**": تم الاتفاق على 12 عنصرا من أصل 16، فيكون متوسط الاتفاق: **0.75=16÷12**
- بين "**ب**" و "**ج**" تم الاتفاق على 15 عنصرا من أصل 16، فيكون متوسط الاتفاق: **0.93=16÷15**
- بين "**أ**" و "**ج**" تم الاتفاق على 10 عناصر من أصل 16، فيكون متوسط الاتفاق: **0.62=16÷10**
- بعد ذلك تجمع كل النتائج و تقسم على (03) المحكمين لاستخراج متوسط الاتفاق بين المحكمين:

متوسط الاتفاق = (0.75+0.93+0.62) ÷3 =0.76

[1] نادية جيتي، مرجع سبق ذكره، ص46.

* الأساتذة المحكمين:

أ- الأستاذ محمد الطيب الزاوي: أستاذ مساعد "أ" بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

ب- الأستاذ عبد القادر بودربالة: أستاذ محاضر "ب" بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

ج- الأستاذة نورة نايلي: أستاذة مساعدة "أ" بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

وبالتالي يتم تطبيق المعادلة التالية بالتسلسل:

(0.90) = 2.52 ÷ 2.28 =0.76 .(1 − 3) +1 ÷ (0.76) .3

ومن هنا فإن الاتفاق بين المرمزين هو 90، وهذا دليل على أن معامل الثبات قد تحقق وهي نسبة عالية من حيث درجة الثبات، والتي يحصرها "**هولستي**" بين (0.78) إلى (0.99).

إن هذه النسبة المتوصل إليها تعني أن ما تم اختياره من طرف الباحث فيما يخص الفئات وفروعها صالح لمثل هذه المحتويات والإشكالية المطروحة.

سابعا: مجتمع البحث وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة هو جميع الوحدات التي رغب الباحث في دراستها، والمجتمع الكلي في بحوث التحليل هو مجموع المصادر التي نشر أو أذيع فيه المحتوى المراد دراسته خلال الإطار الزمني للبحث.[1]

فالمجتمع الكلي لدراستنا هو كل الأعداد الصادرة عن الصحافة الجزائرية اليومية، التي تناولت موضوع الإهمال الطبي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة خلال فترة زمنية محددة (من 01 جويلية إلى 31 ديسمبر 2017)، وقمنا بإختيار جريدتين يوميتين وطنيتين صادرتين باللغة العربية.

وكثيرا ما يصعب في بحوث الإعلام دراسة المجتمع ككل أو مجموع المفردات التي تمثله نظرا لسعة هذا المجتمع وضخامة عدد أفراده، لذلك لابد من اللجوء إلى إختيار عدد أصغر من المفردات، بحيث يسمح في الوقت نفسه بتحقيق أهداف الدراسة في حدود الإمكانيات من خلال العينة.

[1] محمد عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص96.

وتعرف العينة بأنها:" عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.[1]

وقد اخترنا العينة العشوائية المنتظمة التي تساعدنا في اختيار عينة ممثلة وملائمة لمجتمع الدراسة مع إمكانية تعميم النتائج.

وتعرف العينة العشوائية المنتظمة على أنها: " شكل من أشكال العينة العشوائية يتم اختيارها في حالة تجانس المجتمع الأصلي وتوافر إطاره، وسميت منتظمة لأننا نختار فيها مسافة ثابتة منتظمة بين كل رقم والرقم الذي يليه.[2]

وفي هذه الحالة يتم سحب العينة بعد تقسيم المجتمع إلى فئات أو وحدات متساوية ثم نختار أفراد من هذه الأقسام على أبعاد متساوية منها.[3]

وقد شملت العينة التي اخترناها الأعداد التي تحتوي على موضوع الإهمال الطبي في جريدتي "الشعب" و "الشروق" وكان مجموعها (65) عددا بالنسبة لجريدة "الشعب" و(151) عددا بالنسبة لجريدة "الشروق"، ثم من تلك الأعداد في كل من جريدة الشروق والشعب تم استخراج (15) عددا من كل جريدة باستخدام العينة العشوائية المنتظمة وهي من أكثر أنواع العينات استعمالا في بحوث الإعلام، حيث تتميز بالانتظام في مسافة اختيار الوحدات، بمعنى أن يختار الباحث العدد الأول عشوائيا ثم يحدد مسافة متساوية بين الوحدات الأخرى التي يختارها.

[1] محمد عبيدات، محمد أبو أنصار، مقلة مبيضين، **منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط2، دار وائل للطباعة والنشر،1999، ص84.

[2] رجاء وحيد دويدري، **البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العلمية**، ط1 ، دار الفكر، دمشق، 2002، ص311، 312.

[3] مروان عبد المجيد إبراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص161.

وفي دراستنا هذه تم اختيار (30) عددا من كلا الجريدتين أي (15) عددا من كل جريدة، وقد تم اختيار الأعداد محل الدراسة بالطريقة التالية:

بالنسبة لجريدة "الشعب": قمنا بتقسيم الحجم الإجمالي للأعداد التي تحتوي على موضوع الإهمال الطبي والمقدر عددها بـ: (65) عددا وقسمناه على (15) لنجد مسافة الإختيار وهي 04، أي أن العدد الأول يكون محصورا بين 1 و4، وتم اختياره بطريقة عشوائية من الأسبوع الأول لشهر جويلية سنة 2017، فتحصلنا على العدد 17382 الصادر يوم الأحد 09 جويلية 2017، ثم اختيار العدد الموالي بزيادة 04، وهكذا حتى وصلنا إلى حجم العينة التي اخترناها أي (15) عددا.

بالنسبة لجريدة "الشروق": قمنا بتقسيم الحجم الإجمالي للأعداد التي تحتوي على موضوع الإهمال الطبي والمقدر عددها بـ: (151) عددا وقسمناه على (15) لنجد مسافة الإختيار وهي 10، أي أن العدد الأول يكون محصورا بين 1 و10، وتم اختياره بطريقة عشوائية من الأسبوع الأول لشهر جويلية سنة 2017، فتحصلنا على العدد 5503 الصادر يوم السبت 01 جويلية 2017، ثم اختيار العدد الموالي بزيادة 10، وهكذا حتى وصلنا إلى حجم العينة التي اخترناها أي (15) عددا.

وكانت الأعداد التي تحصلنا عليها في كلا الجريدتين هي كالآتي:

الجدول رقم 1: يوضح الأعداد عينة الدراسة

الشعـــــــب			الشـــــــروق		
الشهر	**العدد**	**التاريخ**	**الشهر**	**العدد**	**التاريخ**
جويلية	17382	الأحد 09 جويلية 2017	**جويلية**	5503	السبت 01 جويلية 2017
	17389	الإثنين 17جويلية 2017		5515	الخميس 13 جويلية 2017

	17396	الثلاثاء 25 جويلية 2017		5525	الأحد 23 جويلية 2017
أوت	17404	الخميس 03 أوت 2017	**أوت**	5535	الأربعاء 02 أوت 2017
	17410	الخميس 10 أوت 2017		5545	السبت 12 أوت 2017
	17417	السبت 19 أوت 2017		5556	الأربعاء 23 أوت 2017
سبتمبر	17430	الإثنين 04 سبتمبر 2017	**سبتمبر**	5569	الخميس 07 سبتمبر 2017
	17439	الخميس 14 سبتمبر 2017		5581	الثلاثاء 19 سبتمبر 2017
	17446	السبت 23 سبتمبر 2017		5591	السبت 30 سبتمبر 2017
أكتوبر	17454	الثلاثاء 03 أكتوبر 2017	**أكتوبر**	5602	الأربعاء 11 أكتوبر 2017
	17459	الإثنين 09 أكتوبر 2017		5612	السبت 21 أكتوبر 2017
	17466	الثلاثاء 17 أكتوبر 2017	**نوفمبر**	5630	الأربعاء 08 نوفمبر 2017
نوفمبر	17490	الثلاثاء 14 نوفمبر 2017		5646	الجمعة 24 نوفمبر 2017
ديسمبر	17505	السبت 02 ديسمبر 2017	**ديسمبر**	5657	الثلاثاء 05 ديسمبر 2017

	17511	السبت 09 ديسمبر 2017		5668	السبت 16 ديسمبر 2017

للعينة ثلاث مستويات:

المستوى الأول: العينة الخاصة بالمصدر.

المستوى الثاني (العينة الزمنية): مستوى العينة الخاصة بالأعداد المختارة من هذا المصدر.

المستوى الثالث: الخاص بالمادة الإعلامية موضع التحليل.[1]

وكانت مستويات العينة في هذه الدراسة كما يلي:

المستوى الأول: وقع الاختيار على جريدتي "الشروق" و "الشعب" وهما جريدتين يوميتين وطنيتين صادرتين باللغة العربية، وطبيعتهما هذه ساعدتهما على مواكبة الأحداث بالسرد والتحليل، وباعتبار أن الدراسة يدور حول الإهمال الطبي، قمنا بإختيار جريدة "الشروق" و"الشعب" خصوصا بعد ملاحظتنا الأولية للمواد الأولية التي تعتمد عليها كلا الجريدتين فوجدنا أنهما تضعان مواضيع الإهمال الطبي من بين أهم موضوعاتهما من خلال كثافة نشرها وتناولها.

وبما أن دراستنا دراسة تحليلية مقارنة فجاء اختيارنا لجريدتين مختلفتين من حيث التوجه، بحيث جريدة "الشروق" ذات توجه خاص وهي يومية إخبارية، بينما "الشعب" ذات توجه عمومي وخط افتتاحي رسمي.

[1] نادية جيتي، مرجع سبق ذكره، ص52.

المستوى الثاني: تم اختيار (30) عددا من جريدتي "الشروق" و "الشعب" أي (15) عددا من جريدة "الشروق" و (15) عددا من جريدة "الشعب"، وذلك باستخدام العينة العشوائية المنتظمة، أين تم اختيار كل الأعداد التي تتناول موضوع الإهمال الطبي.

المستوى الثالث: تحليل جميع المواد الإعلامية التي تتضمن موضوع الإهمال الطبي في جميع أعداد العينة المختارة، وذلك بتحليل كامل العدد من الصفحة الأولى إلى الصفحة الأخيرة وفي كل مواقع الصفحة، وكذلك تحليل جميع الأنواع الصحفية التي تتناول موضوع الدراسة، وذلك من ناحية الشكل والمضمون.

ثامنا: المقاربة النظرية للدراسة

فالنظرية هي مجموعة من التعميمات التي من خلالها نحاول تفسير الظاهرة بطريقة منظمة لدراستها، من خلال تحديد العلاقة بين المتغيرات بهدف التوضيح والتنبؤ بالظاهرة المدروسة.[1]

إعتمدنا في هذه الدراسة على المدخل الوظيفي الذي يعتمد على المسلمات الخاصة بالنظرية البنائية الوظيفية، التي ترى أن المجتمع يتكون من عناصر مترابطة تتجه نحو التوازن من خلال توزيع الأنشطة بينها التي تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام، وأن هذه الأنشطة تعتبر ضرورة لاستقرار المجتمع، و أن هذا الاستقرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة التي من بينها النشاط الإعلامي والاتصالي لتلبية حاجاته.[2]

[1] منذر الضامن، **أساسيات البحث العلمي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص31.

[2] محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص 31.

1. ظهور نظرية البنيوية الوظيفية:

إن فكرة البناء الإجتماعي لمجتمع ما كمصدر لاستقراره لا تعد جديدة كفلسفة إجتماعية، فأفلاطون في جمهوريته يطرح القياس بين المجتمع والكائن العضوي، فكلاهما يعني نظاما من أجزاء مرتبطة في توازن ديناميكي. و في المجتمع المثالي الذي وصفه أفلاطون تقوم كل فئة في هيكل إجتماعي بإنجاز الأنشطة التي تساهم في تحقيق التناسق الإجتماعي العام.[1]

وبلغت الفكرة الوظيفية ذروتها في تفكير "إميل دور كايم" خاصة في مواجهة موضوع الحقائق الإجتماعية التي تمتاز بعموميتها وقدرتها على الانتقال من جيل لآخر وقدرتها على فرض نفسها على المجتمع، والنظم الموجودة في المجتمع من سياسية واقتصادية وقانونية .....تؤلف بناءا له درجة معينة من الثبات والاستمرار.[2]

1.1. ماهية البنائية الوظيفية وفروضها:

تقوم النظرية البنائية الوظيفية على أن تنظيم المجتمع وبنائه هو ضمان استقراره، وذلك نظرا لتوزيع الوظائف بين عناصر التنظيم بشكل منتظم يحقق الإعتماد المتبادل بين هذه العناصر. والوظيفية تحدد الأدوار التي يقوم بها كل عنصر في علاقته بالتنظيم الكلي وهو مدى مساهمة العنصر في النشاط الإجتماعي الكلي. ويتحقق الثبات والاتزان من خلال توزيع الأدوار على العناصر بشكل متكامل و ثابت. حيث يشير مصطلح "بناء" "structure" إلى الطريق التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع.

ويشير مصطلح "وظيفة" "Fonction" إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع.

[1] محمد عبد الحميد، **بحوث الصحافة**، عالم الكتب، القاهرة، 1992، ص 71.

[2] حمزة قدة، مرجع سبق ذكره، ص 17.

ويتفق الباحثون على التلخيص الذي قدمه "روبرت ميلتون" (1957) للعملية البنائية الوظيفية للمجتمع، وذلك باعتبارها افتراضات لهذه النظرية.

وتتمثل هذه الافتراضات فيما يلي:

– إن أفضل طريقة للنظر إلى المجتمع هي اعتباره نظاما لأجزاء مترابطة، و أنه تنظيم للأنشطة المرتبطة والمتكررة والتي يكمل كل منها الآخر.

– يميل هذا المجتمع بشكل طبيعي نحو حالة من التوازن الديناميكي، وإذا حدث أي نوع من التنافر داخله، فإن قوى معينة سوف تنشط من أجل استعادة التوازن.

– تساهم جميع الأنشطة المتكررة في المجتمع استقراره، وبمعنى آخر فإن كل النماذج القائمة في المجتمع تلعب دورا في الحفاظ على استقرار النظام.

وإذا طبقنا الإفتراضات السابقة على الإتصال الجماهيري، نلاحظ أن وسائل الإعلام تقوم بأنشطة متكررة ومتماثلة في النظام الإجتماعي، وتساهم في تحقيق التوازن الإجتماعي لهذا المجتمع. ومن ناحية أخرى فإن وسائل الإعلام لا يمكن أن تكون أحد عوامل الخلل الوظيفي، و ذلك حين تساهم في التنافر و عدم الانسجام بدلا من الاستقرار إذا كان تأثيرها على الناس هو الإثارة و التحريض على ممارسة أشكال السلوك المنحرف[1]. ومن جهة نظر التحليلات البنائية الوظيفية مثلا فإن التكنولوجيا التي يجب أن تبقى و تزدهر كنظم لوسائل الإعلام و الإتصال هي التي تخدم احتياجات مجتمعية للاستقرار، والتكامل و الإنتاج الكفء.[2]

[1] حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، مرجع سبق ذكره، ص 125،126.

[2] مي عبد الله، **نظريات الإتصال**، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006، ص 345.

2.1. التحليل الوظيفي لنظام وسائل الإعلام:

من النظريات البنائية الوظيفية، نظريات " ميلفين ديفلير" في النظر إلى المؤسسات الإعلامية كنظم إجتماعية والاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الإجتماعية والأفراد، وكذلك نموذج " **هيبرت – Hiebert**" و زملائه في تأكيد الاعتماد المتبادل.

وفي إطار تحليله للنظم الإعلامية، يقدم "هيبرت" نموذجا يوضح فيه العلاقات المتبادلة بين وسائل الإتصال و النظم أو الخصائص المميزة للمجتمع، فيرى أن العلاقة بين وسائل الإتصال والمجتمعات هي علاقة تبادلية، ولمعرفة هذه العلاقة يفضل تحليل النظام الإعلامي كوحدات متميزة، و يقدم هذا النموذج "Media System Paradigm " الذي صمم ليعكس التفاعل بين وسائل الإتصال في المجتمع، يقدم أساسا للمقارنة، ويسهم في وصف أوجه الإتفاق والاختلاف بين النظم الإعلامية الوطنية.[1]

وستعتمد هذه الدراسة على "**نموذج هيبرت**" كأحد النماذج التي تتبنى البنائية الوظيفية، حيث سنستعين بهذا النموذج لتحديد العلاقات بين الصحافة الجزائرية بوصفها إحدى النظم الإجتماعية، ومحاولة وصف أوجه الإتفاق و الاختلاف بين هذه الصحف التي تعمل في إطار الظروف الإقتصادية والإجتماعية للمجتمع الجزائري، مع الإهتمام بالظاهرة المتمثلة في الإهمال الطبي لمجموعة من المسؤولين اللذين يرتبطون ببعضهم البعض داخل المجتمع، وتحديد ما يسببه موضوع الإهمال الطبي من خلل في المجتمع وما تسببه الصحافة الجزائرية من استقرار للمجتمع او خلله الوظيفي من خلال نوع الوظائف التي تؤديها هذه الصحف.

وبالتالي سوف نركز على دراسة التوازن أو الاختلال في تحقيق هذه الوظائف لتحقيق التغير والنمو، وغيرها من الوظائف التي يسعى المجتمع الكلي إلى تحقيقها في إطار توزيع الوظائف على عناصر النظام الإجتماعي و أنشطته لدعم التوازن والاستقرار بالتالي فعملية المعالجة الإعلامية لموضوع الإهمال الطبي من خلال جريدتي "الشعب"

[1] حمزة قدة، مرجع سبق ذكره، ص 23.

و"الشروق" من أجل الكشف على مجموع الوظائف التي تسعى كل من الصحف الوطنية الجزائرية كنظم إجتماعية إلى تحقيقها، بحيث الحد من هذه الظاهرة يتم في إطار تساند وظيفي لمجموعة من الأنساق المكونة للمجتمع الكلي، حيث تكون هذه الوظائف مكملة الواحدة للأخرى والهدف منها هو المحافظة على سلامة البناء الكلي الذي هو المجتمع.

2. نموذج ترتيب الأولويات:

يعد كل من " **شاو و ماك كومب** " (**MC combs، Shaw**) من الرواد الأوائل لهذه النظرية التي تقول بوجود علاقة بين النظام الهرمي (Hicrarchical) للمعنى المعطى لنفس المشاكل من طرف الجمهور والسياسيين، فوسائل الإتصال تحدد في هذه الحالة جدولة الأحداث و تقوم بترتيب المشاكل على شكل هرم.

تقوم هذه في الأساس على فرضية مفادها أن الوظيفة الأساسية لوسائل الإتصال لا تكمن في القول للجمهور "كيف يجب أن يفكر، وذلك لعدم فاعلية ذلك دائما، بل فيما يجب أن يفكر وما الذي ينبغي أن يعرف و أن يشعر به".

وهي بهذا تفترض وجود اختيارات معينة ومحدودة يتم التركيز عليها بشدة مع التحكم في طبيعتها و محتواها، على اعتبار أن كثرة الأحداث في عالم اليوم تقتضي إبراز مواضيع أو شخصيات دون أخرى تماشيا مع التوجهات الإعلامية للوسائل المختلفة.[1]

وترى هذه النظرية أن وسائل الإعلام تؤثر على الجمهور على مستوى جلب اهتمامه إلى المواضيع التي تعتبرها هذه الوسائل هامة. وعامة تقول النظرية أن وسائل الإعلام تنجح كثيرا في جعل الأفراد يفكرون في المواضيع المثارة و لكنها لا تنجح في التأثير عما يعتقده هؤلاء الأفراد في هذه المواضيع.

[1] بشير العلاق، **نظريات الإتصال مدخل متكامل**، ط ع، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص85.

ويؤكد نموذج وضع الأجندة على وجود علاقة ايجابية بين ما تؤكده وسائل الإعلام في رسائلها وبين ما يراه الجمهور هاما، أي أن دور وسائل الإعلام والإتصال يسهم في ترتيب الأولويات عند الجمهور، ومن ثم فإن وسائل الإعلام بهذا المعنى تقوم بمهمة تعليمية.[1]

اعتبر العلماء أن نظرية الأجندة من النظريات المتعلقة بجمهور وسائل الإعلام أي أنها ترتبط بسلوك فئة من الجمهور أي أنها تحاول وتركز بالذات على السؤال التالي: لماذا يتابع الجمهور وسائل الإعلام؟ أي ما هو الهدف الذي تريد تحقيقه؟[2]

توجد إستراتجيتان أساسيتان لترتيب الأولويات وهما:

- دراسة مجموعة من القضايا السائدة في وسائل الإعلام وعند الجمهور على فترة زمنية واحدة أو في فترتين مختلفتين.
- دراسة قضية واحدة على فترات زمنية مختلفة.

ويستخدم أسلوب تحليل المحتوى لحصر الموضوعات التي تؤكد عليها وسائل الإعلام، ومن الأفضل أن يشمل تحليل المحتوى كل وسائل الإعلام مثل الصحف والراديو والتلفزيون، ويرى الباحث " **لانج و لانج** " **(K. lang/G.lang)** ان بناء الأجندة يتطلب وقتا طويلا، وفقا لعدة مراحل أهمها:

- إن الصحافة تقوم بإبراز مواضيع معينة على حساب مواضيع أخرى، وتكثيف النشر عليها.
- وضع القضايا التي تثير الإهتمام في إطارها الذي يضفي عليها المعنى ويسهل فهمها و إدراكها وتقبلها.

[1] مي العبد الله، مرجع سبق ذكره، ص 284.

[2] بسام عبد الرحمن المشاقبة، **نظريات الإعلام**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 94.

- استخدام لغة سهلة في وسائل الإعلام يمكن أن تؤثر على مدركات الجمهور لأهمية القضية.[1]

ووفقا لسياقات هذه النظرية فإن محتوى جريدتي "الشروق" و "الشعب" ينظر إليهما على أنهما مادة صحفية لهما أهداف محددة، بمعنى أنهما يعملان وفقا لأجندة معينة يتعين الكشف عنها و تحديد أبعادها.

حيث أن تركيز جريدتي " الشعب" و " الشروق" على موضوع دراستنا يعطيه حيزا كبيرا يدل على أن موضوع الدراسة له من الأهمية ما يجعله حاضرا و باستمرار أو بكثرة في الصحف الوطنية الجزائرية.

تاسعا: مجالات الدراسة

ليس هناك بحث بلا حدود، وإن كان هناك بحث من هذا النوع، فلن ينتهي أبدا فالحدود تحدد مسار الباحث في مجتمع البحث... أن هذه العملية تسهم بوضوح حدود البحث وتتيح الفرصة لإنجازه ضمن سقف زمني معين.[2]

وعلية فإن حدود هذه الدراسة مقسمة إل قسمين:

1. الإطار المكاني:

لقد اخترنا في هذه الدراسة الصحافة من بين وسائل الإعلام، نظرا لدورها وخصائصها التي تسمح لها ليس فقط بنشر المعلومات و الأحداث، و إنّما أيضا تفسيرها وعرض مختلف الآراء حولها.

[1] نادية جيتي، مرجع سبق ذكره، ص 56.

[2] منصور نعمان، غسان ذيب النمري، **البحث العلمي: حرفة وفن**، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 1998، ص45.

ويتمثل الإطار المكاني في دراستنا تحديدا في الحيز المكاني الذي تشغله الصحف اليومية المتمثلة في جريدتي "الشعب" و "الشروق" حيث اخترنا صحفا توزع على نطاق وطني، وحتى دولي بفضل التكنولوجيا والأنترنيت، و لها مكانة و أهمية في صنع الرّأي العام.

بطاقة فنية للجريدتين محل الدراسة

1. جريدة الشروق:

جريدة "الشروق اليومي" جريدة يومية وطنية مستقلة شاملة تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام ظهرت سنة 2000 وكان أول عدد لها في 2000/02/11، تكونت من مهنيين قدماء كانت لهم الخبرة والممارسة من قبل.

اشتغل فيها فيما بعد 13 صحفيا. وبعد أشهر قليلة من صدورها صارت تحتل المرتبة الثانية في الجزائر بسحب تجاوز آنذاك 300 ألف نسخة وفي عام 2005 كانت انطلاقة جديدة للشروق اليومي عن طريق تجديد الطاقم الصحفي والإداري بالكامل. هذه الإستراتيجية أثمرت نتائجها حيث مع عام 2007 صارت تحتل المرتبة الأولى وطنيا ومغاربيا في تطور مستمر إلى أن تجاوزت مليون نسخة يوميا وهو رقم غير مسبوق على المستوى الوطني. وفي مرحلة الحرب الإعلامية مع مصر ما بعد المباراة الأولى قبل 14 نوفمبر بلغت 2 مليون نسخة.

وتطبع الشروق منها 115 ألف نسخة تسحب بمطبعة الشرق (SIE)، و93 ألف نسخة بمطبعة الوسط (SIA)، و28 ألف نسخة الغرب (SIO)، وتفوقت الشروق على العديد من اليوميات الوطنية الناطقة باللغة العربية والفرنسية، بما في تلك التي سبقتها إلى الوجود بسنوات، مستندة إلى أرقام صادرة عن مطابع تلك الدولة.

تتضمن الجريدة 24 صفحة بالنسبة إلى مطبعة الشرق أما المطبعة المركزية فتصل صفحات الجريدة عندها إلى 32 صفحة موزعة على الأخبار الوطنية والدولية

والأخبار الثقافية والرياضية والفنية، تحت شعار "رأينا صواب يحتمل الخطأ و رأيكم خطأ يحتمل الصواب".

ويقع مقر الجريدة في: 2 شارع فريد زويوش القبة – الجزائر.[1]

وللجريدة موقع على شبكة الأنترنت هو: **www.echoroukonline.com**

2. جريدة الشعب:

جريدة الشعب الجزائرية، هي جريدة يومية وطنية إخبارية جزائرية صادرة باللغة العربية، تأسست في 11 ديسمبر 1962.

تقوم جريدة الشعب بنشر معلومات حول القضايا المحلية والسياسية والأحداث والاحتفالات الأشخاص ورجال الأعمال، للبحث عن سكن والتسوق والطقس، معلومات عن الأعياد والإجازات والعقارات والممتلكات إلى جانب التقارير المالية، سوق الأسهم والاستثمارات والبورصة، ويمكن أن نتطلع أيضا للمسرح والسينما والثقافة والترفيه.

مقرها الرئيسي 39 شارع الشهداء – الجزائر العاصمة – ص ب رقم 59 الجزائر بور السعيد ، مديرتها العامة السيدة أمينة دباش.

البريد الإلكتروني ليومية الشعب : **info@ech-chaab.com** [2]

2. الإطار الزماني: تمتد الفترة الزمنية للدراسة من 01 جويلية 2017 إلى غاية 31 ديسمبر 2017، ويعود سبب اختيارنا لهذه الفترة بالذات لأنها عرفت ارتفاعا كبيرا في حالات الوفيات المترتبة عن الإهمال الطبي، الأمر الذي يرجح اهتمام الصحافة الوطنية اليومية بها.

[1] حليمة عايش، **الجريمة في الصحافة الجزائرية – تحليل مضمون أخبار الجريمة في جريدة الشروق اليومي–** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص صحافة، جامعة منتوري بقسنطينة، 2009/2008، ص12.

[2] **www.pikyuornewspaper.com**، تاريخ الزيارة: 2018/05/02، الساعة: 10:39 صباحا.

خلاصة الفصل:

من كل ما سبق يمكن أن نخلص إلى أن هذا الفصل الذي تناول إطار الدراسة ومنهجيتها تطرق إلى أهم الجوانب والخطوات التي اعتمدنا عليها كمرحلة أولى وأساسية تبنى عليها بقية المراحل والخطوات التطبيقية.

بداية بتحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وأهمية الدراسة وأهدافها، إضافة إلى أسباب اختيار الموضوع، والرجوع إلى مجهودات الباحثين في المجال الصحي، وتحديد مفاهيم الدراسة، كما تم تحديد منهج الدراسة و نوعها والأدوات التي سنستخدمها لتحقيق الأهداف والإجابة على التساؤلات، وكذا تحديد العينة وفقا لعدة معايير هامة تم الاعتماد عليها لتمثيلها المجتمع الأصلي، مرورا بالمدخل النظري الذي اعتمده الباحث للتحليل والفهم.

وأخيرا التطرق إلى مجالات الدراسة المكاني و الزماني. فهذا الفصل قد حاول الإحاطة بأبرز معالم الدراسة، و إعطاء صورة عامة عن المسار الذي ستتخذه لتحقيق الأهداف التي تم وضعها والإجابة عن التساؤلات المطروحة.

الفصل الثاني

الدراســـــة الميدانيـــــة

تمهيد

أولا: التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل

ثانيا: التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون

ثالثا: النتائج العامة للدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر التحليل الكمي من أبرز سمات تحليل المضمون، حيث يلجأ الباحث إلى الأساليب والطرق الإحصائية إلى تبويب و تصنيف الفئات المحدّدة و جدولة الوحدات وقياسها، والتعبير عن النتائج بقيم عددية تحدد المدى الذي تقع فيه هذه الوحدات.

ويعتمد التحليل الكمي على القراءة السطحية للمادة الإعلامية، و تبرز أهمية التحليل الكيفي في كونه يكشف عن الجوانب الخفية التي قد لا نتوصل إليها من خلال عرض البيانات، حيث يتجاوز الباحث من خلاله حدود الإحصاء السطحي ويقوم بالتحليل الوصفي الدقيق لكل وحدة من وحدات التحليل ويستخرج أجزاء داخلية من المضمون.

بعد عملية ترميز استمارة تحليل المضمون سيتم عرض البيانات الناتجة عن تفريغ الاستمارة التي تتضمن فئات الشكل والمضمون، من خلال ذكر التكرارات، والنسب.

أولا: التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل

تجيب هذه الفئات على السؤال ماذا قيل؟ وقد اعتمدت هذه الدراسة على عدة أنواع من تلك الفئات وسنعرضها فيما يلي بالتفصيل:

1. فئة المساحة:

أ – جريدة "الشروق"

الجدول رقم2 : المساحة المخصصة للموضوع من المساحة الإجمالية لعينة الدراسة في جريدة "الشروق"

	المساحة (سم^2)	النسبة (%)
المساحة الإجمالية لعينة الدراسة	430920	%100
المساحة المخصصة للمواضيع	5374.63	%1.25

الشكل رقم 1: المساحة المخصصة للموضوع من المساحة الإجمالية لعينة الدراسة في جريدة "الشروق"

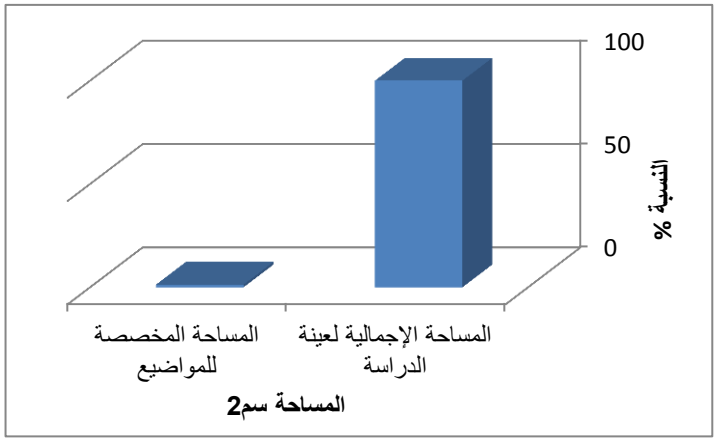

الجدول رقم (02) يوضح المساحة الإجمالية المخصصة للموضوع حيث قدرت بـ 1.25%، بمساحة إجمالية بلغت 5374.63 سم^2 من المساحة الإجمالية لعينة الدراسة المقدرة بـ 430920 سم^2، بحيث أن جريدة الشروق خصصت مساحة 5374.63 سم^2 للموضوع محل الدراسة من المساحة الإجمالية لعينة الدراسة المقدرة بـ 430920 سم^2 خلال فترة الدراسة (01 جويلية– 31 ديسمبر 2017) بمعدل 15 عددا أي بنسبة بلغت1.25%.

إذن ضمن أعداد العينة شغل موضوع الإهمال الطبي نسبة 1.25% من المساحة الإجمالية لعينة الدراسة، وهي نسبة قليلة جدا نظرا لأهمية الموضوع، و تدل على أن الجريدة لم تغطي الموضوع بالقدر الكافي، وخاصة أنها جريدة ذات توجه إخباري وهذا راجع إلى أن الجريدة قد أولت أهميتها إلى موضوعات شغلت الرأي العام الجزائري في الفترة المدروسة، من بينها الأحداث المتعلقة بشهادة التعليم الثانوي في شهري جويلية وأوت وتلتها ظاهرتي القتل والهجرة غير الشرعية التي برزت بصفة مستمرة في هذه الفترة، كما لا ننسى المساحات الكبرى المخصصة للإعلانات التي لا يمكن للجريدة الاستغناء عنها لأنها نبض سيرورتها.

ب – جريدة "الشعب":

الجدول رقم 3: المساحة المخصصة للموضوع من المساحة الإجمالية لعينة الدراسة في جريدة " الشعب"

	المساحة (سم2)	النسبة (%)
المساحة الإجمالية لعينة الدراسة	251382	%100
المساحة المخصصة للمواضيع	2422	%0.96

الشكل رقم 2: المساحة المخصصة للموضوع من المساحة الإجمالية لعينة الدراسة في جريدة " الشعب"

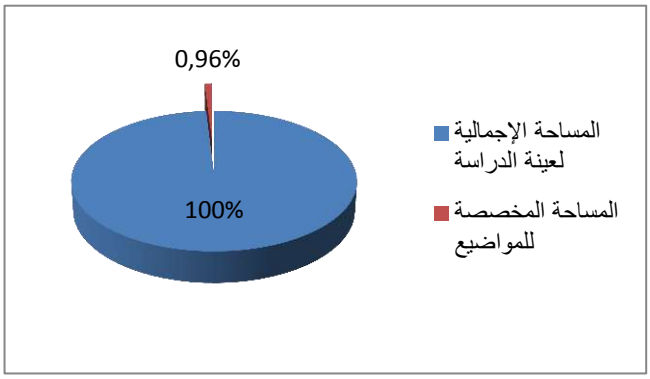

في الجدول رقم (03) تم حساب نسبة المساحة الإجمالية المخصصة للموضوع والمقدرة بـ 0.96%، بمساحة إجمالية بلغت 2422 سم^2 من المساحة الإجمالية لعينة الدراسة المقدرة بـ 251382 سم^2، من خلال هذه النتائج يتبين أن جريدة "الشعب" خصصت صفحتين لموضوع الإهمال الطبي، وتعتبر هذه النسبة مقبولة بالنسبة لجريدة ذات توجه حكومي.

ويمكن استعراض أهم الفروقات بين الجريدتين محل الدراسة حول نسب هذه الفئة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 4: النسب المقارنة لعناصر فئة المساحة الإجمالية للموضوع من المساحة الإجمالية للصفحات المطبوعة

الجريدة / المساحة	الشعب	الشروق
المساحة الإجمالية للصفحات المطبوعة	%100	%100
المساحة المخصصة للمواضيع	0.96	1.25

الشكل رقم 3: النسب المقارنة لعناصر فئة المساحة الإجمالية للموضوع من المساحة الإجمالية للصفحات المطبوعة

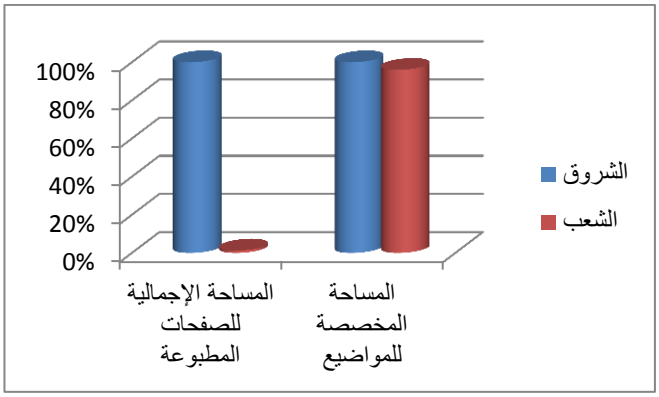

من خلال النتائج التي وردت حول هذه الفئة يتبين أن جريدة "الشروق" خصصت إجمالي ما يقارب 04 صفحات لموضوع الإهمال الطبي، وهي مساحة تدل على اهتمام جريدة "الشروق" بهذا الموضوع مقارنة بما خصصته جريدة "الشعب" من مساحة بلغت صفحتين، وهنا نلاحظ أن جريدة "الشروق" تعطي اهتماما أكبر من جريدة "الشعب" بحيث خصصت ضعف ما خصصته جريدة "الشعب" للموضوع، وتخصيص مساحة معينة لموضوع معين له عدة دلالات، بحيث تحدد حسب الأهمية التي يوليها له فريق التحرير والمخرجين، فالمواضيع المهمة تحتل مساحات أكبر من تلك الأقل أهمية بالنسبة للجريدة.

2. فئة نوع القوالب الصحفية:

وتشير هذه الفئة للقوالب الفنية المستخدمة في نشر المضامين الخاضعة للتحليل لأنها تقوم على التفرقة بين الأشكال المختلفة التي تقدم بها المواد الإعلامية، حيث يعبر هذا الاختلاف عن القيمة أو المكانة التي يحظى بها الموضوع المنشور، ويمكن عرض النتائج المتعلقة بهذه الفئة على النحو الآتي:

أ – جريدة "الشروق":

الجدول رقم 5: فئة نوع القوالب الصحفية في جريدة "الشروق"

التكرار والنسبة / القوالب الصحفية	التكرار (ك)	النسبة (%)
الخبر الصحفي	14	51.84
التقرير الصحفي	07	25.95
الحديث الصحفي	01	3.70
المقال الصحفي	03	11.11
التحقيق الصحفي	01	3.70
العمود الصحفي	00	00
الكاريكاتير	00	00
أنواع أخرى	01	3.70
المجموع	27	100

الشكل رقم 4: فئة نوع القوالب الصحفية في جريدة "الشروق"

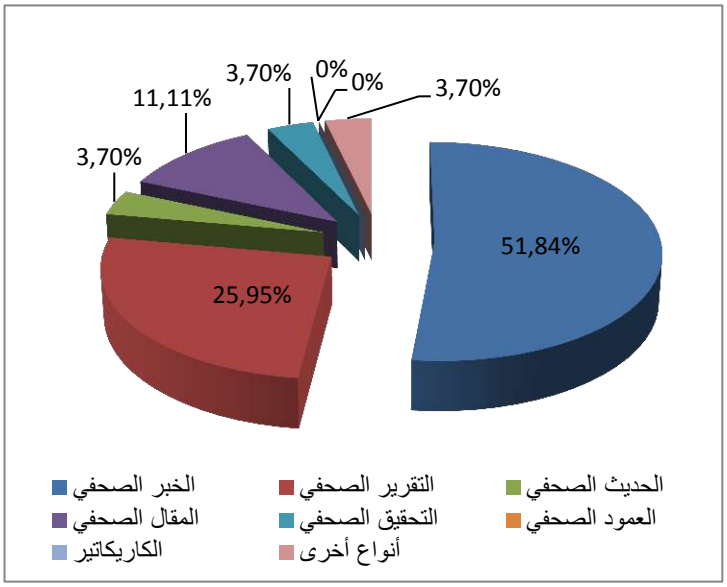

من خلال الجدول رقم (05) المتعلق بفئة نوع القوالب الصحفية وعناصرها نلاحظ أن الخبر الصحفي احتل المرتبة الأولى بنسبة 51.84%، في حين التقرير جاء في المرتبة الثانية بنسبة 25.95%، يليه في المرتبة الثالثة المقال الصحفي بنسبة 11.11%، وفي المرتبة الرابعة جاء الحديث الصحفي و التحقيق الصحفي وأنواع أخرى بنسب متساوية قدرت بـ 3.70% لكل منها، أما العمود الصحفي و الكاريكاتير فكانا بنسبة معدومة.

مما سبق نلاحظ أن الخبر الصحفي تفوق على بقية الأشكال الصحفية مما يمكننا القول أن جريدة الشروق قد اقتصرت تقريبا عن التغطية الخبرية عند معالجتها للموضوع، وهي بذلك تتفق مع نتيجة شوميكر shoemaker و ريز rees عام 1991 عن نظريات المؤثرات على مضمون وسائل الإعلام، حيث وصل إلى اعتماد عينة دراسته على الخبر فارجع ذلك إلى أن الجريدة لا تهدف بذلك إلى خدمة متطلبات وأهمية الموضوع بالنسبة إلى الجمهور، وإنما تعكس مصلحة السياسة المالكة والممولة لها.[1]

[1] عايش حليمة، مرجع سبق ذكره، ص136.

يليه التقرير في المرتبة الثانية، وهذا يعود لطبيعة جريدة "الشروق" اليومية الإخبارية كما أنه يمثل السمة الأكثر شيوعا في صحافة الحوادث في العالم، واحتل المقال الصحفي المرتبة الثالثة ، حيث أن استخدام المقال الصحفي من سمات صحافة الرأي وهو ما يعرف في الساحة الإعلامية بأنه الأداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة، وفي المرتبة الرابعة جاء الحديث الصحفي والتحقيق الصحفي وأنواع أخرى، وهنا نلاحظ أن صحيفة "الشروق" نوعت في استخدام القوالب الصحفية على غرار الأنواع الإخبارية التي احتلت أعلى مرتبة، وطرحت الموضوع محل الدراسة في قوالب مختلفة ، في حين أهملت الشروق العمود و الكاريكاتير بحيث جاءا بنسبتين معدومتين. فالجريدة هنا لم تحدث التوازن بين المواد الإخبارية ومواد الرأي الصحفية من أجل التوعية والإرشاد لمعالجة الموضوع، وإنما عمدت على نقل الأخبار الخاصة بموضوع الإهمال الطبي ربما من أجل الإعلام والإثارة وجذب الجماهير.

ب – جريدة "الشعب":

الجدول رقم 6: فئة نوع القوالب الصحفية في جريدة "الشعب"

التكرار والنسبة / القوالب الصحفية	التكرار (ك)	النسبة (%)
الخبر الصحفي	09	45
التقرير الصحفي	08	40
الحديث الصحفي	00	00
المقال الصحفي	02	10
التحقيق الصحفي	00	00
العمود الصحفي	00	00
الكاريكاتير	00	00
أنواع أخرى	01	05
المجموع	20	100

الشكل رقم 5: فئة نوع القوالب الصحفية في جريدة "الشعب"

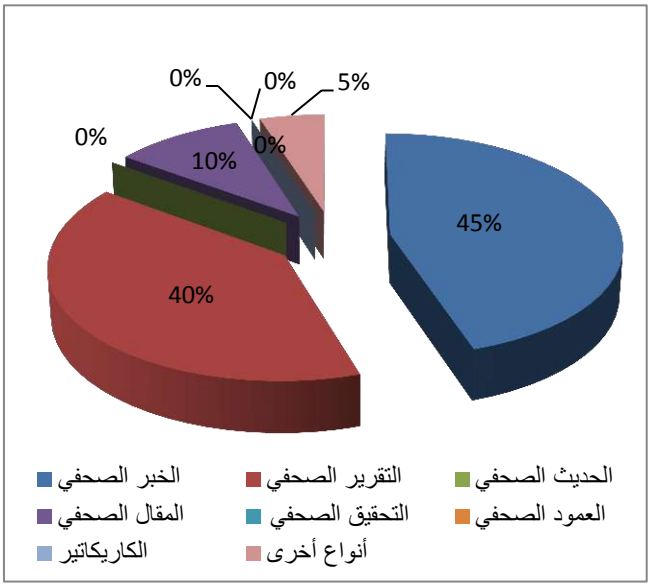

من خلال الجدول رقم (06) المتعلق بفئة نوع القوالب الصحفية وعناصرها نلاحظ أن الخبر الصحفي احتل المرتبة الأولى بنسبة 45%، في حين التقرير جاء في المرتبة الثانية بنسبة 40%، يليه في المرتبة الثالثة المقال الصحفي بنسبة 10%، وفي المرتبة الرابعة جاءت أنواع أخرى بنسبة 05%، أما بقية الأنواع فكانت بنسب معدومة.

من خلال النتائج السابقة أن الخبر الصحفي احتل المرتبة الأولى ، علما أن الخبر يرتبط بالآنية والجدة، وبما أن جريدة الشعب يومية إخبارية، يمكن القول أنها تساير الأحداث لأن قيمة الخبر في جدته، وجاء المرتبة الثانية التقرير الصحفي ، وهنا نلاحظ سيطرة الأنواع الصحفية الإخبارية (الخبر – التقرير)، يليه المقال الصحفي ، ثم أنواع أخرى ، أما بقية الأنواع (الحديث – التحقيق – العمود – الكاريكاتير) فكانت بنسب معدومة.

وتدل هذه الأرقام على أن جريدة الشعب تعتمد على الخبر بشكل كبير، كما أنها تعتمد على التقرير الصحفي بشكل أقل، دون إهمالها لأنواع الرأي والفكر بحيث وظفت المقال، ولكنها أهملت تماما الأنواع الصحفية التفسيرية التحليلية كالتحقيق، وكذا الكاريكاتير رغم أهميتهما بالنسبة لموضوع الدراسة، فجريدة الشعب اهتمت بالمعالجة الإخبارية التقريرية.

ويمكن استعراض أهم الفروقات بين جريدتي الدراسة حول نسب ظهور عناصر هذه الفئة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 7: النسب المقارنة لعناصر فئة نوع القوالب الصحفية

الجريدة / القوالب الصحفية	الشعب	الشروق
الخبر الصحفي	%45	%51.84
التقرير الصحفي	%40	%25.95
الحديث الصحفي	%00	%3.70
المقال الصحفي	%10	%11.11
التحقيق الصحفي	%00	%3.70
العمود الصحفي	%00	%00
الكاريكاتير	%00	%00
أنواع أخرى	%05	%3.70
المجموع	%100	%100

الشكل رقم 6: النسب المقارنة لعناصر فئة نوع القوالب الصحفية

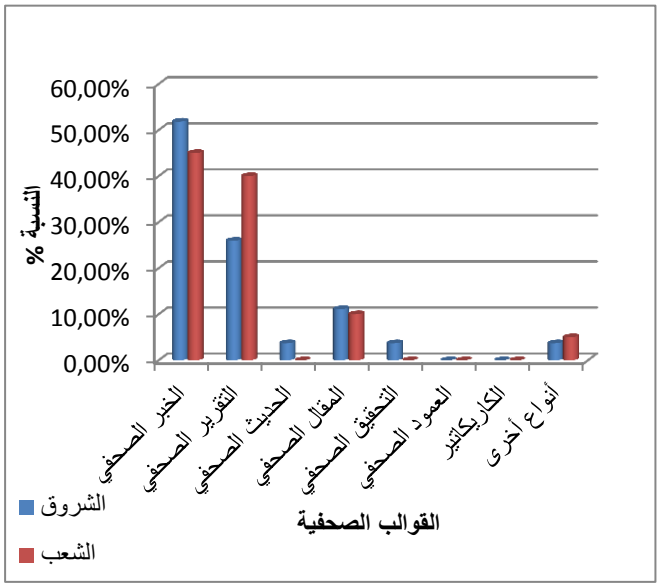

من خلال النتائج السابقة نلاحظ أنه كل من جريدتي "الشروق" و "الشعب" اهتمتا باستخدام الخبر الصحفي في تناولهما لموضوع الإهمال الطبي، ثم جاء في المرتبة الثانية التقرير الصحفي، ثم المقال الصحفي في المرتبة الثالثة، وهنا نلاحظ تركيز الجريدتين على الأنواع الإخبارية التقريرية لتقديم الأخبار والمعلومات أكثر من أنواع الرأي التي تستخدم المقال لتقديم وظيفة الشرح والتفسير وهذا يدل على أن الصحيفتين لم تبدي أي آراء حول الموضوع .

ومن هذا المنطلق يتضح أن هناك اتفاقا في القيام بوظيفة الإعلام والإخبار، ومن خلال غياب التنوع في الأشكال الصحفية يتضح أن الصحيفتان تركزان على أنواع محددة لتحقيق وظائف معينة دون أخرى، بدليل تجاهل الصحيفتين لعديد الأنواع الصحفية، بحيث أن موضوع الإهمال الطبي يحتاج أيضا إلى شرح وتفسير وهذا يتحقق من خلال استخدام أنواع الرأي وكذا الأنواع الاستقصائية، وهذا يدل على أن هناك نوع من الخلل في تحقيق الصحيفتين لوظيفتهما داخل النظام الاجتماعي العام.

3 – فئة موقع المادة الإعلامية من الصحيفة:

يقصد به موقع الصفحة التي تم فيها نشر المضمون المدروس، فهي تعد أيضا من الفئات التي تساعد في التعرف على أهمية كل موضوع من الموضوعات الخاضعة للتحليل. ويمكن عرض النتائج الخاصة بهذه الفئة على النحو التالي:

أ – جريدة " الشروق":

الجدول رقم 8: فئة موقع المادة الإعلامية من الصحيفة في جريدة " الشروق"

التكرار والنسبة / الموقع	التكرار (ك)	النسبة (%)
الصفحة الأولى	04	12.90
الصفحات الداخلية	25	80.65
الصفحة الأخيرة	02	6.45
المجموع	31	100

الشكل رقم 7: فئة موقع المادة الإعلامية من الصحيفة في جريدة " الشروق"

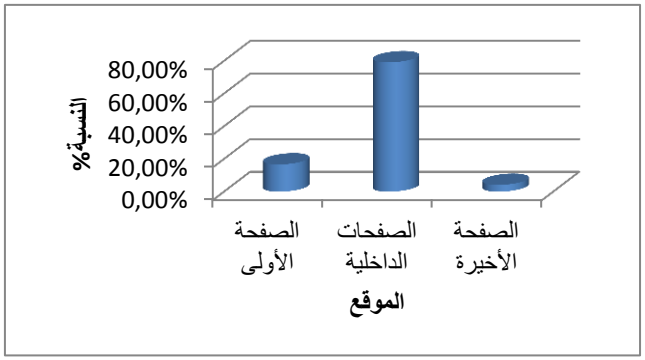

من خلال قراءتنا للجدول رقم (08) والخاص بفئة موقع المادة الإعلامية من الصحيفة وعناصرها في جريدة "الشروق"، يتبين أن موضوع الإهمال الطبي ورد في الصفحات الداخلية 25% مرة بنسبة تقدر بـ 80.65%، تليها الصفحة الأولى بتكرار 04

مرات بنسبة قدرت بـ 12.90%، في حين ورد في الصفحة الأخيرة بتكرار 02 مرتين بنسبة 6.45%.

وهذا يبين أن موضوعات الإهمال الطبي أغلبها جاءت في الصفحات الداخلية ، حيث لا تنقص هذه النسبة المرتفعة من أهمية الموضوع بالنسبة لجريدة الشروق لأن أغلب الصفحات الداخلية التي تناولت الموضوع كانت في الصفحات اليسرى من الجريدة، وفي المرتبة الثانية جاءت الصفحة الأولى حيث يدل هذا على إعطاء أهمية معتبرة للموضوع بصياغته في شكل عناوين في الصفحة الأولى لجذب انتباه القارئ واطلاعه على باقي تفاصيل الموضوع في الصفحات الداخلية ، بحيث تزيد الأهمية إذا كانت النسبة كبيرة في صفحة ذات أهمية، فعلماء الإعلام أعطوا لكل صفحة مكانتها الخاصة من حيث سهولة قراءتها بالنسبة للجمهور، ولذا اعتبروا أن الصفحة الأولى والصفحة الأخيرة أهم من الصفحات الداخلية وأنها تقل كلما غصنا داخل الجريدة[1]. كما لم تهمل جريدة الشروق الصفحة الأخيرة بالرغم من أنها جاءت في المرتبة الأخيرة ، وهذه نسبة ضعيفة بالنسبة لموضوع حساس ومهم إلا أن هذه النسبة تعود ربما إلى أولويات الجريدة في ترتيب المواضيع بما يتوافق مع أولوياتها.

ويمكننا أن نستنتج مما سبق أن جريدة الشروق اهتمت بشكل ونسب واضحة في اختيار موضوع الإهمال الطبي كمادة إعلامية هامة على صفحاتها اليومية، إلا أنها لم تحدث التوازن بين صفحاتها ويمكن إرجاع ذلك إلى إختيار الجريدة تبويب معين يلزمها أن تنشر الموضوع بحسب باب الصفحة.

[1] حليمة عايش، مرجع سبق ذكره، ص120.

ب – جريدة "الشعب":

الجدول رقم 9: فئة موقع المادة الإعلامية من الصحيفة في جريدة " الشعب"

التكرار والنسبة / الموقع	التكرار (ك)	النسبة (%)
الصفحة الأولى	04	16.67
الصفحات الداخلية	19	79.16
الصفحة الأخيرة	01	4.17
المجموع	24	100

الشكل رقم 8: فئة موقع المادة الإعلامية من الصحيفة في جريدة " الشعب"

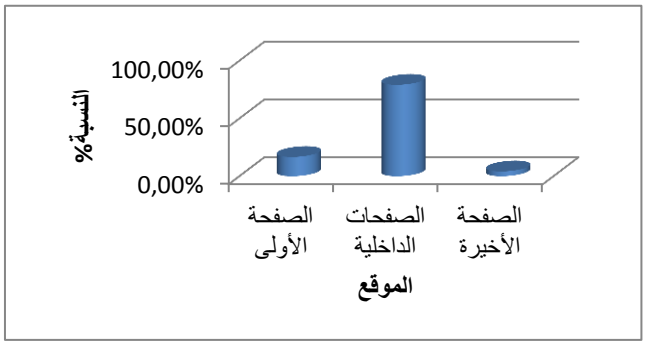

من خلال قراءتنا للجدول رقم (09) والخاص بفئة موقع المادة الإعلامية من الصحيفة وعناصرها في جريدة "الشعب"، يتبين أن موضوع الإهمال الطبي ورد في الصفحات الداخلية 19 مرة بأكبر نسبة تقدر بـ 79.16%، تليها الصفحة الأولى بتكرار 04 مرات بنسبة قدرت بـ 16.67%، في حين ورد في الصفحة الأخيرة مرة واحدة فقط بنسبة 4.17%.

بعد قراءة الجدول يتبين أن أغلب موضوعات الإهمال الطبي جاءت في الصفحات الداخلية ،وجاءت الصفحة الأولى في المرتبة الثانية، بحيث تعتبر الصفحة الأولى في الجريدة أهم الصفحات على الإطلاق، بحيث تبين إهتمام الجريدة بحدث أو بموضوع معين، أما الصفحة الأخيرة جاءت بنسبة ضعيفة، بحيث أن الصفحة الأخيرة لا تقل أهمية عن الصفحة الأولى، حيث تثبت الدراسات أن هناك العديد من القراء يبدأون بالصفحة الأخيرة وهي التي تشمل المواضيع المشوقة والطريفة، وربما تعود هذه النسبة الضئيلة إلى أولويات في ترتيب المواضيع في جريدة الشعب، و نلاحظ أن جريدة الشعب اعتمدت أكثر على الصفحات الداخلية ربما يعود هذا إلى الأجندة الإعلامية التي تتبعها الجريدة ، بحيث تعطي المواقع المهمة من صفحات الجريدة للمواضيع ذات الشأن السياسي نظرا لخطها الإفتتاحي الرسمي الذي يفرض عليها ترتيب المواضيع وفقا لأولويات معينة.

ويمكن استعراض أهم الفروقات بين جريدتي الدراسة حول نسب ظهور عناصر هذه الفئة على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم 10: النسب المقارنة لعناصر فئة موقع المادة الإعلامية من الصحيفة

الجريدة / الموقع	الشعب	الشروق
الصفحة الأولى	%16.67	%12.90
الصفحات الداخلية	%79.16	%80.65
الصفحة الأخيرة	%4.17	%6.45
المجموع	%100	%100

الشكل رقم 9: النسب المقارنة لعناصر فئة موقع المادة الإعلامية من الصحيفة

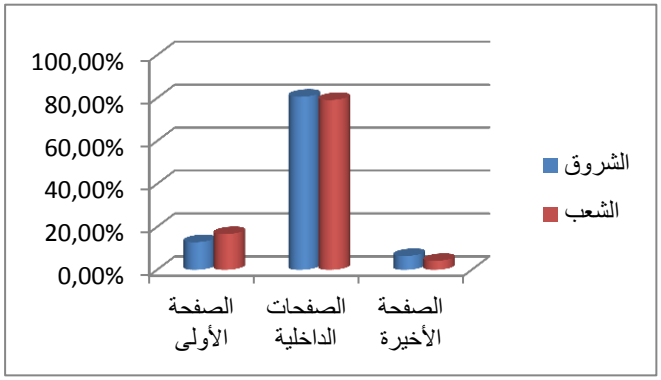

من خلال هذه النتائج الواردة في الجدول رقم (10) يتبين أن جريدة "الشروق" أدرجت موضوع الإهمال الطبي في الصفحات الداخلية بنسبة أكبر من جريدة "الشعب"، فالصفحات الداخلية هي كل الصفحات التي تلي الصفحة الأولى وتقع بينها وبين الصفحة الأخيرة من الجريدة، كما ورد الموضوع في جريدة "الشعب" في الصفحة الأولى بنسبة تفوق جريدة "الشروق"، أما في الصفحة الأخيرة فقد أدرجته جريدة "الشروق" بنسبة أكبر من جريدة "الشعب".

ولقد ظهر من خلال النتائج أن الجريدتان متفقتان في طرح الموضوع بنفس الأهمية بحيث كلاهما أدرجتا الموضوع في الصفحات الداخلية بنسبة أكبر، وبالرغم من أن الموضوع في جريدة "الشعب" جاء بنسبة أكبر من جريدة "الشروق" إلا أن هذا لا يدل على أن "الشعب" تولي أهمية أكبر من "الشروق" لأن هذه الأخيرة أدرجت الموضوع في موقع لا يقل أهمية عن الصفحة الأولى آلا وهو الصفحة الأخيرة بنسبة أكبر.

ويدل الموقع الذي يحتله موضوع معين على صفحات الجرائد أن هناك اتفاق أو اختلاف في وجهات نظر الصحف حول أهمية الموضوع المعالج، فالموضوع الذي يظهر

في الصفحة الأولى يعد أكثر أهمية من المواضيع التي يتم إدراجها في الصفحة الأخيرة، وأهم من المواضيع التي أدرجت في الصفحات الداخلية.

4 – فئة الموقع من الصفحة:

ويقصد بها موقع المادة الإعلامية المدروسة من الصفحة، وتعتبر أيضا من الفئات التي تحدد أهمية الموضوع المدروس،ويمكن عرض النتائج الخاصة بهذه الفئة على النحو التالي:-

أ – جريدة "الشروق":

الجدول رقم 11: فئة الموقع من الصفحة في جريدة "الشروق"

التكرار والنسبة / الموقع من الصفحة	التكرار (ك)	النسبة (%)
الصفحة كاملة	01	3.70
نصف الصفحة العلوي	00	00
نصف الصفحة السفلي	01	3.70
الربع العلوي الأيمن	06	22.22
الربع العلوي الأيسر	02	7.41
الربع السفلي الأيمن	10	37.04
الربع السفلي الأيسر	03	11.11
أخرى	04	14.82
المجموع	27	100

الشكل رقم 10: فئة الموقع من الصفحة في جريدة "الشروق"

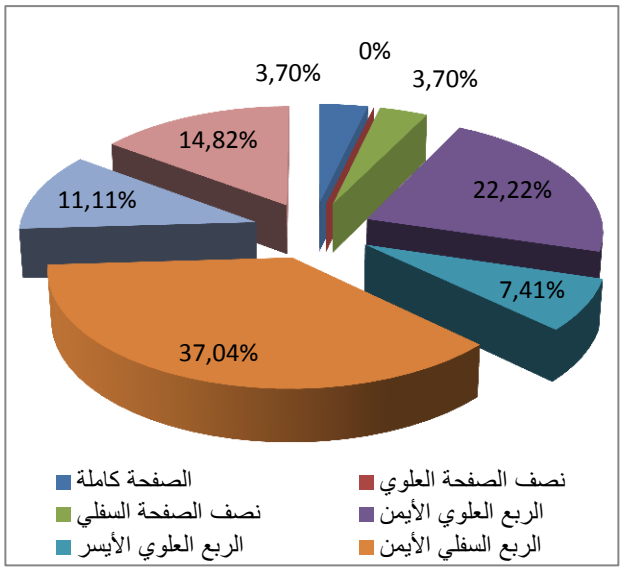

من خلال قراءة الجدول رقم (11) المتعلق بفئة الموقع من الصفحة وعناصرها في جريدة "الشروق"، يتبين أن موقع الربع السفلي الأيمن احتل المرتبة الأولى بنسبة 37.04%، يليه في المرتبة الثانية الربع العلوي الأيمن بنسبة 22.22%، في حين وردت مواقع أخرى في المرتبة الثالثة بنسبة 14.82%، أما الربع السفلي الأيسر جاء في

المرتبة الرابعة بنسبة 11.11%، وفي المرتبة الخامسة الربع العلوي الأيسر بنسبة 7.41%، أما نصف الصفحة السفلي والصفحة كاملة فجاءا في المرتبة السادسة بنفس النسبة والمقدرة بـ 3.70%، في حين نصف الصفحة العلوي جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة معدومة.

قبل تفسير هذه النتائج لابد من توضيح الفارق بين موضع وآخر في الجريدة، فالموضوعات التي تأتي في أعلى اليسار أهم من موضوعات أسفل اليسار وهذه الأخيرة أهم من قلب الصفحة وهي بذلك أهم من أعلى اليمين ليكون هذا الأخير أهم من أسفل اليمين ليأتي ذيل الصفحة الذي يعتبره العديد من الإعلاميين المنطقة المهملة بالنسبة للجريدة وبهذا التدرج من الأهمية تتدرج الموضوعات ومكانتها بالنسبة لأولويات الجريدة.[1]

ومن خلال قراءة الجداول يتبين لنا أن المواضيع المتعلقة بالإهمال الطبي جاءت في الربع السفلي الأيمن في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية الربع العلوي الأيمن ، حيث يدل هذا على محاولة إبراز أهمية الموضوع بالنسبة للجريدة واهتمامها به، وخاصة أن هذه المواقع من المواضيع نشرت أغلبها في الصفحات اليسرى من الجريدة، ثم يأتي بعده في المرتبة الثالثة مواقع أخرى (وسط الصفحة، ذيل الصفحة) مما يساعد على مقروئية الموضوع، وفي المرتبة الرابعة الربع السفلي ، وفي المرتبة الخامسة الربع العلوي الأيسر، وهذا يدل على أن الشروق وزعت مواضيع الإهمال الطبي في جميع الأجزاء المهمة في صفحات الجريدة ولكن هذا التوزيع جاء وفق أجندة الشروق في ترتيب ونشر موضوعات هذه الدراسة، وقد جاء نصف الصفحة السفلي والصفحة كاملة في المرتبة السادسة ، وفي المرتبة الأخيرة نصف الصفحة العلوي بنسبة معدومة، وتعود هذه النسب القليلة والمعدومة إلى تطرق الجريدة إلى الأنواع الإخبارية دون تناول الأنواع التفسيرية مثل التحقيق والريبورتاج وغيرها من القوالب التي تحتل هذه المواقع المهمة في الجريدة.

[1] حليمة عايش، مرجع سبق ذكره، ص124.

ب – جريدة الشعب:

الجدول رقم 12: فئة الموقع من الصفحة في جريدة "الشعب"

التكرار والنسبة / الموقع من الصفحة	التكرار (ك)	النسبة (%)
الصفحة كاملة	00	%00
نصف الصفحة العلوي	00	%00
نصف الصفحة السفلي	01	%05
الربع العلوي الأيمن	01	%05
الربع العلوي الأيسر	03	%15
الربع السفلي الأيمن	06	%30
الربع السفلي الأيسر	05	%25
أخرى	04	%20
المجموع	20	100

الشكل رقم 11: فئة الموقع من الصفحة في جريدة "الشعب"

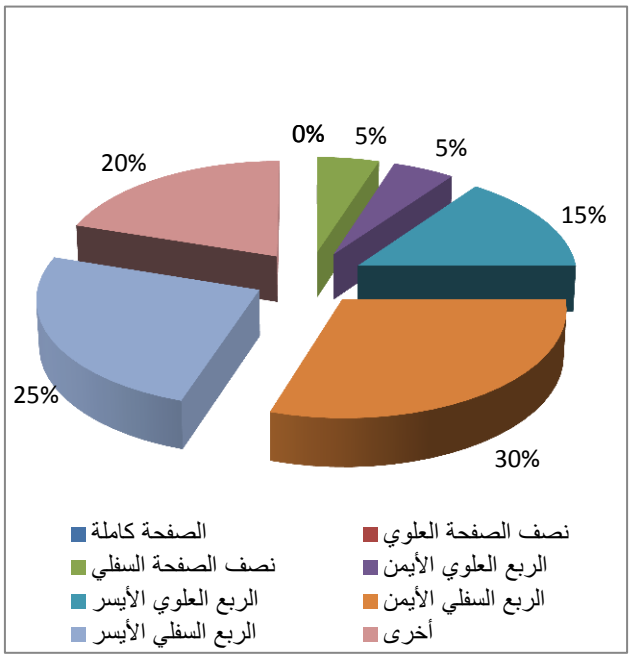

من خلال قراءة الجدول رقم (12) المتعلق بفئة الموقع من الصفحة وعناصرها في جريدة "الشعب"، يتبين أن موقع الربع السفلي الأيمن احتل المرتبة الأولى بنسبة 30% يليه في المرتبة الثانية الربع السفلي الأيسر بنسبة 25%، في حين وردت مواقع أخرى في المرتبة الثالثة بنسبة 20%، أما نصف الصفحة السفلي والربع العلوي الأيمن فجاءا في المرتبة الرابعة بنفس النسبة والمقدرة ب 05%، في حين الصفحة كاملة ونصف الصفحة العلوي احتلتا المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة معدومة 00%.

من خلال النتائج السابقة التي تبين لنا أهمية موقع النشر في الصفحة، نلاحظ أن المرتبة الأولى كانت للربع السفلي الأيمن بنسبة معتبرة نظرا لأن هذا الموقع جاء غالبا في الصفحات اليسرى حسب عينة الدراسة، ومن المعروف أن الجهة اليسرى في الجريدة أهم من الجهة اليمنى، وهذا دليل على إهتمام جريدة الشعب بمحاولة إبراز الموضوع، يليه في

المرتبة الثانية الربع السفلي الأيسر، وهذا الربع يحتل أهمية في الجريدة أكبر من الربع السفلي الأيمن ونلاحظ أن ربع الموضوعات تقريبا جاءت في هذا الموقع و احتلت مواقع أخرى (قلب الصفحة، ذيل الصفحة) المرتبة الثالثة، و كثرة النشر في قلب الصفحة يساوي عاملا مساعدا على زيادة مقروئية المواضيع وفي المرتبة الرابعة نصف الصفحة السفلي والربع العلوي الأيمن، و نصف الصفحة العلوي و الصفحة كاملة جاءا في المرتبة الأخيرة بنسبة معدومة و ترجع هذه النسب الضئيلة والمعدومة لهذه المواقع المهمة من الجريدة والتي تعطي أهمية للموضوع إلى اعتماد الجريدة على الخبر الصحفي والتقرير الصحفي في تناول الموضوع دون تناول التحقيق الصحفي والحديث الصحفي اللذان يحتلان عادة جزءا كبيرا من الجريدة، ومن خلال هذه المواقع نستنتج أن جريدة الشعب تحاول إبراز موضوع الإهمال الطبي نظرا لأهميته البالغة.

ويمكن استعراض أهم الفروقات بين جريدتي الدراسة حول نسب ظهور عناصر هذه الفئة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 13: النسب المقارنة لعناصر فئة الموقع من الصفحة

التكرار والنسبة / الموقع من الصفحة	الشعب	الشروق
الصفحة كاملة	%00	%3.70
نصف الصفحة العلوي	%00	%00
نصف الصفحة السفلي	%05	%3.70
الربع العلوي الأيمن	%05	%22.22
الربع العلوي الأيسر	%15	%7.41
الربع السفلي الأيمن	%30	%37.04
الربع السفلي الأيسر	%25	%11.11
أخرى	%20	%14.82
المجموع	%100	%100

الشكل رقم 12: النسب المقارنة لعناصر فئة الموقع من الصفحة

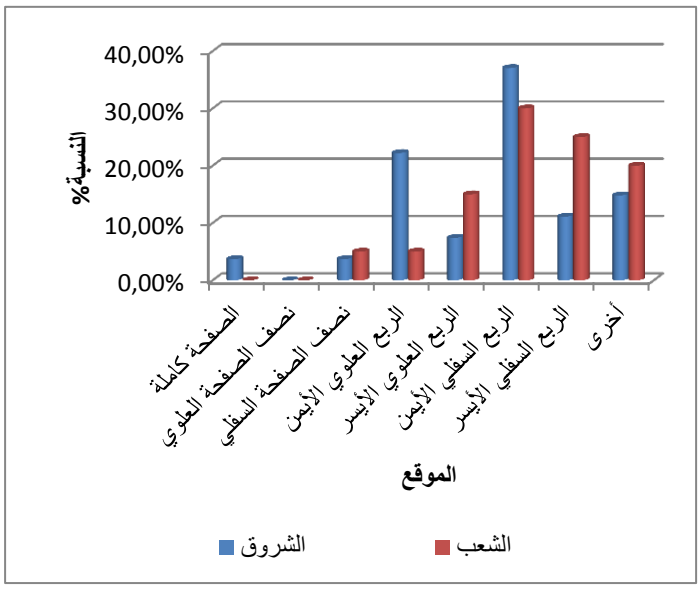

من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (13) يتضح أن الجريدتين اتفقتا على الربع السفلي الأيمن بنفس المرتبة وهذا لا يدل على أنهما أهملتا المواقع الأخرى المهمة في صفحات الجريدة، حيث اهتمت "الشعب" بصفحات الجهة اليسرى فطرحت الموضوع في الربع السفلي الأيسر بنسبة أكبر من المواقع الأخرى، ومن جهة أخرى اهتمت "الشروق" بالربع العلوي الأيمن والذي يعد موقع مهم لأنه في أعلى الصفحة ومما هو متعارف عليه أن عين القارئ تميل أكثر لما هو منشور بأعلى الصفحة، وبصفة عامة نلاحظ أن الجريدتين لم تعطي الأهمية الكافية للمواقع العلوية مثل – نصف الصفحة العلوي والربع العلوي الأيسر– التي تمثل مؤشر إيجابي يدل على أهمية المواقع التي يحتلها موضوع معين.

5 – فئة العناوين المستخدمة:

أ – جريدة "الشروق":

الجدول رقم 14: فئة العناوين المستخدمة في جريدة "الشروق"

التكرار والنسبة / العنوان	التكرار (ك)	النسبة (%)
العنوان العريض (المانشيت)	02	%04
العنوان الرئيسي	16	%32
العنوان الثانوي	03	%06
العنوان التمهيدي	15	%30
عنوان بقايا	04	%08
العنوان العمودي	10	%20
المجموع	50	100

الشكل رقم 13: فئة العناوين المستخدمة في جريدة "الشروق"

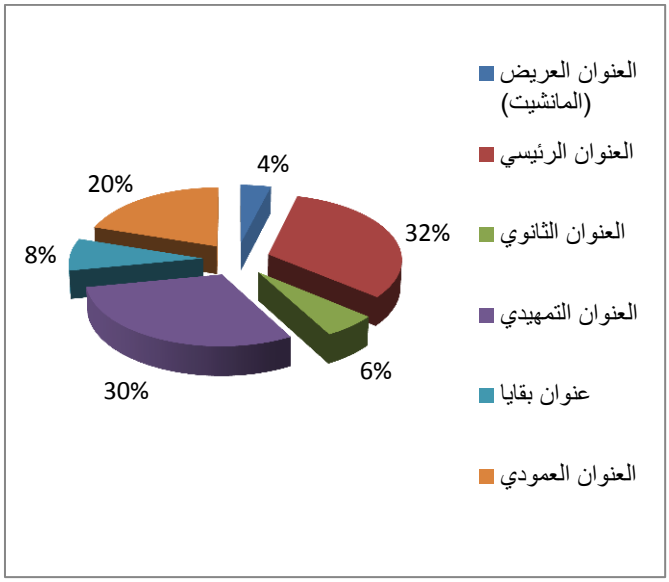

من خلال الجدول رقم (14) المتعلق بفئة أنواع العناوين وعناصرها ، يتبين أن النسبة الأكبر حظي بها العنوان الرئيسي بنسبة 32%، يليه في المرتبة الثانية العنوان التمهيدي بنسبة 30%، أما العنوان العمودي جاء في المرتبة الثالثة بنسبة 20%، وفي المرتبة الرابعة ورد عنوان بقايا بنسبة 08%، يليه في المرتبة الخامسة العنوان الثانوي بنسبة 06%، وفي المرتبة الأخيرة جاء العنوان العريض (المانشيت) بنسبة 04%.

من خلال هذه النتائج يتبين أن جريدة الشروق إعتمدت بالدرجة الأولى على العنوان الرئيسي، ويليه في المرتبة الثانية العنوان التمهيدي ، وجاءا بنسب متقاربة نظرا لارتباطهما بحيث في الغالب يسبق العنوان الرئيسي عنوان تمهيدي، يليه العنوان العمودي وجاء بهذه النسبة لأن جريدة الشروق إعتمدت في معالجة الموضوع على الخبر الصحفي القصير أكثر من القوالب الأخرى، بحيث لا يتعدى عرضه العمود الواحد ولهذا جاء استخدام العنوان العمودي بهذه النسبة، وجاء في المرتبة الرابعة عنوان بقايا، ويعود ذلك إلى ورود هذا الموضوع في جريدة الشروق في الصفحة الأولى بنسبة متوسطة بحيث عنوان بقايا يدل على عناوين في الصفحة الأولى تكون تفاصيلها في الصفحات الداخلية وفي المرتبة الخامسة العنوان الثانوي، وتعود هذه النسبة إلى بساطة العناوين الرئيسية بحيث غالبا لا تحتاج إلى تفسير وتوضيح لأن مهمة العنوان الثانوي هو تقديم فكرة موجزة عن الموضوع، وجاء العنوان العريض المانشيت (العريض) بنسبة ضعيفة جدا، وهنا جريدة الشروق لم تعطي عنوان المانشيت حقه نظرا لأهمية الموضوع الذي يحتاج إلى إبراز وجذب، ونرجع هذا إلى اعتماد الجريدة في طرح الموضوع على الخبر الصحفي والذي لا يمكن التعبير عنه دوما بمانشيت في الصفحة الأولى.

ب – جريدة "الشعب":

الجدول رقم 15: فئة العناوين المستخدمة في جريدة "الشعب"

التكرار والنسبة / العنوان	التكرار (ك)	النسبة (%)
العنوان العريض (المانشيت)	00	00
العنوان الرئيسي	19	46.34
العنوان الثانوي	02	4.88
العنوان التمهيدي	15	36.58
عنوان بقايا	04	9.76
العنوان العمودي	01	2.44
المجموع	41	100

الشكل رقم 14: فئة العناوين المستخدمة في جريدة "الشعب"

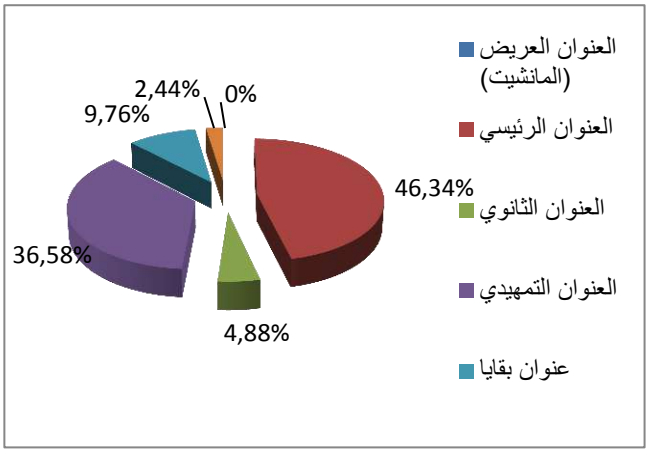

من خلال الجدول رقم (15) المتعلق بفئة أنواع العناوين وعناصرها، يتبين أن النسبة الأكبر حظي بها العنوان الرئيسي بنسبة 46.34%، يليه في المرتبة الثانية العنوان التمهيدي بنسبة 36.58%، أما عنوان بقايا جاء في المرتبة الثالثة بنسبة 9.76%، وفي المرتبة الرابعة ورد العنوان الثانوي بنسبة 4.88%، يليه في المرتبة الخامسة العنوان العمودي بنسبة 2.44%، وفي المرتبة الأخيرة جاء العنوان العريض (المانشيت) بنسبة معدومة 00%.

من خلال فئة العناوين المستخدمة في إبراز الموضوع نلاحظ ان العنوان الرئيسي احتل المرتبة الأولى، بحيث يذهب غالبية المختصين في هذا المجال إلى التأكيد على أن العناوين الرئيسية التي تكون الواجهة الأولى لمختلف المواد الصحفية هي التي تحقق الوجود الفعلي للجريدة[1]، وذلك لأهميتها بالنسبة للجريدة وطاقم تحريرها، يليه مباشرة العنوان التمهيدي، وهذا راجع إلى ارتباطهما معا غالبا، بحيث العنوان التمهيدي لا يظهر وحده بل دوما يليه عنوان رئيسي، وعنوان بقايا جاء في المرتبة الثالثة، بحيث يدل هذا العنوان على وجود تفاصيل للموضوع في الصفحات الداخلية، وهذا من أجل جذب انتباه

القارئ للموضوع، وجاء العنوان الثانوي في المرتبة الرابعة، وهذا العنوان يفسر أو يشرح بإيجاز الفكرة الواردة في العنوان الرئيسي، وجاء بهذه النسبة الضئيلة نظرا لأنه أغلب العناوين الرئيسية جاءت واضحة وبسيطة ولا تحتاج إلى شرح أو تفسير، يليه العنوان العمودي، أما عنوان المانشيت (العريض) جاء بنسبة معدومة، ربما يعود هذا لأن النوع الصحفي الغالب هو خبر ولا يحتاج دائما إلى عنوان مانشيت في الصفحة الأولى، ولكن هذا لا يبرر غياب عنوان ذو أهمية كبيرة مثل المانشيت و ربما يعود هذا إلى السياسة التحريرية للجريدة.

ويمكن استعراض أهم الفروقات بين جريدتي الدراسة حول نسب ظهور عناصر هذه الفئة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 16: النسب المقارنة لعناصر فئة لعناوين المستخدمة

الجريدة / العنوان	الشعب	الشروق
العنوان العريض (المانشيت)	%00	%04
العنوان الرئيسي	%46.34	%32
العنوان الثانوي	%4.88	%06
العنوان التمهيدي	%36.58	%30
عنوان بقايا	%9.76	%08
العنوان العمودي	%2.44	%20
المجموع	%100	%100

الشكل رقم 15: النسب المقارنة لعناصر فئة لعناوين المستخدمة

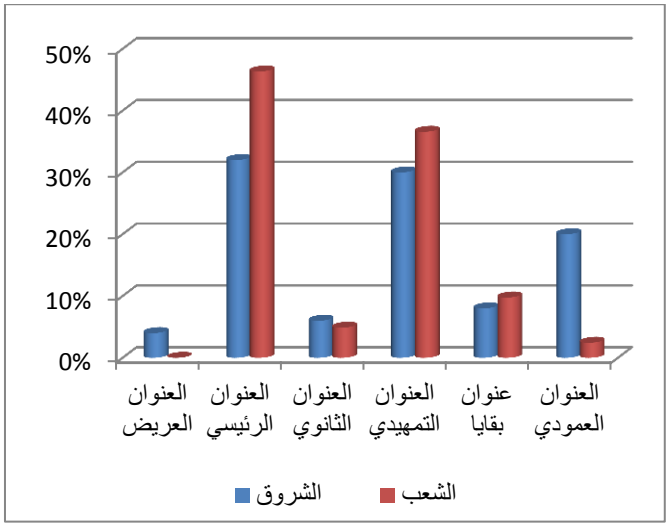

من خلال نتائج فئة العناوين المستخدمة في معالجة موضوع الإهمال الطبي في الجريدتين نلاحظ أن العنوان الرئيسي كان بنسبة أكبر في كل من جريدة "الشعب" و"الشروق"، ويليه العنوان التمهيدي وهنا كان الاتفاق بين الجريدتين في صياغة العناوين

وهذا لأن أغلب المواضيع في كلتا الجريدتين أدرجت في الصفحات الداخلية، بحيث تكون هذه العناوين أكثر استعمالا في مثل هذه الصفحات، ولقد استخدمت جريدة "الشروق" العنوان العريض "المانشيت" بنسبة ضعيفة ويعود هذا لاعتمادها على القالب الخبري في معالجة الموضوع بالتالي ليس بالضرورة التعبير عنه بمانشيت دوما، أما "الشعب" فقد أهملت العنوان العريض ولم تتطرق إليه، بالرغم من أهمية الدور الذي يلعبه هذا العنوان في إبراز الموضوع وهذا راجع لأولويات الجريدة في ترتيب المواضيع.

من خلال ما سبق نلاحظ أن الجريدتين اتفقتا في الإعتماد على العناوين الرئيسية والتمهيدية في حين أغفلتا العناوين ذات الأهمية كالمانشيت وهذا يوضح أنهما لا تسعيان إلى إبراز الموضوع بل الاكتفاء بمتابعته إخباريا فقط.

6 – فئة الصورة الصحفية:

أ – جريدة "الشروق":

الجدول رقم 17: فئة الصورة الصحفية في جريدة "الشروق"

التكرار والنسبة / الصورة	التكرار (ك)	النسبة (%)
موجودة	09	29.03
غير موجودة	22	70.97
المجموع	31	100

الشكل رقم 16: فئة الصورة الصحفية في جريدة "الشروق"

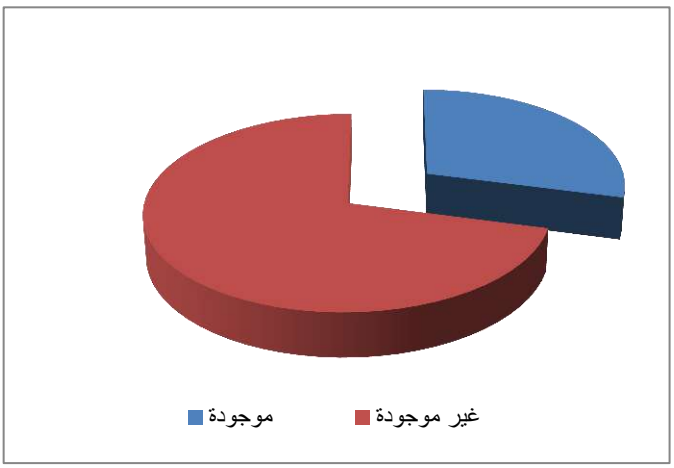

من خلال الجدول رقم (17) المتعلق بفئة الصورة الصحفية وعناصرها نلاحظ أن غياب الصورة في تدعيم الموضوع احتل المرتبة الأولى بنسبة 70.97%، وفي المرتبة الثانية ورد وجود الصورة الصحفية بنسبة 29.03%.

نلاحظ أن غياب الصورة احتل المرتبة الأولى، يليه وجود الصورة الصحفية في المرتبة الثانية، وكذا تعتبر الصورة الصحفية عنصر جمالي مصدره إبعاد الجمود من صفحات الجريدة لدعم الحدث، وبالرغم من الدور الهام الذي تلعبه الصورة في عملية بناء الصحيفة، فإن الشروق قصرت في استخدامها للصورة في هذا الموضوع ونسبتها التي تتعدى النصف في غياب الصورة الصحفية أكبر دليلا على ذلك، فالصورة تقدم صورة متكاملة عن الأحداث للقارئ، بحيث لم يعد هذا الأخير يقتنع فقط بقراءة الموضوع المنشور بل أصبح يريد معايشة الأحداث والمشاركة فيها، ونلاحظ أن نسبة توظيف الصورة جاء بنسبة ضعيفة بالرغم من الدور الذي تلعبه الصورة كدليل على مصداقية الخبر المنشور ويعود هذا إلى اعتماد الجريدة بدرجة أولى على الخبر الصحفي الذي لا يسمح حجمه بإستخدام الصورة الصحفية.

ب – جريدة "الشعب":

الجدول رقم 18: فئة الصورة الصحفية في جريدة

التكرار والنسبة / الصورة	التكرار (ك)	النسبة (%)
موجودة	07	29.17
غير موجودة	17	70.83
المجموع	24	100

الشكل رقم 17: فئة الصورة الصحفية في جريدة "الشعب"

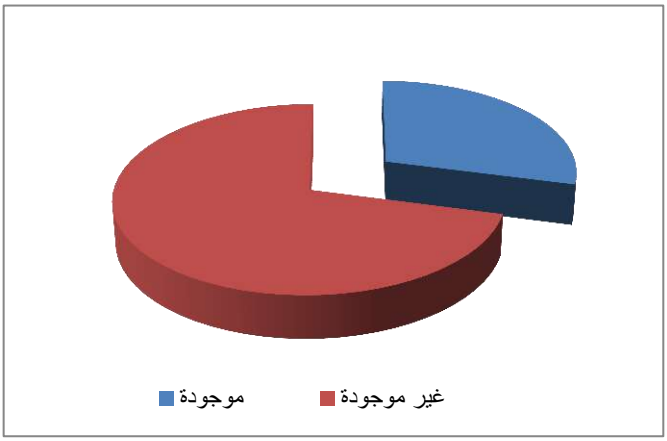

من خلال الجدول رقم (18) المتعلق بفئة الصورة الصحفية وعناصرها نلاحظ أن غياب الصورة في تدعيم الموضوع احتل المرتبة الأولى بنسبة 70.83%، بالرغم من الدور الذي تلعبه الصورة كدليل على مصداقية الخبر المنشور، وفي المرتبة الثانية ورد وجود الصورة الصحفية بنسبة 29.17%.

نلاحظ أن غياب الصورة الصحفية احتل المرتبة الأولى، يليه وجود الصورة الصحفية ونلاحظ أن توظيف الصورة جاء بنسبة قليلة، بالرغم من الدور الذي تلعبه الصورة كدليل على مصداقية الخبر المنشور ولعل يعود هذا إلى اعتماد الجريدة بدرجة أولى على الخبر الذي لا يسمح حجمه بإستخدام الصورة.

ويمكن استعراض أهم الفروقات بين جريدتي الدراسة حول نسب ظهور عناصر هذه الفئة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 19: النسب المقارنة لعناصر فئة الصورة الصحفية

التكرار والنسبة / الصورة	الشعب	الشروق
موجودة	%29.17	%29.03
غير موجودة	%70.83	%70.97
المجموع	%100	%100

الشكل رقم 18: النسب المقارنة لعناصر فئة الصورة الصحفية

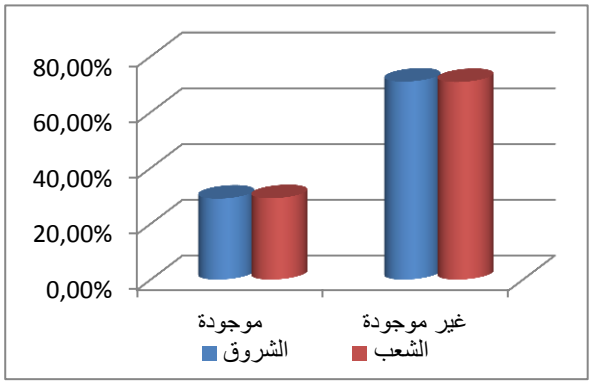

نلاحظ أن الجريدتين لم يعتمدا بشكل كبير على إستخدام الصورة الصحفية بالرغم من أن الصورة تنقل الأحداث بواقعية أكثر وتعطي المصداقية للموضوع، ويعود هذا الإستخدام القليل للصور لكون الجريدتين وظفا الخبر الصحفي القصير كقالب رئيسي في نقل الموضوع وبالتالي مساحته لا تسمح بتوظيف الصور، وقد يكون هذا الإستخدام مقصودا تماشيا مع الوظيفة الإعلامية للجريدتين التي تسعى كل منهما إلى تحقيقها.

7 – فئة اللغة المستخدمة:

أ – جريدة "الشروق":

الجدول رقم 20: فئة اللغة المستخدمة في جريدة "الشروق"

التكرار والنسبة / اللغة	التكرار (ك)	النسبة (%)
اللغة الإعلامية	23	85.19
اللغة المتخصصة	03	11.11
اللغة المختلطة	01	3.70
المجموع	27	100

الشكل رقم 19: فئة اللغة المستخدمة في جريدة "الشروق"

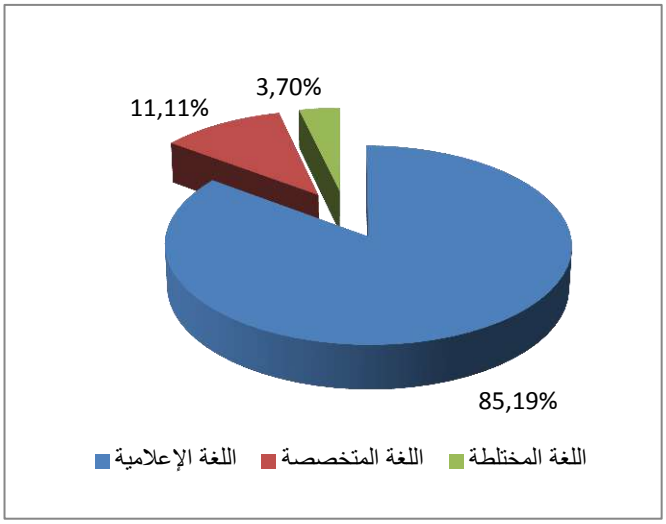

يوضح الجدول رقم(20) المتعلق بفئة اللغة المستخدمة، أن جريدة "الشروق" استخدمت اللغة الإعلامية بنسبة 85.19%، بينما وظفت اللغة المتخصصة بنسبة 11.11%، وورد إستخدام اللغة المختلطة بأقل نسبة تقدر بـ 3.70%.

من خلال هذه النتائج نلاحظ أن جريدة "الشروق" استخدمت اللغة الإعلامية بشكل أكبر، وهذا يعود إلى أن معظم الأنواع الصحفية المستخدمة هي الإخبارية التقريرية، وهي مقيدة باستعمال لغة إعلامية بعيدا عن اللغة الأدبية، في حين جاءت اللغة المتخصصة في المرتبة، ونلاحظ أنها نسبة ضئيلة لموضوع كهذا من أجل استهداف المسؤولين في السلطة والطبقة المثقفة والمختصة للتفاعل أكثر مع الموضوع وجاءت اللغة المختلطة في المرتبة الأخيرة، وجاء توظيفها بهذه النسبة لأنها تنقص من قيمة وجودة الموضوع، وغالبا تستخدم هذه اللغة في أنواع الرأي والفكر بحيث تستخدم لتمرير رسالة معينة حول

الموضوع، ولكن جريدة الشروق استخدمت بصفة أكبر اللغة الإعلامية لأنها اعتمدت على الأنواع الإخبارية التقريرية مما يعطي جدية أكثر للموضوع.

ب – جريدة "الشعب":

الجدول رقم 21: فئة اللغة المستخدمة في جريدة "الشعب"

التكرار والنسبة / اللغة	التكرار (ك)	النسبة (%)
اللغة الإعلامية	15	75
اللغة المتخصصة	05	25
اللغة المختلطة	00	00
المجموع	20	100

شكل رقم 20: فئة اللغة المستخدمة في جريدة "الشعب

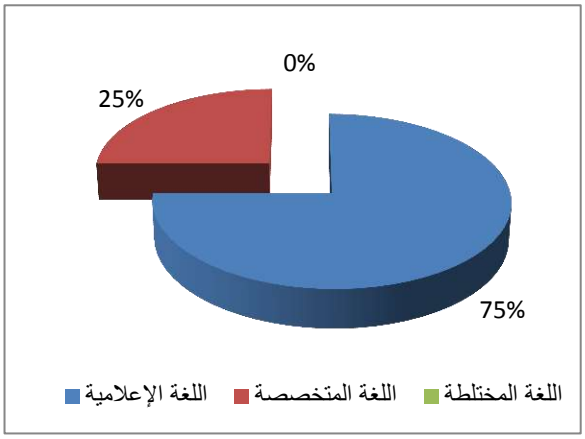

يوضح الجدول رقم (21) المتعلق بفئة اللغة المستخدمة، أن جريدة "الشعب" استخدمت اللغة الإعلامية بنسبة 75%، بينما وظفت اللغة المتخصصة بنسبة 25%، أما اللغة المختلطة فلم يتم توظيفها في طرح الموضوع ويتضح ذلك من خلال نسبتها المعدومة.

ومنه فإن اللغة الأكثر إستخداما في جريدة "الشعب" هي اللغة الإعلامية، وهذا دليل على توجه جريدة الشعب إلى مختلف الطبقات من المجتمع العادية والمثقفة، فجاءت اللغة المتخصصة في المرتبة الثانية، وفي رأينا فإن هذه اللغة تحتاج إلى توظيف أكثر في معالجة هذا الموضوع لأنه حساس ويحتاج إلى تفسير وتحليل وإيجاد الحلول الوقائية،ونظرا لأن جريدة الشعب ذات توجه حكومي فإن كل كلمة تحسب عليها لذا كان استخدامها للغة الإعلامية بشكل أكبر أما اللغة المختلطة فلم يتم توظيفها لأنها لا ينصح بها خاصة في الأنواع الإخبارية.

ويمكن استعراض أهم الفروقات بين جريدتي الدراسة حول نسب ظهور عناصر هذه الفئة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 22: النسب المقارنة لعناصر فئة اللغة المستخدمة

الجريدة / اللغة	الشعب	الشروق
اللغة الإعلامية	%75	%85.19
اللغة المتخصصة	%25	%11.11
اللغة المختلطة	%00	%3.70
المجموع	%100	%100

الشكل رقم 20: النسب المقارنة لعناصر فئة اللغة المستخدمة

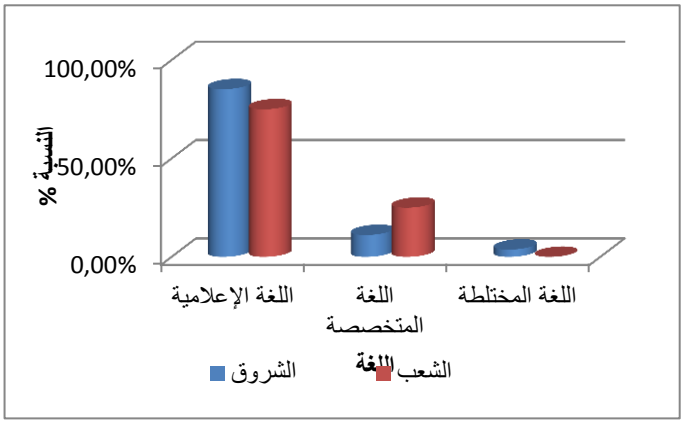

من خلال نتائج الجدول(22) يتضح أن اللغة المعتمد عليها من قبل الجريدتين هي اللغة الإعلامية لكي تتم معالجة الموضوع بموضوعية بعيدا عن الذاتية وهذا خاصة فيما تعلق بالقالب الصحفي الخبري الذي استعمل في الجريدتين والذي يصنف ضمن الأنواع الإخبارية، تليها اللغة المتخصصة لتوضيح تفاصيل الموضوع على صفحات كلتا الجريدتين لأن هذه الأخيرة تدعم صحة الموضوع، غير أن اللغة المتخصصة يصعب فهمها لدى القارئ إلا إذا كان الذي يتبع تفاصيل الموضوع ذوي إختصاص، على عكس اللغة الإعلامية التي تكون واضحة وبسيطة وفي متناول جميع أفراد المجتمع، في حين إعتمدت "الشروق" على اللغة المختلطة بنسبة ضئيلة جدا، و"الشعب" بنسبة معدومة تجنبا لكلتا الجريدتين التقليل من أهمية الموضوع حيث الإكثار من إستخدام هذه اللغة يقلل من مصداقية الجرائد في نقل الأخبار.

ومما سبق نلاحظ ان الجريدتين اتفقا على ترتيب معين في إستعمال اللغة حيث لا يوجد بينهما تباين في النسب المتحصل عليها.

ثانيا: التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون

تجيب فئات المضمون على السؤال ماذا قيل...؟ فهي الفئات التي تتناول مادة المضمون والأفكار والمعاني التي تحتويها، كما تشمل بدورها عدة أنواع من الفئات التي يمكن أن يستخرجها الباحث من المضامين الإعلامية التي يدرسها ويقوم بتحليلها، وقد إعتمدت هذه الدراسة على عدة أنواع من تلك الفئات لمعالجة موضوع الإهمال الطبي أهمها ما يلي: فئات الموضوع، فئة المصدر، فئة الأهداف، و ذلك حسب طبيعة الموضوع المعالج والمضامين المتعلقة به.

1 – فئة مواضيع الإهمال الطبي:

أ – جريدة الشروق:

الجدول رقم 23: فئة مواضيع الإهمال الطبي في جريدة "الشروق"

التكرار والنسبة / المواضيع	التكرار (ك)	النسبة (%)
الخطأ الطبي	02	7.41
تدني الخدمات الطبية	60	22.22
نقص الهياكل المادية والبشرية	19	70.37
المجموع	27	100

الشكل رقم 21: فئة مواضيع الإهمال الطبي في جريدة "الشروق"

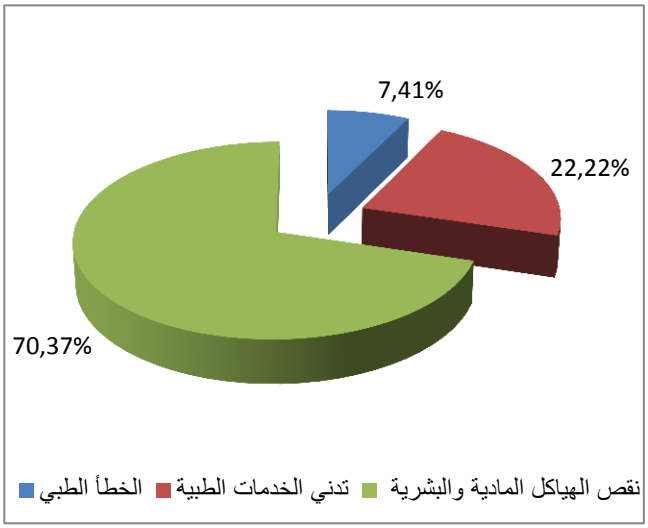

يوضح الجدول رقم (23) فئة مواضيع الإهمال الطبي التي تناولتها جريدة "الشروق"، يتضح أن موضوع نقص الهياكل المادية والبشرية غلب عن المواضيع الأخرى

بنسبة 70.37%، بينما الموضوع المتعلق تدني الخدمات الطبية جاء في المرتبة الثانية بنسبة 22.22%، أما موضوع الخطأ الطبي فجاء في المرتبة الثالثة بنسبة 7.41%.

أظهرت الدراسة أن موضوع نقص الهياكل المادية والبشرية تصدر قائمة الموضوعات لأن أغلب المواضيع في عينة الدراسة كانت توضح خطورة هذا النقص الذي يؤثر على حياة الفرد الصحية والذي يسبب الإهمال الطبي سعيا لإيجاد الحل المناسب قبل تفاقم الوضع، تليه الموضوعات المخصصة لتدني الخدمات الطبية ، وتعود هذه النسبة إلى إنتشار ظاهرة تدني خدمات الرعاية الصحية في المجتمع الجزائري في هذه الفترة بحيث تبين تقارير نشرتها جريدة "الشروق" أن الإهمال والتقصير كان سببه عدم توفير الرعاية الكافية بحيث جاء في العدد 5503 ليوم السبت 01 جويلية 2017 تقرير بعنوان " **رضيع يتعرض لإصابة خطيرة خلال عملية الولادة بمستشفى التوليد ببلعباس**"بحيث يبين هذا التقرير أن الرضيع تعرض لإصابة خطيرة أثناء الولادة أين تسبب له في نزيف داخلي. وفي الأخير نجد موضوع الخطأ الطبي، بحيث أن الخطأ الطبي فعل جرمي لابد من توضيح و بيان خطورته على صحة المجتمع، وهذا يدل على أن جريدة الشروق تهتم بالمواضيع المتعلقة بالتقصير والإهمال الفاضح الذي يتصف به بعض أفراد وكادر التمريض في المشافي .

مما سبق نستطيع القول أن جريدة الشروق وزعت مواضيع الإهمال الطبي توزيعا عادلا بحيث نجد كل موضوع له علاقة سببية بالموضوع الآخر فهي أعطت أهمية أكبر لموضوع نقص الهياكل المادية والبشرية وهذا منطقي بحيث نجد أن أغلب الموضوعات التي تناولتها جريدة الشروق حول الخطأ الطبي ناتجة عن الخطأ في التشخيص وهذا له علاقة مباشرة بنوعية الأجهزة الطبية المستعملة ووجودها أو انعدامها وكذا كفاءة الطاقم الطبي.

ب – جريدة الشعب:

الجدول رقم 24: فئة مواضيع الإهمال الطبي في جريدة "الشعب"

التكرار والنسبة / المواضيع	التكرار (ك)	النسبة (%)
الخطأ الطبي	00	00
تدني الخدمات الطبية	02	10
نقص الهياكل المادية والبشرية	18	90
المجموع	20	100

الشكل رقم 22: فئة مواضيع الإهمال الطبي في جريدة "الشعب"

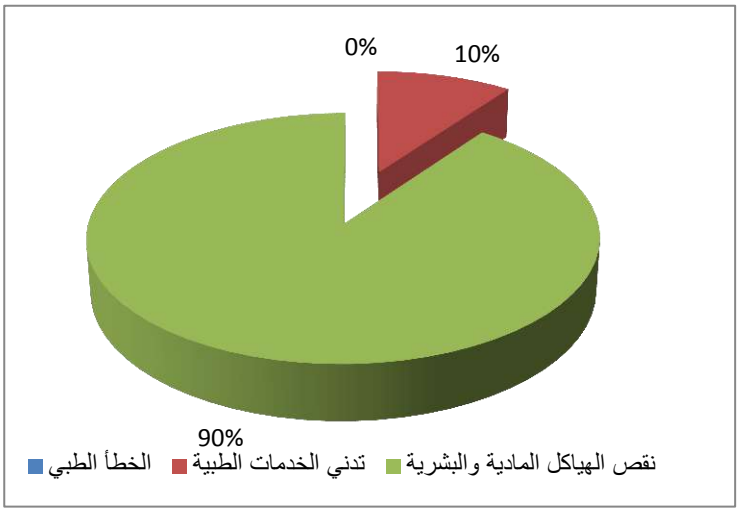

يوضح الجدول رقم (24) فئة مواضيع الإهمال الطبي التي تناولتها جريدة "الشعب"، يتضح أن مواضيع نقص الهياكل المادية والبشرية غلب عن المواضيع الأخرى بنسبة 90%، بينما المواضيع المتعلقة تدني الخدمات الطبية جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 10%، أما المواضيع المتعلقة بالخطأ الطبي فجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة معدومة.

من خلال هذه النتائج أظهرت الدراسة أن موضوع نقص الهياكل المادية والبشرية جاء في المرتبة الأولى ، وجاء الإهتمام بهذا الموضوع بنسبة أكبر في جريدة الشعب لأنه تزامن مع الأزمة المالية التي تمر بها الجزائر في هذه الفترة حيث تم تجميد العديد من المشاريع المتعلقة بالمجال الصحي حسب ما طرحته جريدة الشعب في تقرير في العدد 17459 ليوم الإثنين 09 أكتوبر 2017 بعنوان " **مصلحتا طب وجراحة أمراض الفم بخنشلة موصدتان منذ سنة**"،وجاء في المرتبة الثانية تدني الخدمات الطبية ، وفي المرتبة

الثالثة الخطأ الطبي بنسبة معدومة، ويعود هذا لكون الجريدة ذات توجه حكومي فتعطي الأولوية لما هو سياسي وما يتعلق به.

ويمكن استعراض أهم الفروقات بين جريدتي الدراسة حول نسب ظهور عناصر هذه الفئة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 25: النسب المقارنة لعناصر فئة مواضيع الإهمال الطبي

الجريدة / المواضيع	الشعب	الشروق
الخطأ الطبي	00%	7.41%
تدني الخدمات الطبية	10%	22.22%
نقص الهياكل المادية والبشرية	90%	70.37%
المجموع	100%	%100

الشكل رقم 23: النسب المقارنة لعناصر فئة مواضيع الإهمال الطبي

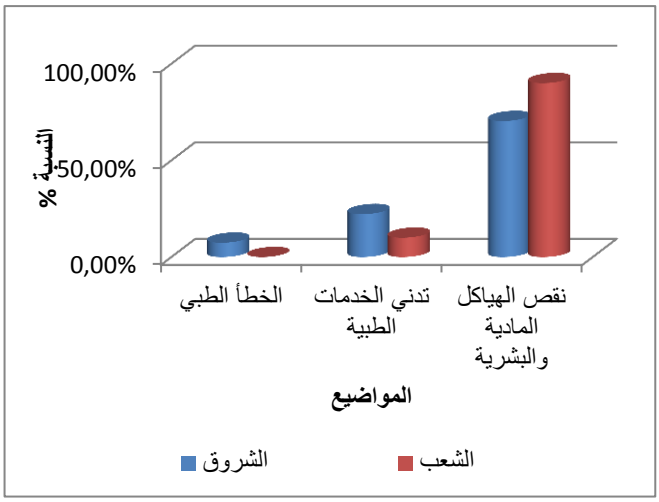

من خلال نتائج الجدول رقم (25) نلاحظ أن كل من "الشروق" و"الشعب" تناولت موضوع نقص الهياكل المادية والبشرية بشكل يفوق بكثير الموضوعات الأخرى ولكن جريدة "الشعب" تناولت الموضوع بنسبة أكبر من جريدة "الشروق" وهذا راجع لتوجه الجريدة الحكومي بحيث تهتم بما له علاقة بالسلطة حيث طرح الموضوع تزامنا مع الظروف الإقتصادية التي كانت تعيشها الدولة الجزائرية في تلك الفترة وهي الأزمة المالية لذلك جاء الإهتمام بموضوع نقص الهياكل المادية والبشرية أكثر من الموضوعات الأخرى. في حين جاء تدني الخدمات الطبية في المرتبة الثانية ولكن بنسبة أكبر في جريدة "الشروق" وهذا يوضح الفرق بين الجريدة ذات توجه عمومي و الجريدة ذات توجه خاص، حيث أن الجريدة ذات التوجه العمومي تكون مقيدة أكثر في التعبير عن الموضوع من الجريدة ذات التوجه الخاص، وجاء الخطأ الطبي في المرتبة الثالثة في جريدة

"الشروق" وبنسبة قليلة، في حين انعدم في جريدة "الشعب"، وهنا نلاحظ أنه كل من الجريدتين لم تتناولا هذا الموضوع بالقدر الذي يستحقه بحيث الخطأ الطبي قضية ملحة تتطلب تسليط الضوء عليها.

مما سبق نستنتج أن جريدة "الشروق" اختلفت مع جريدة "الشعب" في تناول موضوعات الدراسة، حيث تطرقت "الشروق" لكامل المواضيع رغم تباين النسب في حين أهملت "الشعب" موضوع الخطأ الطبي ودليل ذلك النسبة المعدومة المتحصل عليها.

2 – فئة أسباب الإهمال الطبي:

أ –جريدة الشروق:

الجدول رقم 26: عناصر فئة أسباب الإهمال الطبي في جريدة "الشروق"

التكرار والنسبة / أسباب الإهمال الطبي	التكرار (ك)	النسبة (%)
تهاون المسؤولين	14	38.89
عدم الإلتزام بالقوانين والأنظمة الصحية	14	38.89
أخرى	08	22.22
المجموع	36	100

الشكل رقم 24: عناصر فئة أسباب الإهمال الطبي في جريدة "الشروق"

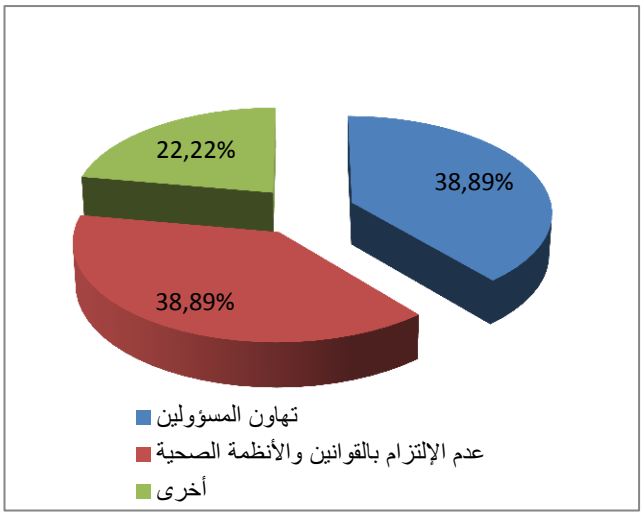

من خلال الجدول رقم (26) المتعلق بفئة أسباب الإهمال الطبي وعناصرها يتضح أن سبب تهاون المسؤولين وعدم الالتزام بالقوانين والأنظمة الصحية، جاءا بنفس النسبة والمقدرة ب38.89%، تليها أسباب أخرى بنسبة 22.22%.

أظهرت الدراسة أن أسباب الإهمال الطبي كانت تتمحور بدرجة أكبر حول تهاون المسؤولين وعدم الإلتزام بالقوانين والأنظمة الصحية، بحيث جاءا بنفس النسبة، تلتهما أسباب أخرى، وهذا الترتيب للأسباب له علاقة بفئات الموضوع بحيث كان الإهتمام بدرجة أولى بنقص الهياكل المادية والبشرية وهذا له علاقة مباشرة بالمسؤولين على القطاع الصحي بحيث التقصير في هذا الجانب يعد مسؤولية القائمين على القطاع.

وبما أن الإهمال الطبي كان من القضايا التي شغلت الرأي العام الجزائري في الفترة المحددة للدراسة وكثرت فيه ضحايا الإهمال الطبي فكان على الصحافة كنظام إجتماعي تسليط الضوء على هذه القضية الملحة وتوضيح الأسباب التي أدت إلى إنتشار هذه الظاهرة، وجريدة الشروق أعطت أهمية واضحة لتوضيح أسباب هذه الظاهرة للتمكن من إيجاد الحلول المناسبة لها أو التخفيف منها.

ب – جريدة الشعب:

الجدول رقم 27: عناصر فئة أسباب الإهمال الطبي في جريدة "الشعب"

التكرار والنسبة / أسباب الإهمال الطبي	التكرار (ك)	النسبة (%)
تهاون المسؤولين	08	33.33
عدم الإلتزام بالقوانين والأنظمة الصحية	15	62.5
أخرى	01	04.17
المجموع	24	100

الشكل رقم 25: عناصر فئة أسباب الإهمال الطبي في جريدة "الشعب"

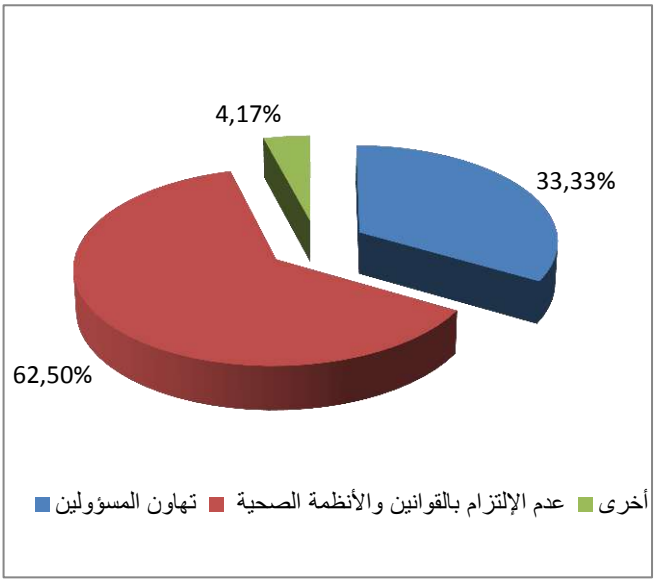

من خلال الجدول رقم (27) المتعلق بفئة أسباب الإهمال الطبي وعناصرها يتضح أن عدم الإلتزام بالقوانين والأنظمة الصحية غلب عن الأسباب الأخرى بنسبة 62.5%، بينما تهاون المسؤولين جاء في المرتبة الثانية بنسبة 33.33%، أما أسباب أخرى فجاء في المرتبة الثالثة بنسبة04.17%.

نلاحظ أن السبب الرئيس في حدوث الإهمال الطبي هو عدم الإلتزام بالقوانين والأنظمة الصحية يعود هذا إلى محاولة إبراز الخلل الذي يحدث – في المجتمع عامة والقطاع الصحي خاصة – إذا وقع خللا في إحدى العناصر المكونة للمجتمع، يليه تهاون المسؤولين في المرتبة الثانية حيث لم تعطي "الشعب" الأهمية البالغة لهذا السبب بالرغم من أنه موضوع نقص الهياكل المادية والبشرية احتل المرتبة الأولى في فئة الموضوعات، حيث انه من المفروض المتسبب الرئيسي في هذا النقص هم المسؤولين ونظرا لكون الجريدة ذات توجه حكومي فإن هذا يفرض عليها الحذر والتقيد في التعبير فجاء هذا السبب بهذه المرتبة، وأخرى في المرتبة الأخيرة، ونلاحظ أن جريدة "الشعب" كنظام اجتماعي تحاول الكشف عن الأسباب المؤدية للموضوع من أجل إيجاد الحلول وتحقيق التوازن في المجتمع.

ويمكن استعراض أهم الفروقات بين جريدتي الدراسة حول نسب ظهور عناصر هذه الفئة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 28: النسب المقارنة لعناصر فئة أسباب الإهمال الطبي

الجريدة / أسباب الإهمال الطبي	الشعب	الشروق
تهاون المسؤولين	%33.33	%38.89
عدم الإلتزام بالقوانين والأنظمة الصحية	%62.5	%38.89
أخرى	%04.17	%22.22
المجموع	%100	%100

الشكل رقم 26: النسب المقارنة لعناصر فئة أسباب الإهمال الطبي

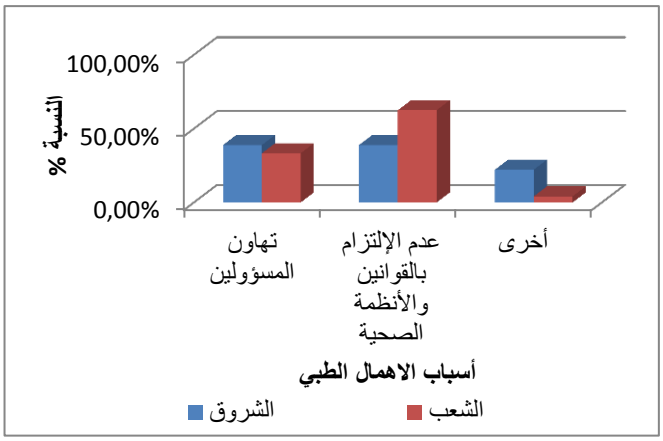

من خلال نتائج الجدول رقم (28) نلاحظ أن النسب متفاوتة إلى حد ما بين الجريدتين المدروستين، فبالرغم من اتفاق الجريدتين في مواضيع الدراسة إلا أنهما اختلفا في ترتيب الأسباب، حيث أن جريدة "الشعب"أعطت السبب الرئيسي في حدوث الإهمال الطبي إلى عدم الإلتزام بالقوانين والأنظمة الصحية، في حين جريدة "الشروق" اعتبرت تهاون المسؤولين وعدم الإلتزام بالأنظمة والقوانين السبب الأول في حدوث الإهمال الطبي، من هنا يتضح أن هناك تباين بين الجريدتين في طرح أسباب الموضوع، حيث هذا يعكس توجه كل جريدة.

3 – فئة الآثار المترتبة عن الإهمال الطبي:

أ – جريدة الشروق:

الجدول رقم 29: عناصر فئة الآثار المترتبة عن الإهمال الطبي في جريدة "الشروق"

التكرار والنسبة / الآثار المترتبة عن الإهمال الطبي	التكرار (ك)	النسبة (%)
الموت	05	29.41
اضطرابات نفسية	07	41.18
الإعاقة	00	00
أخرى	05	29.41
المجموع	17	100

الشكل رقم 27: عناصر فئة الآثار المترتبة عن الإهمال الطبي في جريدة "الشروق"

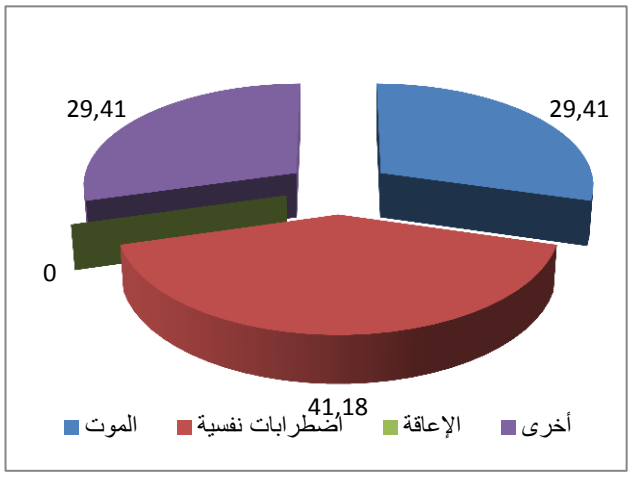

يتضح من خلال الجدول رقم (29) المتعلق بفئة الآثار المترتبة عن الإهمال الطبي وعناصرها، أن نسبة فئة اضطرابات نفسية مرتفعة بشكل واضح حيث وردت بنسبة 41.18%، تليها نسبة فئة الموت وفئة أثار أخرى بنسبة متساوية المقدرة بـ29.41%،أما الإعاقة فوردت بنسبة معدومة 00%.

يتبين أن الإهمال الطبي له آثار بالغة الخطورة ويظهر هذا من خلال ارتفاع نسبة كل من الاضطرابات النفسية، يليه في المرتبة الثانية الموت و آثار أخرى، وهذه الآثار تؤدي إلى فقد التوازن في العناصر المكونة للبناء الإجتماعي حسب نظرية البنائية الوظيفية ويتضح من خلال هذه النتائج محاولة جريدة الشروق إبراز النتائج الخطيرة التي

تترتب عن حدوث هذا الفعل مما يعطي مؤشرات تدل على واقعية الصحيفة في تناول الموضوع.

ب – جريدة الشعب:

الجدول رقم 30: عناصر فئة الآثار المترتبة عن الإهمال الطبي في جريدة "الشعب"

التكرار والنسبة / الآثار المترتبة عن الإهمال الطبي	التكرار (ك)	النسبة (%)
الموت	03	25
اضطرابات نفسية	00	00
الإعاقة	00	00
أخرى	09	75
المجموع	12	100

الشكل رقم 28: عناصر فئة الآثار المترتبة عن الإهمال الطبي في جريدة "الشعب"

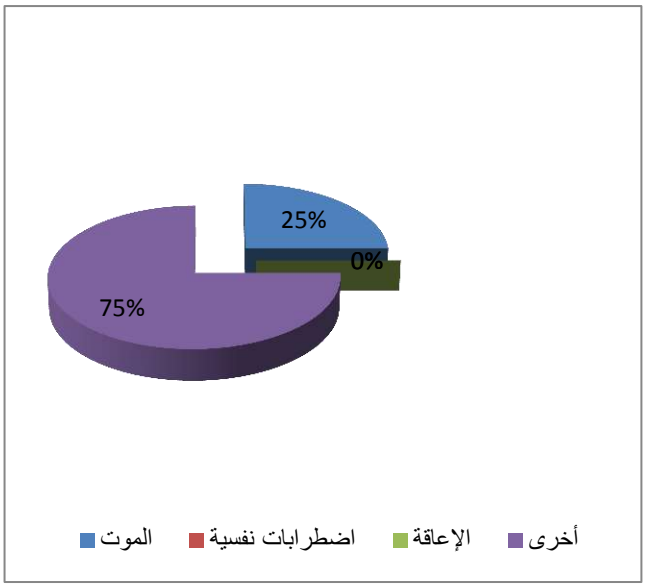

يتضح من خلال الجدول رقم (30) المتعلق بفئة الآثار المترتبة عن الإهمال الطبي وعناصرها، أن نسبة فئة آثار أخرى مرتفعة بشكل واضح حيث وردت بنسبة 75%، تليها نسبة الموت المقدرة بـ 25%، أما اضطرابات نفسية والإعاقة فوردتا بنسبة معدومة 00%.

نلاحظ أن آثار أخرى والمقصود بها التسبب في بعض الأمراض الأخرى للضحية الناتجة عن الإهمال الطبي جاء ت في المرتبة الأولى وهذا يفسر بمحاولة الجريدة الكشف عن النتائج السلبية من أجل توضيح العواقب الوخيمة للإهمال الطبي، والموت في المرتبة الثانية مما يعطي هذا الأثر مؤشر يدل عن واقعية الجريدة في تناولها للموضوع، أما الإعاقة وردت بنسبة معدومة وهذا يعود إلى أن الجريدة لم تعالج موضوعات الأخطاء

الطبية بحيث تعتبر هذه الأخيرة هي السبب في حدوث الإعاقة، والاضطرابات النفسية لم تذكر، ومن خلال هذه النسب نلاحظ أن جريدة "الشعب" اهتمت فقط بالآثار الجسدية السلبية دون الإهتمام بالجانب المعنوي للضحية وهذا لأن الضرر المعنوي يجسد الحادثة وينقلها بصورة واقعية أكثر من الضرر المعنوي.

ويمكن استعراض أهم الفروقات بين جريدتي الدراسة حول نسب ظهور عناصر هذه الفئة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 31: النسب المقارنة لعناصر فئة الآثار المترتبة عن الإهمال الطبي

الجريدة / الآثار المترتبة عن الإهمال الطبي	الشعب	الشروق
الموت	%25	%29.41
اضطرابات نفسية	%00	%41.18
الإعاقة	%00	%00
أخرى	%75	%29.41
المجموع	%100	%100

الشكل رقم 29: النسب المقارنة لعناصر فئة الآثار المترتبة عن الإهمال الطبي

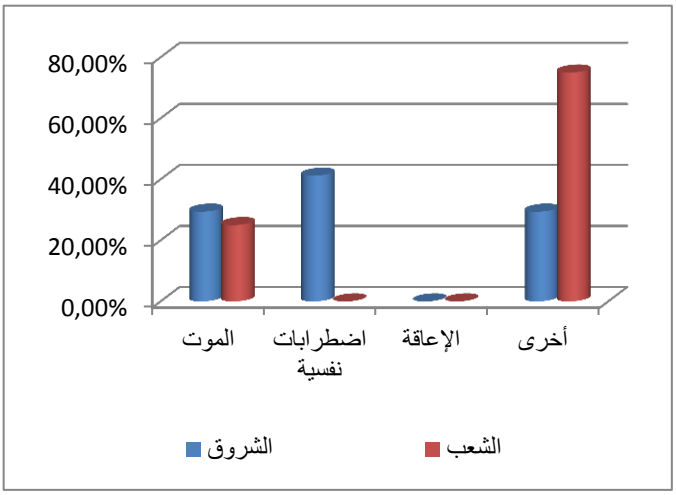

من خلال نتائج الجدول رقم (31) يتبين أن الغالب في كلا الجريدتين هو ذكر الآثار المترتبة عن الإهمال الطبي مما يدل على عرض الصحيفتين لجانب مهم في المعالجة الصحفية للظواهر الإجتماعية، وهو الآثار المترتبة عن الظاهرة. ولكن هناك تباين في النسب المقارنة بحيث أن جريدة "الشروق" أولت أهمية للآثار المعنوية التي يخلفها الإهمال الطبي، في حين "الشعب" اهتمت بالآثار الجسدية. وهذا يدل على وجود خلل في المعالجة بالنسبة للصحيفتين بحيث كل واحدة منهما ركزت على جانب أكثر من الجانب الآخر من الآثار المترتبة عن الإهمال الطبي.

4- عناصر فئة العقوبات للإهمال الطبي:

أ -جريدة الشروق:

الجدول رقم 32: عناصر فئة العقوبات في جريدة "الشروق"

التكرار والنسبة / العقوبات	التكرار (ك)	النسبة (%)
الإحالة إلى السجن	03	25
الفصل من الوظيفة	01	8.33
أخرى	08	66.67
المجموع	12	100

الشكل رقم 30: عناصر فئة العقوبات في جريدة "الشروق"

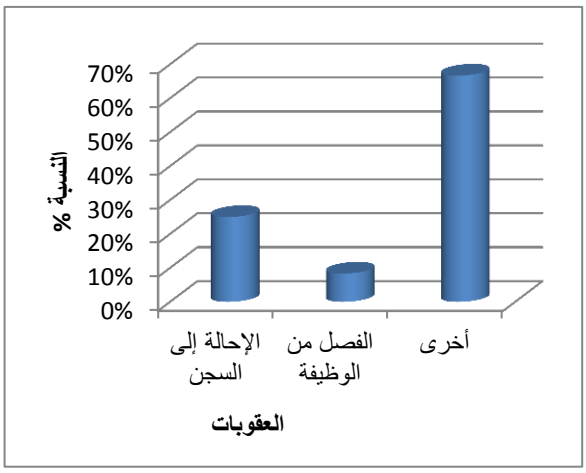

من خلال الجدول رقم (32) المتعلق بفئة العقوبات المترتبة عن الإهمال الطبي وعناصرها، يتضح أن نسبة عقوبات أخرى وردت في المرتبة الأولى بنسبة 66.67% تليها عقوبة الإحالة إلى السجن بنسبة 25%، أما الفصل من الوظيفة فكانت بنسبة 8.33%.

وردت فئة أخرى والمتمثلة في التحويل إلى التحقيق ودفع الغرامة المالية بنسبة مرتفعة، والإحالة إلى السجن جاءت في المرتبة الثانية، ومن خلال هذه النتائج يتضح أن جريدة الشروق حاولت إبراز مدى خطورة الإهمال الطبي وهذا من خلال تعامل الجهات الأمنية والقضائية مع المذنبين بصفتهم مخالفين للقانون يستدعي إيقافهم وتحويلهم إلى السجن والمحاكمة.

ب – جريدة الشعب:

الجدول رقم 33: عناصر فئة العقوبات في جريدة "الشعب"

التكرار والنسبة / العقوبات	التكرار (ك)	النسبة (%)
الإحالة إلى السجن	01	33.33
الفصل من الوظيفة	00	00
أخرى	02	66.67
المجموع	03	100

الشكل رقم 31: عناصر فئة العقوبات في جريدة "الشعب"

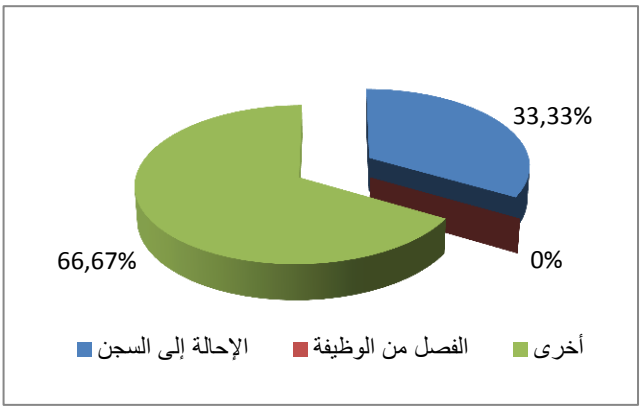

من خلال الجدول رقم (33) المتعلق بفئة العقوبات المترتبة عن الإهمال الطبي وعناصرها، يتضح أن نسبة عقوبات أخرى وردت في المرتبة الأولى بنسبة 66.67% تليها عقوبة الإحالة إلى السجن بنسبة 33.33%، أما الفصل من الوظيفة فكانت بنسبة معدومة 00%.

يتضح لنا أن جريدة "الشعب" أعطت أهمية أكبر لفئة أخرى والمقصود بها التحويل إلى التحقيق و دفع الغرامة المالية، وتليها الإحالة إلى السجن، أما الفصل من الوظيفة جاء بنسبة معدومة، وهذا يدل على أن جريدة الشعب كان لها اهتمام أكثر بالجهات الأمنية والقضائية أكثر من الجهات الإدارية وهذا يدل على محاولة جريدة الشعب إبراز خطورة موضوع الإهمال الطبي وهذا بإعتبار أنه كل مخالف لقواعد وأخلاقيات المهنة هو مذنب وتسلط عليه أقصى العقوبات.

وبهذا تسعى جريدة الشعب إلى تحقيق الإستقرار في المجتمع، كما يتبين أيضا إهتمام الجريدة بمسايرة أدق التفاصيل للموضوع.

ويمكن استعراض أهم الفروقات بين جريدتي الدراسة حول نسب ظهور عناصر هذه الفئة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 34: النسب المقارنة لعناصر فئة العقوبات لموضوع الإهمال الطبي

الجريدة / العقوبات	الشعب	الشروق
الإحالة إلى السجن	%33.33	%25
الفصل من الوظيفة	%00	%8.33
أخرى	%66.67	%66.67
المجموع	%100	%100

الشكل رقم 32: النسب المقارنة لعناصر فئة العقوبات لموضوع الإهمال الطبي

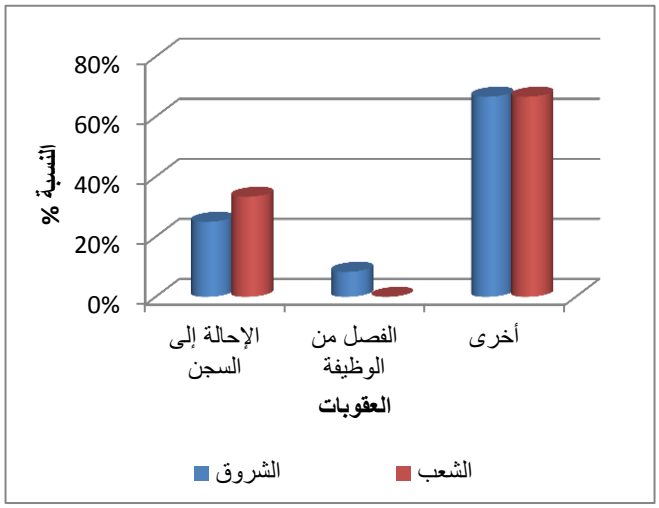

نلاحظ من خلال الجدول رقم (34) أن في فئة العقوبات للإهمال الطبي أن جريد "الشروق" أعطت الأهمية للعقوبات المتعلقة بالجهات الأمنية والقضائية أكثر من العقوبات المتعلقة بالجهات الإدارية، في حين جريدة "الشعب" اعتمدت بصفة كلية على العقوبات التي تسلطها الجهات الأمنية والقضائية. وهذا يدل على أن الجريدتين حاولتا إبراز خطورة الموضوع ومحاولة تحقيق التوازن والاستقرار في المجتمع.

5 – فئة الحلول المقترحة:

أ –جريدة الشروق:

الجدول رقم 35: عناصر فئة الحلول المقترحة في

التكرار والنسبة / الحلول المقترحة	التكرار (ك)	النسبة (%)
توفير الإمكانيات المادية والبشرية	19	59.38
ضرورة تضافر الجهود بين المؤسسات الصحية	04	12.5
التزام المسؤولين بتآدية واجباتهم	09	28.12
المجموع	32	100

الشكل رقم 33: عناصر فئة الحلول المقترحة في جريدة

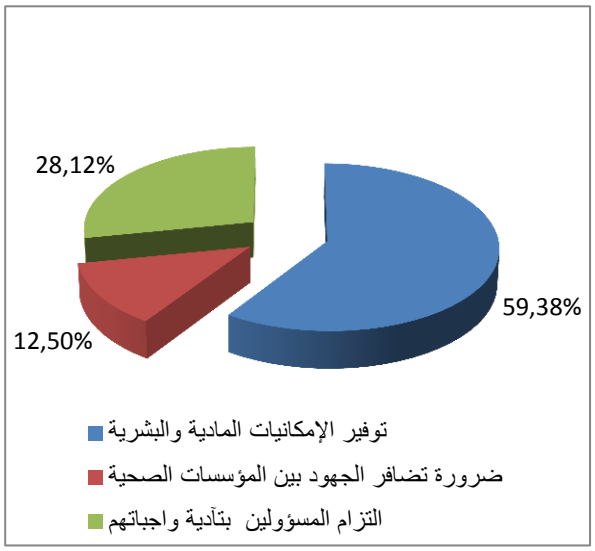

يتضح من خلال الجدول رقم (35) المتعلق بفئة الحلول المقترحة وعناصرها في المواد الإعلامية التي تضمنتها عينة الدراسة في جريدة "الشروق"، حيث تضمنت هذه الفئة ثلاثة عناصر، جاء في المرتبة الأولى حل توفير الإمكانيات المادية والبشرية بنسبة 59.38%، يليه التزام المسؤولين بتآدية واجباتهم بنسبة 28.12%، وجاء في المرتبة الأخيرة ضرورة تضافر الجهود بين المؤسسات الصحية بنسبة 12.5%.

يتبين أنه غلب حل توفير الإمكانيات المادية والبشرية على بقية الحلول، ويأتي بعدها التزام المسؤولين بتآدية واجباتهم، وهذا من خلال طرح الجريدة لبعض التعديلات الواردة في المنظومة الصحية، وضرورة تضافر الجهود بين المؤسسات الصحية الثالثة وقد يكون ذلك إدراكا من القائمين على جريدة الشروق أن الحد من هذه الظاهرة لا يكون بالحل القانوني فقط بل يجب تضافر الجهود والبحث عن تفاصيل هذه الظاهرة وأسبابها الحقيقية وكذا ضرورة تضافر الجهود بين المجتمع المدني .

ب – جريدة الشعب:

الجدول رقم 36: عناصر فئة الحلول المقترحة في جريدة "الشعب"

التكرار والنسبة / الحلول المقترحة	التكرار (ك)	النسبة (%)
توفير الإمكانيات المادية والبشرية	15	57.69
ضرورة تضافر الجهود بين المؤسسات الصحية	03	11.54
التزام المسؤولين بتآدية واجباتهم	08	30.77
المجموع	26	100

الشكل رقم 34: عناصر فئة الحلول المقترحة في جريدة "الشعب"

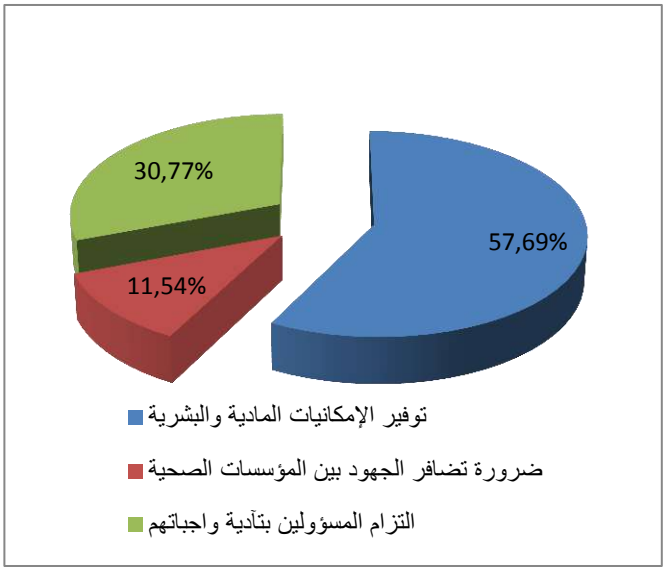

يتضح من خلال الجدول رقم (36) المتعلق بفئة الحلول المقترحة وعناصرها في المواد الإعلامية التي تضمنتها عينة الدراسة في جريدة "الشعب"، حيث تضمنت هذه الفئة ثلاثة عناصر، جاء في المرتبة الأولى حل توفير الإمكانيات المادية والبشرية بنسبة 57.69%، يليه التزام المسؤولين بتآدية واجباتهم بنسبة 30.77%، وجاء في المرتبة الأخيرة ضرورة تضافر الجهود بين المؤسسات الصحية بنسبة 11.54%.

من خلال النتائج السالفة يتبين لنا أن توفير الإمكانيات المادية والبشرية جاء كحل رئيسي طرحته جريد "الشعب" بحيث احتل المرتبة الأولى، يليه في المرتبة الثانية التزام المسؤولين بتأدية واجباتهم، وأخيرا ضرورة تضافر الجهود بين المؤسسات الصحية، ونلاحظ أن هذا الترتيب يدل على أن جريدة "الشعب" كنظام إجتماعي تحاول تحقيق وظيفة التوازن داخل المجتمع للحفاظ على استقراره.

ويمكن استعراض أهم الفروقات بين جريدتي الدراسة حول نسب ظهور عناصر هذه الفئة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 37: النسب المقارنة لعناصر فئة الحلول المقترحة

الجريدة / المقترحة	الشعب	الشروق
توفير الإمكانيات المادية والبشرية	%57.69	%59.38
ضرورة تضافر الجهود بين المؤسسات الصحية	%11.54	%12.5
التزام المسؤولين بتآدية واجباتهم	%30.77	%28.12
المجموع	%100	%100

الشكل رقم 35: النسب المقارنة لعناصر فئة الصورة الصحفية

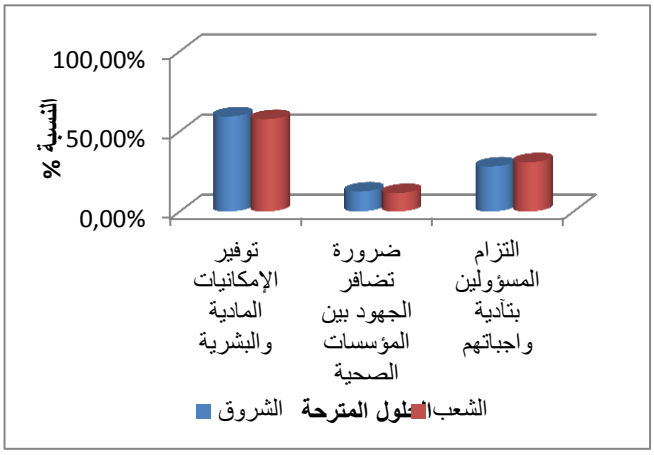

تضمنت الصحيفتان في المواد الإعلامية التي تناولت موضوع الإهمال الطبي حلولا، بحيث جاء حل توفير الإمكانيات المادية والبشرية في المرتبة الأولى في كل من الجريدتين، وجاء التزام المسؤولين بتآدية واجباتهم في المرتبة الثانية أما ضرورة تضافر الجهود بين المؤسسات الصحية فاحتل آخر مرتبة، وهذا الترتيب للحلول منطقي لأنه جاء بشكل متسلسل فالواجب توفير الإمكانيات أولا حتى يتمكن كل مسؤول بإعتباره عنصرا من العناصر المكونة للمجتمع بتآدية واجباته ومن ثمة يأتي تضافر الجهود للنهوض بهذا القطاع. وبالتالي فكلا الجريدتين حاولتا تحقيق وظيفة التماسك بين أفراد المجتمع من أجل المحافظة على استقراره وتوازنه.

6 – فئة الفاعلين:

أ – جريدة الشروق:

الجدول رقم 38: فئة الفاعلين في جريدة "الشروق"

التكرار والنسبة / الفاعلين	التكرار (ك)	النسبة (%)
الضحايا	20	33.90
المسؤولون والإداريون	21	35.59
مختصون في المجال الصحي	18	30.51
المجموع	59	100

الشكل رقم 36: فئة الفاعلين في جريدة "الشروق"

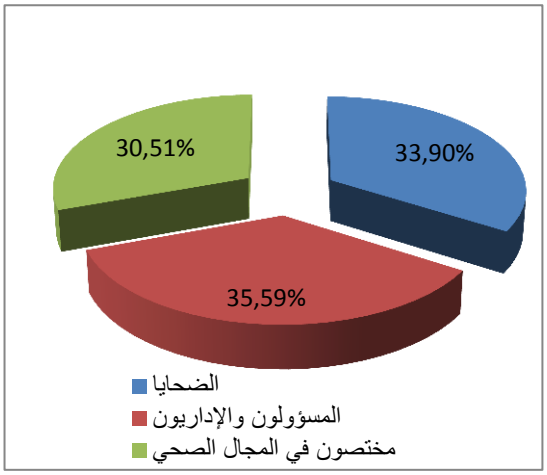

يمثل الجدول رقم (38) فئة الفاعلين وعناصرها، بحيث أن المسؤولون والإداريون جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 35.59%، أما الضحايا جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 33.90%، أما مختصون في المجال الصحي جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 30.51%.

بحيث جاءت فئة المسؤولين والإداريين في المرتبة الأولى، وذلك من خلال ظهورها المتكرر في الموضوع الواحد وهذا لضخامة حجم الدور الذي تلعبه هذه الفئة في حدوث وانتشار الظاهرة، وتأتي الضحايا في المرتبة الثانية، باعتبارهم المتضرر الأول والرئيسي جراء الإهمال الطبي وهذا يدل على أن جريدة الشروق تهتم بنقل انشغالات أفراد المجتمع، أما المختصون في المجال الطبي في المرتبة الثالثة، باعتبارهم هم من يقومون بفعل الإهمال الطبي، ونلاحظ أن نسب فئة الفاعلين جاءت متقاربة مما يدل على أن

جريدة الشروق حاولت الإلمام بكل الأطراف الفاعلة في الموضوع وهذا دليل على مصداقية وواقعية الجريدة في نقل الموضوع.

ب – جريدة الشعب:

الجدول رقم 39: فئة الفاعلين في جريدة "الشعب"

التكرار والنسبة / الفاعلين	التكرار (ك)	النسبة (%)
الضحايا	11	30.56
المسؤولون والإداريون	18	50
مختصون في المجال الصحي	07	19.44
المجموع	36	100

الشكل رقم 37: فئة الفاعلين في جريدة "الشعب"

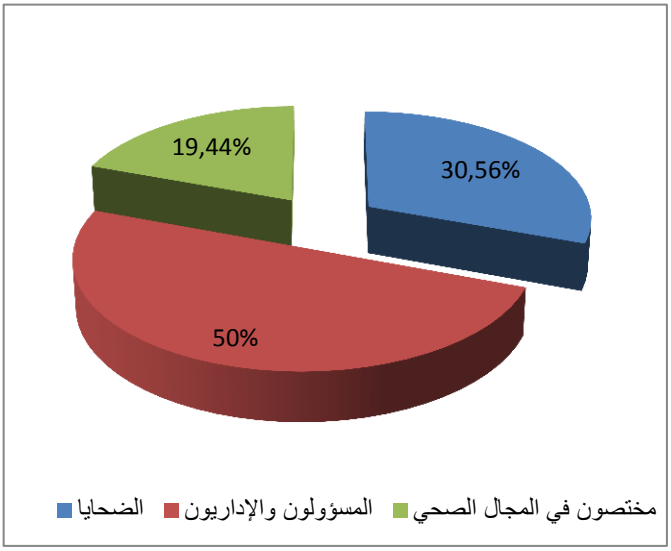

يمثل الجدول رقم (39) فئة الفاعلين وعناصرها، بحيث أن المسؤولون والإداريون جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 50%، أما الضحايا جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 30.56%، أما مختصون في المجال الصحي جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 19.44%.

نستنتج أن فئة المسؤولون والإداريون احتلت المرتبة الأولى بنسبة معتبرة وهذا يرجع لكون هذه الفئة هي المسؤول الأول والرئيسي في البحث عن الحلول، حيث جاءت فئة الضحايا في المرتبة الثانية، وهذا لأنهم المتضررون الرئيسيون نتيجة الإهمال الطبي فعملت جريدة الشعب على نقل تصريحات أفراد المجتمع، وجاءت فئة مختصون في المجال الصحي في المرتبة الثالثة، باعتبارهم القائمين بفعل الإهمال الطبي.

ومن خلال هذا الترتيب نلاحظ أن جريدة الشعب حاولت الكشف عن جميع الأطراف الفاعلة في الموضوع.

ويمكن استعراض أهم الفروقات بين جريدتي الدراسة حول نسب ظهور عناصر هذه الفئة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 40: النسب المقارنة لعناصر فئة الفاعلين

الجريدة / الفاعلين	الشعب	الشروق
الضحايا	%30.56	%33.90
المسؤولون والإداريون	%50	%35.59
مختصون في المجال الصحي	%19.44	%30.51
المجموع	%100	%100

الشكل رقم 38: النسب المقارنة لعناصر فئة الفاعلين

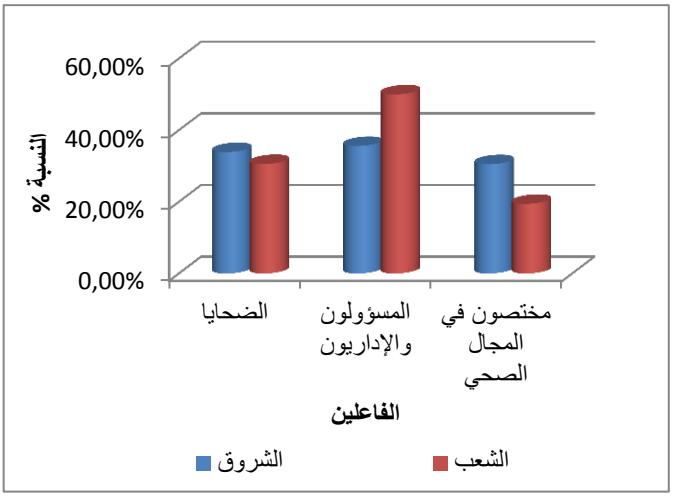

من خلال نتائج الجدول رقم (40) يتبين لنا أن كل من جريدة "الشعب" و"الشروق" وضحا أن الفاعل الرئيسي في موضوع الدراسة هم المسؤولون والإداريون سواء كانوا متسببون فعل الإهمال الطبي أو كمسؤولين في إيجاد حلول له، حيث هناك اتفاق واضح بين الجريدتين حول هذه الفئة، في حين احتلت الضحايا المرتبة الثانية في كلا الجريدتين بنسب متقاربة، بإعتبار أن هذه الفئة هي الفئة المحورية التي يدور حولها الموضوع، أما مختصون في المجال الصحي جاءت في المرتبة الثالثة في كلا الجريدتين بالرغم من التباين الواضح في النسب كما هو موضح في الجدول أعلاه.

مما سبق نستنتج أنه كل من الجريدتين اهتمتا بتحديد الأشخاص الذين يظهرون في المحتوى على أنهم قاموا بدور في تنفيذ أعمال معينة والمتمثلة في الإهمال الطبي في

هذه الدراسة، أو من تعرضوا لهذا الفعل. وهذا من أجل إبراز الأطراف الفاعلة في الموضوع للكشف عن حيثياته وإيجاد الحلول له.

7 – فئة المصادر:

أ – جريدة الشروق:

الجدول رقم 41: عناصر فئة المصادر المباشرة في جريدة "الشروق"

التكرار والنسبة / مصادر مباشرة	التكرار (ك)	النسبة (%)
المراسل الصحفي	11	40.74
المحرر الصحفي	16	59.26
المجموع	27	100

الشكل رقم 39: عناصر فئة المصادر المباشرة في جريدة "الشروق"

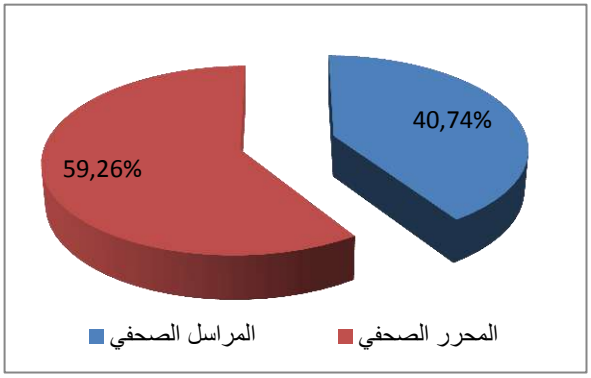

يبين لنا الجدول رقم (41) المتعلق بعناصر فئة المصادر المباشرة أن جريدة "الشروق" تعتمد بالدرجة الأولى على المحرر الصحفي من بين المصادر المباشرة للأخبار المتعلقة بموضوع الإهمال الطبي بحيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة 59.26%، وجاء المراسل الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة 40.74%.

الجدول رقم 42: عناصر فئة المصادر الغير مباشرة في جريدة " الشروق"

التكرار والنسبة / مصادر غير مباشرة	التكرار (ك)	النسبة (%)
وزير الصحة	02	6.06
مواطنون	11	33.33
أطباء	02	6.06
ممرضون	02	6.06
مصادر قضائية	02	6.06
مصادر أخرى	14	42.43
المجموع	33	100

الشكل رقم 40: عناصر فئة المصادر الغير مباشرة في جريدة " الشروق"

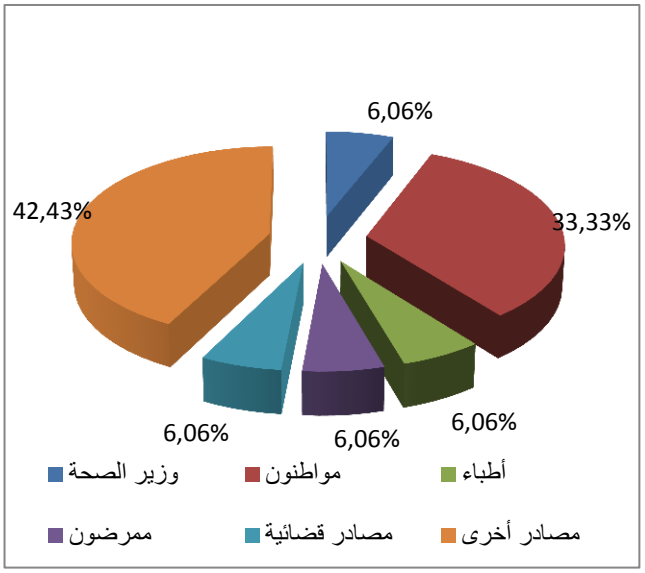

ونلاحظ من خلال الجدول رقم (42) المتعلق بعناصر فئة المصادر الغير المباشرة التي اعتمدت عليها جريدة "الشروق" في الحصول على أخبار موضوع الإهمال الطبي أنها اعتمدت بدرجة أكبر على مصادر أخرى وذلك بنسبة 42.43%، والاستعانة بالمواطنين جاء في المرتبة الثانية بنسبة 33.33%، في حين اعتمادها على المصادر القضائية والممرضين و الأطباء ووزير الصحة كان في المرتبة الأخيرة بنسبة 6.06%لكل منها.

من خلال الجدولين رقم (41) و(42)، المتعلقين بفئة المصادر المباشرة غير المباشرة لجريدة "الشروق" نجد أنها إعتمدت على المحرر الصحفي بدرجة أولى، والمراسل الصحفي بالدرجة الثانية، وهما يعدان من المصادر الداخلية وهي المصادر الذاتية التابعة للمؤسسات الصحفية سواء كانت متواجدة داخلها كالصحفيين أو خارجها كالمراسلين، وهذا النوع من المصادر يجعل الصحف اليومية مرتبطة بالواقع بشكل مستمر وآني مما يعطيها مزيدا من المصداقية.

أما بالنسبة للمصادر الغير مباشرة اعتمدت بدرجة أكبر على مصادر أخرى وهي المصادر المجهولة أو التي يتم ذكرها ويمكن أن يكون المصدر المجهول داخليا أو خارجيا بالنسبة للصحيفة كما أنه يفتقد المصداقية بالنسبة للقارئ وغالبا ما يستخدم المصدر المجهول تحفظا على الخبر من عدم صحته أو تأكده لكي لا يتحمل الصحفي المسؤولية الكاملة أمام القانون، أو لكي لا يتعرض المصدر في حد ذاته إلى الخطر.

كما نلاحظ أن الصحيفة كانت قريبة للواقع في اعتمادها على المصادر المتعلقة بالظاهرة من خلال الإعتماد على المواطنين، ويعد هذا المصدر مهما، فمن خلاله يتم استقاء الأخبار من الواقع، والتقرب من الظاهرة لفهم أسبابها والعوامل المؤدية إليها والآثار المترتبة عنها. بالإضافة إلى اعتمادها على وزير الصحة كمصدر غير مباشر وكذا أطباء وممرضون ومصادر قضائية باعتبارهم أطراف فاعلة في القضية والتقرب منهم يعطي توضيح أكثر لحيثيات الظاهرة.

وبصفة عامة يمكن القول أن جريدة الشروق اعتمدت على المصادر المباشرة وغير المباشرة تقريبا بنفس الدرجة مع تفاوت طفيف في النسب وهو دليل على التوازن الذي تعتمد عليه صحيفة الشروق في استقاء الأخبار من مصادر متعددة ومختلفة مما يزيد من مصداقية الموضوع وواقعيته.

ب – جريدة الشعب:

الجدول رقم 43: عناصر فئة المصادر المباشرة في جريدة "الشعب"

التكرار والنسبة / مصادر مباشرة	التكرار (ك)	النسبة (%)
المراسل الصحفي	13	72.22
المحرر الصحفي	05	27.78
المجموع	18	100

الشكل رقم 41: عناصر فئة المصادر المباشرة في جريدة "الشعب"

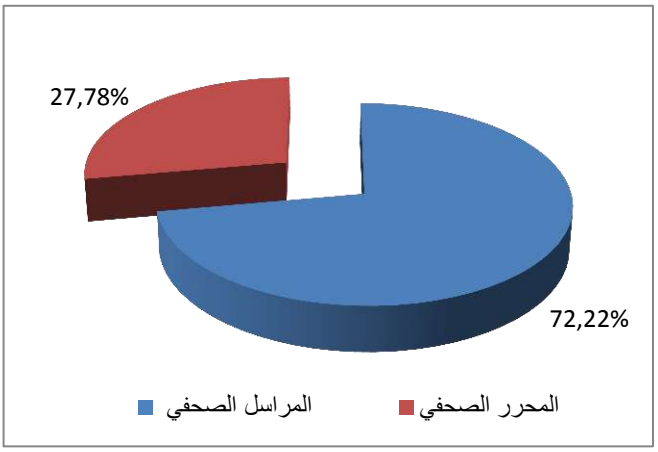

يبين لنا الجدول رقم (43) المتعلق بعناصر فئة المصادر المباشرة أن جريدة الشعب تعتمد بالدرجة الأولى على المراسل الصحفي من بين المصادر المباشرة للأخبار المتعلقة بموضوع الإهمال الطبي حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة 72.22%، وجاء المحرر الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة 27.78%.

الجدول رقم 44: عناصر فئة المصادر الغير مباشرة في جريدة " الشعب"

التكرار والنسبة / مصادر غير مباشرة	التكرار (ك)	النسبة (%)
وزير الصحة	00	00
مواطنون	03	15.79
أطباء	00	00
ممرضون	01	5.26
مصادر قضائية	01	5.26
مصادر أخرى	14	73.69
المجموع	19	100

الشكل رقم 42: عناصر فئة المصادر الغير مباشرة في جريدة " الشعب"

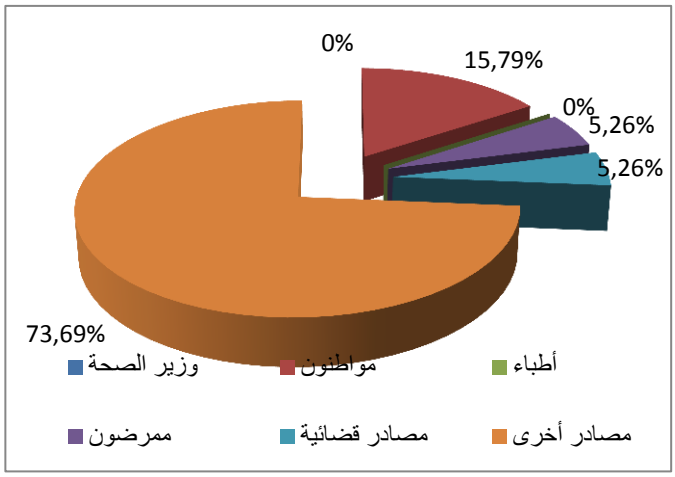

نلاحظ من خلال الجدول رقم (44) المتعلق بعناصر فئة المصادر الغير المباشرة التي اعتمدت عليها جريدة الشعب في الحصول على أخبار موضوع الإهمال الطبي أنها اعتمدت بدرجة أكبر على مصادر أخرى وذلك بنسبة 73.69%، و الإستعانة بالمواطنين جاء في المرتبة الثانية بنسبة 15.79%، في حين اعتمادها على المصادر القضائية والممرضون جاء في المرتبة الثالثة بنسبة 5.26%، أما أطباء ووزير الصحة فجاءا بنسبة معدومة.

من خلال الجدولين رقم (43) و(44) الذي يبين فئة المصادر المباشرة وغير المباشرة لجريدة "الشعب"، أنها إعتمدت بدرجة كبيرة على المراسل الصحفي في الحصول على الأخبار المتعلقة بالإهمال الطبي، يليه مصدر المحرر الصحفي ، والمراسل الصحفي هو مندوب الوسيلة الصحفية الموفد إلى مختلف ولايات الوطن، ليوافيها بالأحداث وتطوراتها، وهذا يدل على أن جريدة الشعب تحرص على إرسال العديد من المراسلين إلى أماكن الأحداث الهامة في الوطن ليعودوا إلى الجريدة بتلخيص سريع وشامل لهذه الأحداث.

أما بالنسبة للمصادر الغير مباشرة إعتمدت على مصادر أخرى وهي المصادر المجهولة والتي لم يتم ذكرها، تليها مواطنون في المرتبة الثانية، أما فئة ممرضون ومصادر قضائية احتلتا المرتبة الثالثة، حيث جاءت فئة وزير الصحة وأطباء بنسب معدومة، ونرى اعتمادها على مصادر أخرى ربما احتراما لرغبة المصدر أو تحفظا على الخبر من عدم صحته أو تأكده، أما اعتمادها على مواطنون فهذا يدل على تقرب الجريدة من موقع الحدث ويعطي مصداقيته أكثر للموضوع، و لكنها لم تعطي أهمية كبيرة لمصادر قضائية وممرضين الذين بإمكانهم إعطاء تفاصيل أكثر عن الموضوع، وإهمالها تماما لوزير الصحة وأطباء الذين يعتبرون أن أهم الأطراف في الموضوع والذي يمكن الإعتماد عليها في نقل تفاصيل وحيثيات الموضوع.

ويمكن استعراض أهم الفروقات بين جريدتي الدراسة حول نسب ظهور عناصر هذه الفئة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 45: النسب المقارنة لعناصر فئة المصادر المباشرة

الجريدة / مصادر مباشرة	الشعب	الشروق
المراسل الصحفي	%72.22	%40.74
المحرر الصحفي	%27.78	%59.26
المجموع	%100	%100

الشكل رقم 43: النسب المقارنة لعناصر فئة المصادر المباشرة

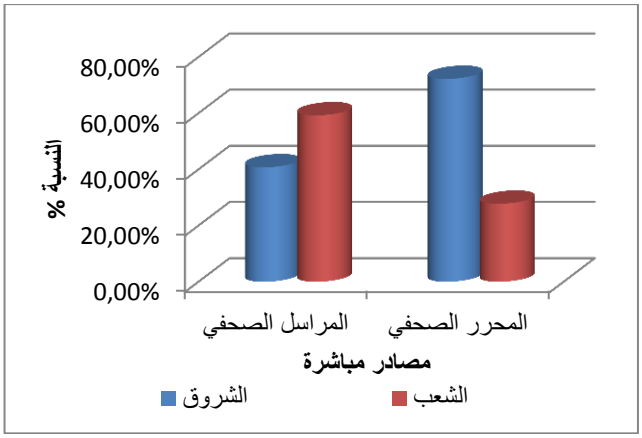

من خلال الجدول رقم (45) الذي يوضح فئة المصادر المباشرة، يتبين أن هناك اختلاف بين كلا الجريدتين حيث تعتمد جريدة "الشعب" بدرجة كبيرة على المراسل الصحفي كمصدر مباشر في الحصول على الاخبار والمعلومات المتعلقة بموضوع الإهمال الطبي، في حين إعتمدت جريدة "الشروق" على الصحفي كمصدر مباشر.

الجدول رقم 46: النسب المقارنة لعناصر فئة المصادر الغير مباشرة

الجريدة / مصادر غير مباشرة	الشعب	الشروق
وزير الصحة	%00	%6.06
مواطنون	%15.79	%33.33
أطباء	%00	%6.06
ممرضون	%5.26	%6.06
مصادر قضائية	%5.26	%6.06
مصادر أخرى	%73.69	%42.43
المجموع	%100	%100

الشكل رقم 44: النسب المقارنة لعناصر فئة المصادر الغير مباشرة

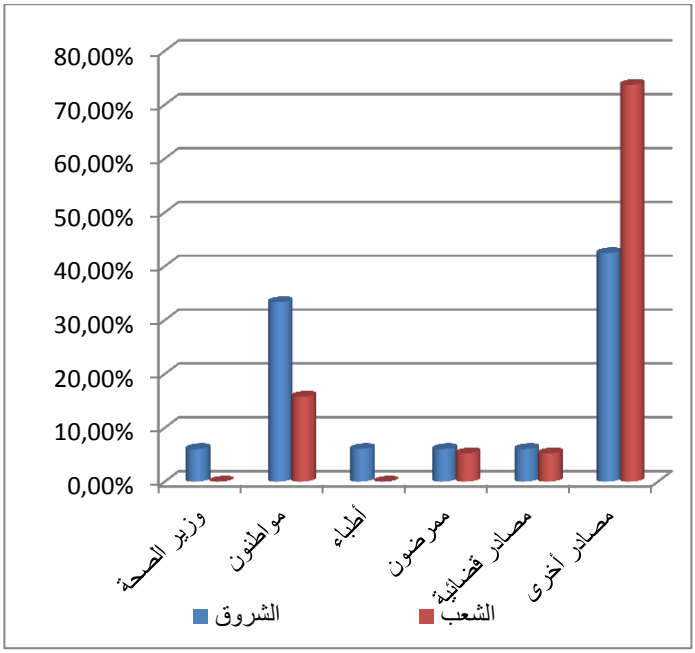

أما بالنسبة للمصادر غير المباشرة من خلال الجدول رقم (46) فقد اعتمدت كل من جريدة "الشعب" و "الشروق" على مصادر أخرى وهي (المصادر المجهولة والمصادر التي لم يتم ذكرها)، وهذا يدل عن التوازن الذي تعتمد عليه الجريدتين في استقاء الأخبار من مصادر متعددة ومختلفة، وجاء مصدر المواطنون في المرتبة الثانية في كل من "الشعب" و"الشروق" حيث اعتمدا على هذا المصدر كونه مصدر متعلق بالموضوع حيث يزود كلا الجريدتين بالأخبار المرتبطة بالواقع مما يساعد في التقرب من الظاهرة ولفهم أسبابها وتوضيح العوامل المؤدية إليها والآثار المترتبة عنها.في حين إعتمدت جريدة "الشروق" في المرتبة الثالثة على كل من المصادر غير المباشرة التالية (وزير الصحة وممرضون، أطباء، مصادر قضائية) بنفس المرتبة، وهذا دليل على أن جريدة "الشروق" لم تتجاهل أي مصدر بإمكانها الإعتماد عليه في التزويد بالمعلومات المهمة حول موضوع الدراسة. أما "الشعب" إعتمدت في المرتبة الثالثة على كل من المصادر غير المباشرة التالية (ممرضون، مصادر قضائية) بنسبة ضئيلة، وفي المرتبة الأخيرة (وزير الصحة وأطباء) بنسبة معدومة.

مما سبق نستنتج أن كل من الجريدتين استخدمتا مصادر متعددة ومتنوعة في الحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، مع إغفال جريدة "الشعب" على أهم مصدرين (وزير الصحة – أطباء)، بحيث الإعتماد على المصادر الرسمية تعطي مصداقية أكثر للموضوع المطروح.

8 – فئة القيم:

أ –جريدة الشروق:

الجدول رقم 47: فئة القيم في جريدة "الشروق"

التكرار والنسبة / القيم	التكرار (ك)	النسبة (%)
الدعوة إلى التعامل بإنسانية	06	21.42
الدعوة إلى إحترام مبادئ وأخلاقيات المهنة	11	39.29
الدعوة إلى المحافظة على استقرار المجتمع	11	39.29
لم تذكر أي قيمة	00	00
المجموع	28	100

الشكل رقم 45: فئة القيم في جريدة "الشروق"

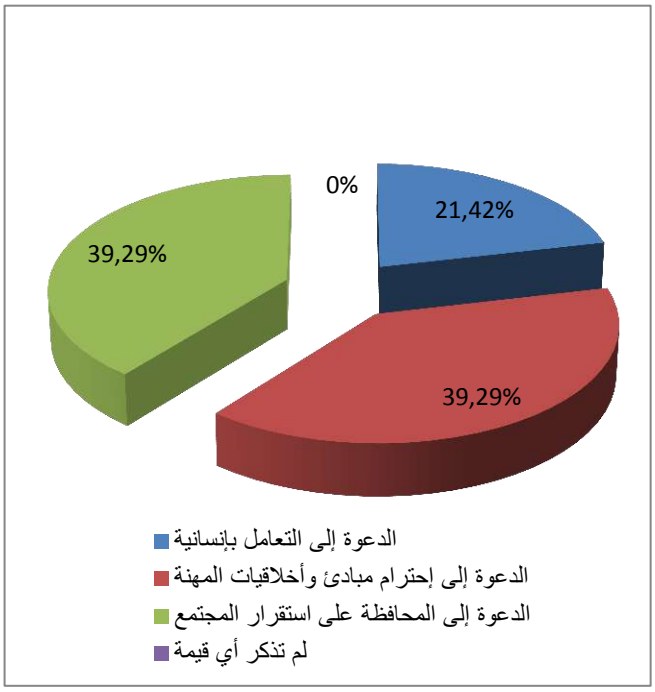

يمثل الجدول رقم (47) فئة القيم وعناصرها، بحيث أن الدعوة إلى إحترام مبادئ وأخلاقيات المهنة وكذا الدعوة إلى المحافظة على استقرار المجتمع جاءتا في المرتبة الأولى بنسبة 39.29%، تليها الدعوة إلى التعامل بإنسانية في المرتبة الأخيرة بنسبة 21.42%، ولم تكن هناك مواد خالية من القيم.

ومنه نلاحظ أن هناك اهتماما من طرف صحيفة الشروق بقيمتي الدعوة إلى إحترام مبادئ وأخلاقيات المهنة والدعوة إلى المحافظة على استقرار المجتمع، لكل منهما من خلال ظهورهما أكثر من القيم الأخرى، تليهم الدعوة إلى التعامل بإنسانية، وقد يكون ذلك ما تهدف إليه جريدة الشروق من خلال الدعوة إلى إحترام المبادئ والقوانين وجلب التأييد لهذه المبادئ ورفض كل ما يخالف هذه المبادئ، إذ تسبب مخالفتها خللا في توازن المجتمع، ومن هذا المنطلق فإن جريدة الشروق تقوم بوظيفة ودور في سبيل إرجاع التوازن للمجتمع وهذا ما توضحه فئة لم تذكر أي قيمة بحيث جاءت بنسبة معدومة كدليل على أن جريدة الشروق تسعى لتحقيق هذه الوظيفة.

ب – جريدة الشعب:

الجدول رقم 48: فئة القيم في جريدة "الشعب"

التكرار والنسبة / القيم	التكرار (ك)	النسبة (%)
الدعوة إلى التعامل بإنسانية	04	19.05
الدعوة إلى إحترام مبادئ وأخلاقيات المهنة	04	19.05
الدعوة إلى المحافظة على استقرار المجتمع	12	57.14
لم تذكر أي قيمة	01	4.76
المجموع	21	100

الشكل رقم 46: فئة القيم في جريدة "الشعب"

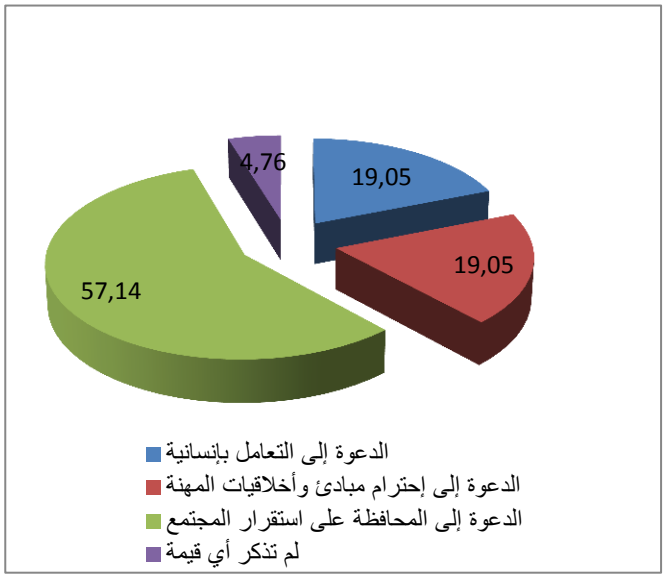

يتبين من خلال الجدول رقم (48) المتعلق بعناصر فئة القيم المتضمنة في جريدة "الشعب" أن قيمة الدعوة إلى المحافظة على استقرار المجتمع وردت في المرتبة الأولى من بين القيم التي تم ذكرها وذلك بنسبة 57.14%، وظهرت قيمتا الدعوة إلى التعامل

بإنسانية والدعوة إلى احترام مبادئ وأخلاقيات المهنة في المرتبة الثانية بنسبة 19.05% في حين ظهرت المواد الخالية من أي قيمة بنسبة منخفضة قدرت ب 4.76%.

من هذه النتائج نلاحظ أن جريدة الشعب اهتمت بقيمة الدعوة إلى المحافظة على استقرار المجتمع والتي تمركزت في المرتبة الأولى، وهذا يوضح أن جريدة الشعب تقوم بوظيفة ودور في سبيل إرجاع التوازن للمجتمع.

وجاءت الدعوة إلى قيمتي الدعوة إلى التعامل بإنسانية و الدعوة إلى احترام مبادئ وأخلاقيات المهنة في نفس المرتبة، وهذا يدل على عدم تجاهل القيم الأخرى وهي التي تقوم بدور تحقيق التوازن داخل المجتمع.

ويتضح من خلال ذلك أن جريدة الشعب كنظام إجتماعي تهتم بالقيم التي من شأنها تدعم استقرار المجتمع و توازنه، بإعتبار أن الإهمال الطبي نوع من مخالفة هذه القيم والمبادئ وهذه المخالفة يمكن أن تهدد استقرار النظام العام المتمثل في المجتمع الجزائري.

ويمكن استعراض أهم الفروقات بين جريدتي الدراسة حول نسب ظهور عناصر هذه الفئة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 49: النسب المقارنة لعناصر فئة القيم

الجريدة / القيم	الشعب	الشروق
الدعوة إلى التعامل بإنسانية	%19.05	%21.42
الدعوة إلى إحترام مبادئ وأخلاقيات المهنة	%19.05	%39.29
الدعوة إلى المحافظة على استقرار المجتمع	%57.14	%39.29
لم تذكر أي قيمة	%4.76	%00
المجموع	%100	%100

الشكل رقم 47: النسب المقارنة لعناصر فئة القيم

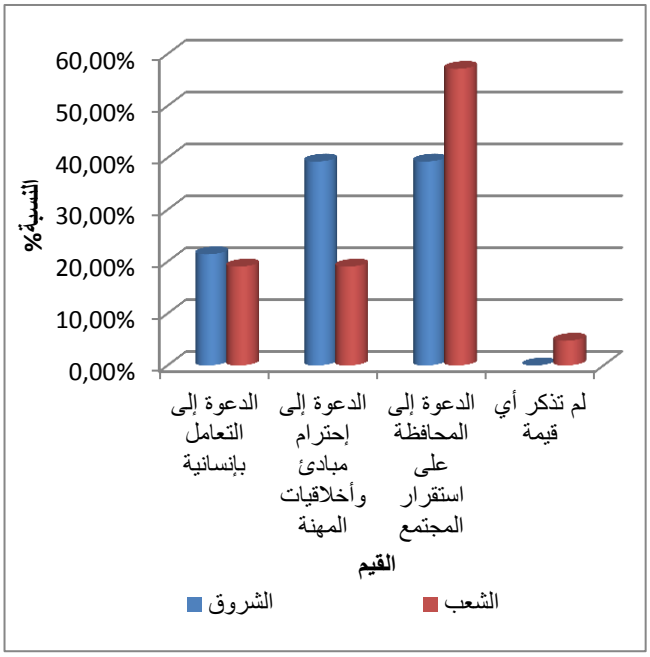

من خلال الجدول رقم (49) المتعلق بالنسب المقارنة لعناصر فئة القيم المتضمنة في جريدتي "الشروق" و"الشعب" أن نسب القيم المتضمنة في جريدة "الشروق" جاءت متقاربة، ولم تتجاهل أيا من عناصر هذه الفئة، مما يدل على أن "الشروق" متوازنة إلى حد ما في تضمين قيم متنوعة ومتعددة في موضوع الدراسة، ولكن كانت قيمتا الدعوة إلى إحترام مبادئ وأخلاقيات المهنة، الدعوة إلى المحافظة على استقرار المجتمع الأكثر تكرارا، وبالتالي هما المفضلتان لدى جريدة "الشروق".

كما ان جريدة "الشعب" هي الأخرى أبدت اهتماما واضحا بقيمة الدعوة إلى المحافظة على استقرار المجتمع التي وردت في المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة مقارنة بالقيم الأخرى، تلتها في المرتبة الثانية قيمتي الدعوة إلى التعامل بإنسانية، الدعوة إلى إحترام مبادئ وأخلاقيات المهنة، وفي حين أن هناك بعض المواضيع في جريدة "الشعب" لم تذكر فيهم أي قيمة ولكن بنسبة ضئيلة، ويظهر ان جريدة "الشعب" فضلت قيمة الدعوة إلى المحافظة على استقرار المجتمع على بقية القيم.

وختاما يتضح بأن الجريدتان متفقان في الإهتمام بقيمة الدعوة إلى المحافظة على استقرار المجتمع، وفيهما نوع من التوازن في الدعوة إلى احترام القيم الإجتماعية، حيث أنهما لم تتجاهلا أي قيمة من القيم التي تم ذكرها في فئة القيم.

9 – فئة الوظائف:

أ –جريدة الشروق:

الجدول رقم 50: فئة عناصر الوظائف في جريدة "الشروق"

التكرار والنسبة / الوظائف	التكرار (ك)	النسبة (%)
الإخبار والإعلام	20	48.78
التوعية والتحسيس	10	24.39
التثقيف	01	02.44
إقناع الرأي العام	10	24.39
المجموع	41	100

الشكل رقم 48: فئة عناصر الوظائف في جريدة "الشروق"

يوضح الجدول رقم (50) عناصر فئة الوظائف من نشر موضوع الإهمال الطبي في جريدة "الشروق" بحيث أن وظيفة الإخبار والإعلام جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 48.78%، تليها إقناع الرأي العام والتوعية والتحسيس في المرتبة الثانية بنسبة 24.39%لكل منهما، أما التثقيف جاء في المرتبة الثالثة بنسبة 2.44%.

نلاحظ أن وظيفة الإخبار والإعلام قد كانت الوظيفة الرئيسية، وهذا شيء منطقي لأنها الوظيفة الأولى للصحافة، أما وظيفة التوعية والتحسيس وإقناع الرأي العام كانتا في المرتبة الثانية، بحيث تسعى جريدة الشروق إلى توعية وتحسيس المواطنون بأهمية وخطورة الموضوع في آن واحد، ووظيفة إقناع الرأي العام للفت الانتباه إلى ضرورة

التفاعل بين مختلف الأطراف من أجل محاربة هذه الظاهرة، أما وظيفة التثقيف فجاءت في المرتبة الأخيرة، بحيث تسعى جريدة الشروق من خلال هذه الوظيفة إلى ردم السلوكيات الخاطئة عن طريق الارتقاء بالمعلومات الطبية والصحية وكذا الحث على تجنب الممارسات الخاطئة التي تدمر صحة أفراد المجتمع.

وعموما نلاحظ أن جريدة الشروق حاولت تحقيق وظائف مهمة من خلال المواضيع المخصصة للإهمال الطبي في عينة الدراسة.

ب – جريدة الشعب:

الجدول رقم 51: فئة عناصر الوظائف في جريدة "الشعب"

التكرار والنسبة / الوظائف	التكرار (ك)	النسبة (%)
الإخبار والإعلام	14	63.63
التوعية والتحسيس	03	13.64
التثقيف	03	13.64
إقناع الرأي العام	02	09.09
المجموع	22	100

الشكل رقم 49: فئة عناصر الوظائف في جريدة "الشعب"

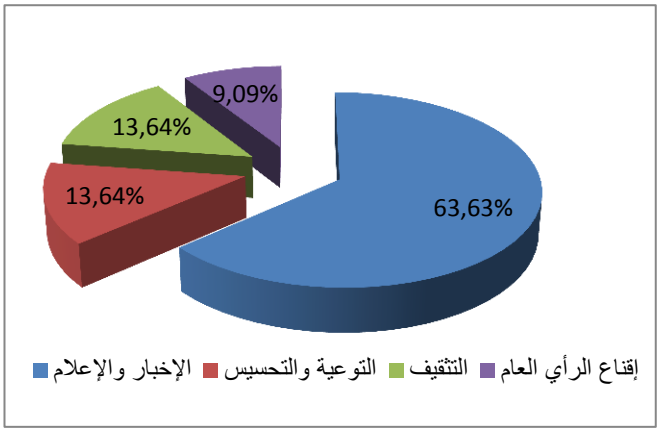

يوضح الجدول رقم (51) عناصر فئة الوظائف من نشر موضوع الإهمال الطبي في جريدة "الشعب" بحيث أن وظيفة الإخبار والإعلام جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 63.63%، وتليها في المرتبة الثانية وظيفتا التوعية والتحسيس والتثقيف بنسبتين متساويتين 13.64%، أما إقناع الرأي العام جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة 09.09%.

من خلال هذه النتائج التي توضح أهداف جريدة الشعب من خلال طرح موضوع الإهمال الطبي، نلاحظ أن جريدة الشعب اعتمدت على وظيفة الإخبار والإعلام بدرجة

أولى، أما وظيفة التوعية والتحسيس والتثقيف كانتا في المرتبة الثانية، حيث تسعى جريدة الشعب من ورائها إلى توعية و تحسيس قرائها بالدرجة الأولى بأهمية وخطورة موضوع الإهمال الطبي، وكذا التثقيف عن طريق الحث على تبني أنماط صحية وتجنب الممارسات الخاطئة إضافة إلى زيادة الإحساس بالمسؤولية، ولم تهمل جريدة الشعب وظيفة إقناع الرأي العام رغم احتلالها المرتبة الثالثة، بحيث تعتبر وظيفة ذات أهمية في فهم الظاهرة، بشكل أكبر من أجل التفاعل معها بطريقة فعالة و إيجابية.

وعموما نلاحظ أن هناك تباين في نسب الوظائف التي تسعى جريدة الشعب إلى تحقيقها من خلال نشرها لموضوع الإهمال الطبي.

ويمكن استعراض أهم الفروقات بين جريدتي الدراسة حول نسب ظهور عناصر هذه الفئة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 52: النسب المقارنة لعناصر فئة الوظائف

الجريدة / الوظائف	الشعب	الشروق
الإخبار والإعلام	%63.63	%48.78
التوعية والتحسيس	%13.64	%24.39
التثقيف	%13.64	%02.44
إقناع الرأي العام	%09.09	%24.39
المجموع	%100	%100

الشكل رقم 50: النسب المقارنة لعناصر فئة الوظائف

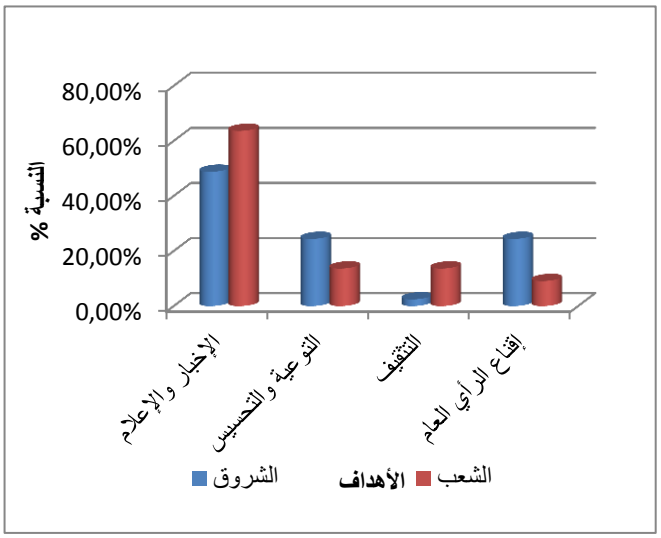

من خلال الجدول رقم (52) يتبين أن الوظيفة الإخبارية الإعلامية تواجدت بأعلى نسبة في كلا الجريدتين ويفسر ذلك بكون كل من الجريدتين تبنتا خطا إعلاميا إخباريا في تعاملها مع تغطية موضوع الإهمال الطبي، ويظهر ذلك من خلال تقديم أكبر نسبة من

المحتوى الإعلامي الخاص بهذا الموضوع في شكل أخبار وتقارير، أما وظيفة التوعية والتحسيس، و وظيفة إقناع الرأي العام جاءتا في المرتبة الثانية، و وظيفة التثقيف جاءت في المرتبة الأخيرة في جريدة "الشروق"، في حين احتلت وظيفة التوعية والتحسيس ووظيفة التثقيف المرتبة الثانية، و وظيفة إقناع الرأي العام جاءت في آخر مرتبة في جريدة "الشعب".

من خلال ما سبق نستنتج أن كلا الجريدتين اتفقتا على الوظيفة الإخبارية الإعلامية وهذا يعود للتوجه العام لكل من الجريدتين، بحيث جريدة "الشروق" يومية إخبارية، والشعب ذات توجه حكومي رسمي، وبالتالي الخط الإفتتاحي لكل جريدة يفرض عليها اتباع أهداف ووظائف معينة تسعى إلى تحقيقها، في حين اختلفتا الجريدتين في وظيفة إقناع الرأي العام و وظيفة التثقيف، و بحسب نموذج "هيبرت" الذي يعتبر أن الصحافة الوطنية الجزائرية بوصفها إحدى النظم الإجتماعية التي تعمل ضمن الظروف الإقتصادية والإجتماعية للمجتمع الجزائري، يمكن القول أن الجريدتين حاولا تحقيق التوازن في هذه الوظائف، وبالتالي فعملية المعالجة الإعلامية لموضوع الإهمال الطبي من خلال جريدتي "الشروق" و "الشعب" تمت في إطار تساند وظيفي والهدف منه هو المحافظة على البناء السليم للمجتمع.

ثالثا: النتائج العامة للدراسة

إن النتائج العامة تمثل ما توصل إليه الباحث في دراسته العلمية، وفي تحليل المحتوى تمثل آخر خطوة يستعين بها الباحث لاستخراج أهم النتائج من تحليله الكمي والنوعي. كما يجب أن تكون الاستنتاجات العامة مطابقة لما في السياق التحليلي لمضمون الدراسة.

وبعد تحليل الجداول التي جاءت في الدراسة والتي تناولت موضوع (المعالجة الإعلامية للإهمال الطبي في الصحافة الجزائرية – دراسة تحليلية مقارنة – لجريدتي الشعب و الشروق من 01 جويلية إلى 31 ديسمبر 2017). توصلنا إلى مجموعة من النتائج نحاول بها الإجابة على الإشكالية والتساؤلات المطروحة في موضوع الدراسة:

1- النتائج العامة لجريدة الشروق

1- شغل موضوع الإهمال الطبي نسبة 1.25% من المساحة الإجمالية لعينة الدراسة، وهي نسبة قليلة جدا نظرا لأهمية الموضوع، و تدل على أن الجريدة لم تغطي الموضوع بالقدر الكافي وخاصة أنها جريدة ذات توجه إخباري.

2- مما سبق نلاحظ أن الخبر الصحفي تفوق على بقية الأشكال الصحفية مما يمكننا القول أن جريدة الشروق قد اقتصرت تقريبا عن التغطية الخبرية عند معالجتها للموضوع.

3- يتبين أن موضوعات الإهمال الطبي أغلبها جاءت في الصفحات الداخلية ، حيث لا تنقص هذه النسبة المرتفعة من أهمية الموضوع بالنسبة لجريدة الشروق لأن أغلب الصفحات الداخلية التي تناولت الموضوع كانت في الصفحات اليسرى من الجريدة.

4- المواضيع المتعلقة بالإهمال الطبي جاءت في الربع السفلي الأيمن في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية الربع العلوي الأيمن ، حيث يدل هذا على محاولة إبراز أهمية

الموضوع بالنسبة للجريدة واهتمامها به، وخاصة أن هذه المواقع من المواضيع نشرت أغلبها في الصفحات اليسرى من الجريدة.

5- جريدة الشروق إعتمدت بالدرجة الأولى على العنوان الرئيسي، ويليه في المرتبة الثانية العنوان التمهيدي.

6- نسبة توظيف الصورة جاء بنسبة ضعيفة بالرغم من الدور الذي تلعبه الصورة كدليل على مصداقية الخبر المنشور و يعود هذا إلى اعتماد الجريدة بدرجة أولى على الخبر الصحفي الذي لا يسمح حجمه بإستخدام الصورة الصحفية.

7- جريدة "الشروق" استخدمت اللغة الإعلامية بشكل أكبر، وهذا يعود إلى أن معظم الأنواع الصحفية المستخدمة هي الإخبارية التقريرية، وهي مقيدة باستعمال لغة إعلامية بعيدا عن اللغة الأدبية.

8- جريدة الشروق وزعت مواضيع الإهمال الطبي توزيعا عادلا بحيث نجد كل موضوع له علاقة سببية بالموضوع الآخر فهي أعطت أهمية أكبر لموضوع نقص الهياكل المادية والبشرية وهذا منطقي بحيث نجد أن أغلب الموضوعات التي تناولتها جريدة الشروق حول الخطأ الطبي ناتجة عن الخطأ في التشخيص وهذا له علاقة مباشرة بنوعية الأجهزة الطبية المستعملة ووجودها أو انعدامها وكذا كفاءة الطاقم الطبي.

9- أظهرت الدراسة أن أسباب الإهمال الطبي حسب جريدة الشروق كانت تتمحور بدرجة أكبر حول تهاون المسؤولين وعدم الإلتزام بالقوانين والأنظمة الصحية.

10- جاءت الاضطرابات النفسية بنسبة مرتفعة، يليه في المرتبة الثانية الموت و آثار أخرى ويتضح من خلال هذه النتائج محاولة جريدة الشروق إبراز النتائج الخطيرة التي تترتب عن حدوث هذا الفعل مما يعطي مؤشرات تدل على واقعية الصحيفة في تناول الموضوع.

11- بالنسبة لفئة العقوبات وردت فئة أخرى والمتمثلة في التحويل إلى التحقيق ودفع الغرامة المالية بنسبة مرتفعة، والإحالة إلى السجن جاءت في المرتبة الثانية، ومن خلال هذه النتائج يتضح أن جريدة الشروق حاولت إبراز مدى خطورة الإهمال الطبي.

12- يتبين أنه غلب حل توفير الإمكانيات المادية والبشرية على بقية الحلول ويأتي بعدها التزام المسؤولين بتآدية واجباتهم، وضرورة تضافر الجهود بين المؤسسات الصحية الثالثة وقد يكون ذلك إدراكا من القائمين على جريدة الشروق أن الحد من هذه الظاهرة لا يكون بالحل القانوني فقط بل يجب تضافر الجهود.

13- نسب فئة الفاعلين جاءت متقاربة مما يدل على أن جريدة الشروق حاولت الإلمام بكل الأطراف الفاعلة في الموضوع وهذا دليل على مصداقية وواقعية الجريدة في نقل الموضوع.

14- جريدة الشروق اعتمدت على المصادر المباشرة وغير المباشرة تقريبا بنفس الدرجة مع تفاوت طفيف في النسب وهو دليل على التوازن الذي تعتمد عليه صحيفة الشروق في استقاء الأخبار من مصادر متعددة ومختلفة مما يزيد من مصداقية الموضوع وواقعيته.

15- تهدف جريدة الشروق من خلال تضمنها لقيمتا الدعوة إلى إحترام المبادئ وأخلاقيات المهنة والدعوة إلى المحافظة على استقرار المجتمع بأكبر نسبة إلى جلب التأييد لهذه المبادئ ورفض كل ما يخالف هذه المبادئ، إذ تسبب مخالفتها خللا في توازن المجتمع، ومن هذا المنطلق فإن جريدة الشروق تقوم بوظيفة و دور في سبيل إرجاع التوازن للمجتمع.

16- نلاحظ أن وظيفة الإخبار والإعلام قد كانت الوظيفة الرئيسية في جريدة الشروق من خلال طرح موضوع الإهمال الطبي، أما وظيفة التوعية والتحسيس وإقناع الرأي العام كانتا في المرتبة الثانية، بحيث تسعى جريدة الشروق إلى توعية و تحسيس المواطنون بأهمية وخطورة الموضوع في آن واحد.

2- النتائج العامة لجريدة الشعب

1- جريدة الشعب خصصت صفحتين لموضوع الإهمال الطبي، وتعتبر هذه النسبة مقبولة بالنسبة لجريدة ذات توجه حكومي.

2- سيطرة الأنواع الصحفية الإخبارية التقريرية في معالجة الموضوع بالنسبة لجريدة الشعب أكثر من الأنواع الأخرى وهذا من خلال اعتمادها على الخبر الصحفي والتقرير الصحفي في معالجتها للموضوع محل الدراسة.

3- اعتمدت جريدة الشعب أكثر على الصفحات الداخلية ربما يعود هذا إلى الأجندة الإعلامية التي تتبعها الجريدة ، بحيث تعطي المواقع المهمة من صفحات الجريدة للمواضيع ذات الشأن السياسي نظرا لخطها الإفتتاحي الرسمي الذي يفرض عليها ترتيب المواضيع وفقا لأولويات معينة.

4- نلاحظ أن المرتبة الأولى كانت للربع السفلي الأيمن بنسبة معتبرة نظرا لأن هذا الموقع جاء غالبا في الصفحات اليسرى حسب عينة الدراسة، ومن المعروف أن الجهة اليسرى في الجريدة أهم من الجهة اليمنى، وهذا دليل على إهتمام جريدة الشعب بمحاولة إبراز الموضوع.

5- من خلال فئة العناوين المستخدمة في إبراز الموضوع نلاحظ ان العنوان الرئيسي احتل المرتبة الأولى، بحيث يذهب غالبية المختصين في هذا المجال إلى التأكيد على أن العناوين الرئيسية التي تكون الواجهة الأولى لمختلف المواد الصحفية هي التي تحقق الوجود الفعلي للجريدة.

6- غياب الصورة الصحفية احتل المرتبة الأولى، يليه وجود الصورة الصحفية، ونلاحظ أن توظيف الصورة جاء بنسبة قليلة بالرغم من الدور الذي تلعبه الصورة كدليل على مصداقية الخبر المنشور ولعل يعود هذا إلى اعتماد الجريدة بدرجة أولى على الخبر الذي لا يسمح حجمه بإستخدام الصورة.

7- اللغة الأكثر إستخداما في جريدة "الشعب" هي اللغة الإعلامية، وهذا دليل على توجه جريدة الشعب إلى مختلف الطبقات من المجتمع العادية والمثقفة.

8- أظهرت الدراسة أن موضوع نقص الهياكل المادية والبشرية جاء في المرتبة الأولى، وجاء الإهتمام بهذا الموضوع بنسبة أكبر في جريدة الشعب لأنه تزامن مع الأزمة المالية التي تمر بها الجزائر في هذه الفترة.

9 - نلاحظ أن السبب الرئيس في حدوث الإهمال الطبي حسب جريدة الشعب هو عدم الإلتزام بالقوانين والأنظمة الصحية، ويعود هذا إلى محاولة إبراز الخلل الذي يحدث - في المجتمع عامة والقطاع الصحي خاصة - إذا وقع خللا في إحدى العناصر المكونة للمجتمع.

10- جريدة "الشعب" اهتمت فقط بالآثار الجسدية السلبية دون الإهتمام بالجانب المعنوي للضحية وهذا لأن الضرر المعنوي يجسد الحادثة وينقلها بصورة واقعية أكثر من الضرر المعنوي.

11- بالنسبة لفئة العقوبات يتضح لنا أن جريدة "الشعب" أعطت أهمية أكبر لفئة أخرى والمقصود بها التحويل إلى التحقيق و دفع الغرامة المالية، وتليها الإحالة إلى السجن ، أما الفصل من الوظيفة جاء بنسبة معدومة ، وهذا يدل على أن جريدة الشعب كان لها اهتمام أكثر بالجهات الأمنية والقضائية أكثر من الجهات الإدارية.

12- من خلال النتائج السالفة يتبين لنا أن توفير الإمكانيات المادية والبشرية جاء كحل رئيسي طرحته جريد "الشعب" بحيث احتل المرتبة الأولى، يليه في المرتبة الثانية التزام المسؤولين بتأدية واجباتهم، وأخيرا ضرورة تضافر الجهود بين المؤسسات الصحية، ونلاحظ أن هذا الترتيب يدل على أن جريدة "الشعب" كنظام إجتماعي تحاول تحقيق وظيفة التوازن داخل المجتمع للحفاظ على استقراره.

13- فئة المسؤولون والإداريون احتلت المرتبة الأولى بنسبة معتبرة حيث جاءت فئة الضحايا في المرتبة الثانية وجاءت فئة مختصون في المجال الصحي في المرتبة الثالثة،

ومن خلال هذا الترتيب نلاحظ أن جريدة الشعب حاولت الكشف عن جميع الأطراف الفاعلة في الموضوع وهذا يدل على مدى مصداقية الجريدة في تناول الموضوع.

14- جريدة الشعب اعتمدت على المصادر المباشرة وغير المباشرة في استقاء الأخبار المتعلقة بالموضوع محل الدراسة، ولكنها لم تعطي أهمية كبيرة لمصادر قضائية و ممرضين الذين بإمكانهم إعطاء تفاصيل أكثر عن الموضوع، و إهمالها تماما لوزير الصحة و أطباء الذين يعتبرون أن أهم الأطراف في الموضوع والذين يعطون تفاصيل أدق حول الموضوع.

15- جريدة الشعب اهتمت بقيمة الدعوة إلى المحافظة على استقرار المجتمع والتي تمركزت في المرتبة الأولى، وجاءت الدعوة إلى قيمتي الدعوة إلى التعامل بإنسانية و الدعوة إلى احترام مبادئ وأخلاقيات المهنة في نفس المرتبة، بحيث يتضح أن جريدة الشعب كنظام إجتماعي تهتم بالقيم التي من شأنها تدعم استقرار المجتمع و توازنه، بإعتبار أن الإهمال الطبي نوع من مخالفة هذه القيم والمبادئ وهذه المخالفة يمكن أن تهدد استقرار النظام العام المتمثل في المجتمع الجزائري.

16- نلاحظ أن جريدة الشعب من خلال طرح موضوع الإهمال الطبي، اعتمدت على وظيفة الإخبار والإعلام بدرجة أولى وهذا راجع لكون الموضوع طرح في شكل خبر وتقرير بصفة أكبر.

3-النتائج العامة لجانب المقارنة:

1 – اهتمام الصحيفتين المدروستين بموضوع الإهمال الطبي:

أعطت كل من جريدة "الشروق" و "الشعب" قدر من الأهمية لهذا الموضوع،ويؤكد هذا ظهور الموضوع في الصفحة الأولى بنسبة 12.90% بالنسبة لجريدة "الشروق"، وبنسبة 16.67% بالنسبة لجريدة الشروق، بالإضافة إلى استخدام العناوين الرئيسية بنسبة أكبر في كلا الجريدتين، وقد خصصت "الشروق" لموضوع الدراسة أربع صفحات

في حين جريدة "الشعب" خصصت له صفحتين فقط، وهذه المساحة مقسمة مابين النصوص والعناوين والصور، وهذا يجرنا إلى الإستنتاج التالي: أن التغطية بصفة عامة كانت متواضعة مما يعني أن هناك عدم اهتمام كافي من قبل الصحيفتين المدروستين بالموضوع محل الدراسة.

2- الأنواع الصحفية التي استخدمتها الصحيفتين المدروستين لعرض موضوع الإهمال الطبي:

ظهر الخبر الصحفي كأبرز نوع في كلتا الجريدتين، "الشروق" بنسبة 51.84% و"الشعب" بنسبة 45%، وظهر التقرير الصحفي في المرتبة الثانية، بعد الخبر الصحفي ولم تتجاهل صحيفة "الشروق" كلا من التحقيق والمقال، في حين تجاهلتهما جريدة "الشعب"، كما تجاهلت الجريدتين العمود والكاريكاتير أثناء تناول موضوع الإهمال الطبي.

وبالتالي فإن الإهتمام بأنواع صحفية بعينها كالخبر الصحفي والتقرير الصحفي وهي أنواع صحفية تعتمد بالدرجة الأولى على السرد والوصف للأحداث دون تعمق لتحقيق وظائف الإعلام والإخبار، وتجاهل الأنواع الصحفية ذات الأبعاد التفسيرية والتحليلية والفكرية، يعد خللا في تحقيق الصحافة الوطنية لوظائفها داخل النظام الإجتماعي العام المتمثل في المجتمع الجزائري.

3 - مواضيع الإهمال الطبي المتناولة في الصحيفتين المدروستين:

تناولت كلا من الجريدتين محل الدراسة عدة مضامين إعلامية عالجت بها موضوع الإهمال الطبي، بحيث ركزت جريدة "الشروق" على نقص الإمكانيات المادية والبشرية و تدني الخدمات الصحية، ولم تتجاهل موضوع الخطأ الطبي بالرغم من أنه ورد بنسبة ضئيلة، في حين جريدة "الشعب" لم تتطرق إليه إطلاقا، ومن هنا نستنتج أن جريدة "الشروق" حاولت تغطية الموضوع تغطية شاملة، على عكس جريدة "الشعب" التي ركزت على مواضيع دون أخرى.

4 – مدى عرض الصحيفتين المدروستين للجوانب المختلفة لموضوع الإهمال الطبي:

4-1- أسباب الإهمال الطبي:

اهتمت الجريدتان بذكر أسباب الإهمال الطبي، أما عن أبرز الأسباب التي تم ذكرها فكان هناك اختلاف بين الجريدتين حول السبب الرئيسي في حدوث الإهمال الطبي بحيث جريدة "الشروق" أرجعت السبب الرئيسي إلى تهاون المسؤولين و عدم الإلتزام بالقوانين والأنظمة الصحية، أما جريدة "الشعب" أرجعت السبب الأول إلى عدم الإلتزام بالقوانين والأنظمة الصحية، ونلاحظ أن هناك وجهات نظر مختلفة بين الجريدتين من حيث الكشف عن الأسباب المؤدية إلى الإهمال الطبي، وهذا بحسب السياسة التحريرية والخط الإفتتاحي لكل جريدة.

4-2- الآثار المترتبة عن الإهمال الطبي:

من أبرز الآثار المترتبة عن الإهمال الطبي التي وردت في كلا الجريدتين هي الموت والتسبب في أمراض أخرى، وكما لاحظنا سابقا جريدة "الشروق" تطرقت إلى الآثار المتعلقة بالجانب المعنوي للضحية والمتمثلة في الاضطرابات النفسية، على عكس جريدة الشعب التي لم تتطرق إليها.

ومن خلال الآثار المترتبة عن الإهمال الطبي التي أوردتها الجريدتين المدروستين، يؤكد على أن الإهمال الطبي ظاهرة تهدد استقرار النظام الإجتماعي العام، وتكمن وظيفة الصحف الوطنية كوسيلة إعلامية ونظام فرعي من النظام العام في إبراز هذه الآثار الغير مرغوبة، قصد دعم استقرار المجتمع وتوازنه، وهذا ما قامت به الصحف المدروسة.

4-3- فئة العقوبات:

كلا الجريدتين المدروستين أولت الأهمية للعقوبات المتعلقة بالجهات القضائية المتمثلة في الإحالة إلى السجن ودفع الغرامة المالية، التحويل إلى التحقيق، أكثر من العقوبات المتعلقة بالجهات الإدارية، وهذا يوضح سعي كلا من الجريدتين المدروستين

إلى إبراز موضوع الإهمال الطبي كخطر يهدد توازن واستقرار المجتمع وهذا من خلال تجريم القائمين بهذا الفعل.

4-4- الحلول المقترحة:

اهتمت الجريدتين باقتراح حلول لظاهرة الإهمال الطبي، حيث اتفقت الجريدتين على أهم الحلول منها بالدرجة الأولى توفير الإمكانيات المادية والبشرية، والتزام المسؤولين بتآدية واجباتهم، وبالتاي فقد ساهمت الجريدتين المدروستين في دعم استقرار النظام العام من خلال اقتراح حلول تساهم في معالجة موضوع الإهمال الطبي.

5 – الأطراف الفاعلة في الإهمال الطبي حسب الصحيفتين المدروستين:

اهتمت كلا الجريدتين المدروستين بتحديد الأشخاص الذين يظهرون في المحتوى الإعلامي كفاعلين سواء متسببين أو متضررين أو مقدمين حلول، ويظهر ذلك من خلال التطرق لجميع عناصر هذه فئة بحيث ورد المسؤولون والإداريون في المرتبة الأولى في كلا الجريدتين، ووردت الضحايا في المرتبة الثانية، والمختصون في المجال الصحي في المرتبة الثالثة، ومن خلال كشف الجريدتين المدروستين للأطراف الفاعلة في الموضوع المدروس يتبين أن الجريدتين حاولت تغطية الموضوع من كل جوانبه.

6- المصادر التي إعتمدت عليها الجريدتين المدروستين أثناء تناول هذا الموضوع:

اعتمدت جريدة " على المحرر الصحفي بدرجة أكبر كمصدر مباشر في الحصول على المعلومات المتعلقة بالموضوع المدروس، في حين جريدة "الشعب" اعتمدت على المراسل الصحفي أكثر، أما بالنسبة للمصادر غير المباشرة فقد اتفقتا الجريدتين على المصادر المجهولة والمصادر التي لم يتم ذكرها مع عدم تجاهل أي مصدر يمكنهما من الحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة بالموضوع المدروس.

ومن خلال هذا التنوع في المصادر الداخلية والخارجية يمكن القول أن الصحف الوطنية كنظام فرعي من النظام العام يمكن تساهم في استقرار هذا النظام، لتكون

الصحافة حلقة وصل بين هذه المصادر، ولكن نلاحظ أن جريدة "الشروق" أظهرت تنوعا في استخدام المصادر الداخلية والخارجية، في حين جريدة "الشعب" لم تعتمد بتاتا على (وزير الصحة)، مما يعد خللا في تحقيق وظيفتها تجاه النظام العام.

7 –القيم التي تضمنتها الجريدتين المدروستين حول موضوع الإهمال الطبي:

اتفقت الجريدتين على أبرز هذه القيم ففي جريدة "الشروق" ظهرت قيمة الدعوة إلى احترام مبادئ وأخلاقيات المهنة والدعوة إلى المحافظة على استقرار المجتمع بنفس النسبة، والدعوة إلى التعامل بإنسانية في المرتبة الثانية، وفي جريدة "الشعب" ظهرت كذلك الدعوة إلى المحافظة على استقرار المجتمع في المرتبة الأولى، ثم الدعوة إلى التعامل بإنسانية والدعوة إلى احترام مبادئ وأخلاقيات المهنة في المرتبة الثانية.

وتضمين هذه القيم في المواد في محتوى المواد الإعلامية المنشورة في الجريدتين المدروستين يمكن أن يساهم في دعم المعايير والقوانين التي تضبط النظام العام وتحفظ استقراره، باعتبار أن الإهمال الطبي يخالف جزءا من هذه القيم والقوانين أو كلها.

8– الوظائف الإعلامية التي تسعى الجريدتين المدروستين إلى تحقيقها:

اتفقت كل من الجريدتين على تحقيق الوظيفة الإخبارية الإعلامية بدرجة أولى وهذا من خلال ورودها في المرتبة الأولى، كما سعت الجريدتين أيضا إلى تحقيق وظائف أخرى منها التوعية والتحسيس ووظيفة التثقيف، إقناع الرأي العام، بترتيب مختلف في الجريدتين، ولكن بنسب أقل من وظيفة الإخبار والإعلام وهذا لكون الجريدتين لم تستخدم القوالب الصحفية بشكل متوازن التي تحقيق وظائف أخرى مهمة أيضا من غير الإعلام والإخبار نظرا لأهمية الموضوع وحساسيته. وهذا يعد نوعا من عدم التوازن في تحقيق الوظائف التي تسعى إليها الجريدتين المدروستين كنظام إجتماعي.

خلاصة الفصل

حاول هذا الفصل من خلال كل الأرقام والنسب والتكرارات الواردة فيه أن يعبر عن مدى الاختلاف والتباين الذي برز بين الصحف المختارة للدراسة في معالجتها لموضوع الإهمال الطبي، بحيث تم التركيز في هذا الفصل المتعلق بتحليل النتائج المتعلقة بالشكل والمضمون على إبراز أهمية التحليل في الكشف عن بعض الجوانب والاهتمامات، مع مراعاة عنصر الموضوعية في استنتاج مقاصد المرسل وتصنيف مضامين الرسائل الخاضعة للتحليل تبعا لخصوصية وطبيعة كل صحيفة من الصحف المختارة، واتجاهها العام نحو الموضوع المعالج.

كما تبين من وراء ذلك الفائدة التي يمكن أن يحققها التكامل بين عرض البيانات الكمية وتحليل النتائج في الخروج باستنتاجات عامة دقيقة وذلك ما ظهر في النتائج العامة للدراسة لتجيب في الأخير عن التساؤلات المطروحة في بداية هذه الدراسة.

خاتـمـة

خاتمة

وفي الختام نستنتج أن هناك تشابها بين الصحف الوطنية في تناول بعض المواضيع، في حين يظهر تباين بينها في تناول مواضيع معينة، و يرجع التشابه إلى طبيعة الموضوع في حد ذاته، أما الاختلاف فيظهر حسب السياسة التحريرية لكل صحيفة، وكذا اختلاف نمط الملكية، وهي الأسباب التي تحدد أهمية موضوع بالنسبة إلى مواضيع أخرى أو تركز على جانب من الموضوع أكثر من الجوانب الأخرى.

وعليه فقد أبدت كل من جريدة" الشروق" و"الشعب" نوعا من الاهتمام اتجاه موضوع الإهمال الطبي في الجزائر، وهذا بالرغم من التنافس بين المواضيع و أولويات الجريدتين مع مواضيع و ظواهر أخرى التي كانت طاغية في فترة الدراسة كظاهرة الهجرة غير الشرعية و الأزمة المالية، حيث أعطتا جانب من الأهمية خاصة في تنوعهما للأشكال والمضامين الصحفية و تتبعهما لكل جديد يطرأ بخصوص هذه المواضيع.

وخلاصة القول أن للصحافة الوطنية وظيفة تقوم بها داخل المجتمع، يمكن أن تؤثر على استقرار وتوازن هذا المجتمع أو اختلاله، فمن خلال معالجة الجريدتين الوطنيتين المدروستين لموضوع الإهمال الطبي اتضح أنه رغم تباينهما إلا أنهما تؤديان وظيفة يمكن أن تحفظ استقرار المجتمع، من خلال دعوة هذه الصحف إلى قيم تتماشى مع قيم المجتمع عموما، باعتبار أن وجود الصحيفة كوسيلة إعلامية وكنظام فرعي واستقرارها مرتبط باستقرار وتوازن المجتمع أو النظام الاجتماعي العام، الذي تنشط فيه والعملية التبادلية بين الصحف الوطنية والمجتمع هي التي تتحكم في تحقيق التوازن فيهما.

عموما حاولنا إبراز هذا البحث في شكل متسلسل، ومنهجية واضحة، وحاولنا كشف المعرفة و تقديمها في صورتها الحقيقية، بكل موضوعية و بعيدا عن الحشو، لكننا في الوقت نفسه جد مدركين أنه من المستحيل أن يتجرد الباحث من ذاتيته، ومن

شخصيته ومن لمساته الخاصة التي نعتقد أنها تشكل بصمة في تقديم الموضوع في شكله النهائي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم والقواميس

1. مجمع اللغة العربية ،المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2004.
2. المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، د م، د ت.

الكتب باللغة العربية

1. بدر أحمد، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط9، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1996.
2. بدر أحمد، مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات، دار المعرفة الجامعية، السعودية، 1999.
3. بدوي عبد الرحمان، مناهج الحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977.
4. بن عبد الله الواصل عبدالرحمن، البحث العلمي: خطواته ومراحله، أساليبه ومناهجه، أدواته ووسائله، أصول كتابته، د.ن، السعودية، 1999.
5. بن مرسلي أحمد، الأسس العلمية لبحوث الإعلام والاتصال،ط1، الورسم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.
6. بوعلي نصير، الإعلام والبعد الحضاري دراسات في الإعلام والقيم، ط1، دار الفجر، الجزائر، 2007.
7. حامد خالد، منهج البحث العلمي، ط1، دار ريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.
8. حجاب محمد منير، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط3، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.

9. حسن إسماعيل محمود، مناهج البحث العلمي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011، ص96.
10. سويلم البسيوني محمد، أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والإجتماعية والإنسانية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2013.
11. سيف الإسلام الزبير، الإعلان في الوطن العربي، ط1، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر،د س.
12. الضامن منذر، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
13. عبد الحميد محمد، البحث العلمي في الدراسات الًإعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2000.
14. عبد الحميد محمد، بحوث الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، 1992.
15. عبد الحميد محمد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،د.س.
16. عبد الحميد محمد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1993.
17. عبد الرحمن المشاقبة بسام، نظريات الإعلام، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
18. عبد الله مي، نظريات الإتصال، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006.
19. عبد المجيد إبراهيم مروان، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
20. عبد المجيد إبراهيم مروان، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
21. عبد المنعم حسن أحمد، أصول البحث العلمي، ط1، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1996.

22. عبيدات محمد، محمد أبو أنصار، مقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، 1999.
23. العلاق بشير، نظريات الإتصال مدخل متكامل، ط ع، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
24. عوض صابر فاطمة، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، إسكندرية، 2002.
25. الفضلي عبد الهادي، أصول البحث، ط1، دار المؤرخ العربي، بيروت، 1996.
26. كرو العزاوي رحيم يونس، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار الدجلة، عمان، 2008.
27. كمال الدين إمام محمد، الإعلام الإسلامي، دار الجامعة الجديدة، الأزاريطة، 2005.
28. محمد حسين سمير، بحوث الإعلام، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1995.
29. مصباح عامر، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
30. مصطفى عليان ربحي، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي:النظرية والتطبيق،ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
31. نعمان منصور، غسان ذيب النمري، البحث العلمي: حرفة وفن، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 1998.
32. وحيد دويدري رجاء، البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط1 ، دار الفكر، دمشق، 2002.

رسائل و مذكرات

1. البار الطيب، المعالجة الإعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية المكتوبة ، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص صحافة،جامعة منتوري قسنطينة، 2010/2009.
2. باريان أحمد ريان عمر، دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض، رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، بكلية الأدب جامعة الملك سعود، 1424هـ/1425هـ
3. سيدهم ذهبية، الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة، مذكرة ماجستير في علم الإجتماع، تخصص تنمية، جامعة منتوري قسنطينة، 2005/2004.
4. شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة دكتوراه علوم في علم الإجتماع والتنمية، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة منتوري قسنطينة، 2006/2005.
5. عايش حليمة، الجريمة في الصحافة الجزائرية – تحليل مضمون أخبار الجريمة في جريدة الشروق اليومي– ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص صحافة، جامعة منتوري بقسنطينة، 2009/2008.
6. وهيب استبرق فؤاد، المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق، تحليل مضمون مجلة نيوز ويك– النسخة العربية، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009.

المجلات

1. البهادلي جودا أحمد، الإهمال وآثاره الشرعية (دراسة بين القانون والشريعة)، مجلة الكوفة، ع2، د.س.

2. العرجا جهاد يوسف، مجلة الجامعة الإسلامية، (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، 2007.

مواقع الأنترنت

تعريف – مهنة – الطبيب /mawdoo3.com، تاريخ الزيارة: 2018/10/04، الساعة 11:40 صباحا.

www.pikyuornewspaper.com، تاريخ الزيارة: 2018/05/02، الساعة: 10:39 صباحا.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة تحليل المضمون

لإنجاز مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة.

بعنوان:

"المعالجة الإعلامية للإهمال الطبي في الصحافة الجزائرية"

دراسة تحليلية مقارنة لجريدتي (الشعب – الشروق)

من إعداد الطالبتين:

لبزة عواطف

لبزة مسعودة

الأستاذة المشرفة:

جيتي نادية

الموسم الجامعي 2018/2017

إستمارة تحليل المضمون

أولا: البيانات المتعلقة بالصحف محل الدراسة

إسم الصحيفة: 1 2

رقم العدد: 3

تاريخ الصدور 4 5 6

ثانيا: الفئات المتعلقة بالشكل وعناصرها

1 – فئة المساحة:

7 8

2– فئة موقع المادة الإعلامية من الصحيفة:

9 10 11

3– فئة الموقع من الصفحة:

12 13 14 15 16 17 18 19

4– فئة العناوين:

20 21 22 23 24 25

5– فئة نوع القوالب الصحفية:

26 27 28 29 30 31 32 33

6 – فئة الصورة الصحفية:

35 34

7- فئة اللغة المستخدمة:

38 37 36

ثالثا: الفئات المتعلقة بالمضمون وعناصرها

1 - فئة الموضوع:

41 40 39

2- فئة أسباب الإهمال الطبي:

44 43 42

3- فئة الآثار المترتبة عن الإهمال الطبي:

48 47 46 45

4- فئة العقوبات:

51 50 49

5- فئة الحلول المقترحة:

48 47 46

5- فئة الفاعلين:

57 56 55

7- فئة المصدر:

7-1- فئة المصادر المباشرة:

59 58

7-2- فئة المصادر غير المباشرة:

65 64 63 62 61 60

8- فئة القيم:

68 67 66

9- فئة الوظائف:

72 71 70 69

دليل الإستمارة

يتكون هذا الدليل من ثلاثة أقسام أساسية وهي:

أولا: البيانات الخاصة بالوثائق محل الدراسة

المستطيل رقم (1) يشير إلى جريدة الشعب.

المستطيل رقم (2) يشير إلى جريدة الشروق.

المستطيل رقم (3) يشير إلى رقم العدد الصادر من الجريدة محل الدراسة.

المستطيل رقم (4) يشير إلى يوم صدور العدد المختار.

المستطيل رقم (5) يشير إلى شهر صدور العدد المختار.

المستطيل رقم (6) يشير إلى سنة صدور العدد المختار.

ثانيا: الفئات المتعلقة بالشكل وعناصرها

1 – فئة المساحة: بحيث تشير الدوائر من (7) إلى (8) إلى عناصرها وهي على التوالي:

(المساحة الإجمالية لعينة الدراسة – المساحة المخصصة للمواضيع).

2 – فئة موقع المادة الإعلامية من الصحيفة: بحيث تشير الدوائر من (9) إلى (11) إلى عناصرها وهي على التوالي:

(الصفحة الأولى – الصفحات الداخلية – الصفحة الأخيرة).

3 – فئة الموقع من الصفحة: وتشير الدوائر من (12) إلى (19) إلى عناصرها وهي كالتالي:

(الصفحة كاملة – نصف الصفحة العلوي – نصف الصفحة السفلي – الربع العلوي الأيمن – الربع العلوي الأيسر – الربع السفلي الأيمن – الربع السفلي الأيسر– أخرى).

4 – فئة العناوين: تشير الدوائر من (20) إلى (25) إلى عناصرها وهي على التوالي:

(العنوان العريض (المانشيت) – العنوان الرئيسي – العنوان الثانوي – العنوان التمهيدي – عنوان بقايا –العنوان العمودي).

5 – فئة نوع القوالب الصحفية: حيث تشير الدوائر من (26) إلى (33) إلى عناصرها وهي على التوالي:

(الخبر– التقرير– الحديث– المقال – التحقيق – العمود – الكاريكاتير– أخرى).

6 – فئة الصورة الصحفية: حيث تشير الدوائر رقم (34) و(35) إلى عناصرها وهي على التوالي:

(موجودة – غير موجودة)

7– فئة اللغة المستخدمة: حيث تشير الدوائر من (36) إلى (38) إلى عناصرها وهي على التوالي:

(اللغة الإعلامية – اللغة المتخصصة – اللغة المختلطة).

ثالثا: الفئات المتعلقة بالمضمون وعناصرها

1 – فئة الموضوع: بحيث تشير الدوائر من (39) إلى (41) إلى عناصرها وهي كالتالي:

(الخطأ الطبي – تدني الخدمات الصحية – نقص الهياكل المادية والبشرية)

2– فئة أسباب الإهمال الطبي: بحيث تشير الدوائر من (42) إلى (44) إلى عناصرها وهي كالتالي:

(تهاون المسؤولين – عدم الإلتزام بالقوانين والأنظمة الصحية– أخرى).

3– فئة الآثار المترتبة عن الإهمال الطبي: وتشير الدوائر من (45) إلى (48) إلى عناصرها وهي على التوالي:

(الموت – اضطرابات نفسية – الإعاقة – أخرى).

4– فئة العقوبات: وتشير الدوائر من (49) إلى (51) إلى عناصرها وهي كالآتي:

(الإحالة إلى السجن – الفصل – أخرى).

5– فئة الحلول المقترحة: وتشير الدوائر من (52) إلى (54) إلى عناصرها وهي على التوالي:

(توفير الإمكانيات المادية والبشرية – ضرورة تضافر الجهود بين المؤسسات الصحية – التزام المسؤولين بتآدية واجباتهم).

6– فئة الفاعلين: بحيث تشير الدوائر من (55) إلى (57) إلى عناصرها وهي كالآتي:

(الضحايا – المسؤولين والإداريين – مختصون في المجال الصحي).

7– فئة المصدر: وتنقسم إلى فئتين فرعيتين وهما:

7–1– مصادر مباشرة بحيث تشير الدائرتين رقم (58) و(59) إلى عناصرها وهي كالتالي:

(المراسل الصحفي – المحرر الصحفي).

7–2– مصادر غير مباشرة بحيث تشير الدوائر من (60) إلى (65) إلى عناصرها وهي كالتالي:

(وزير الصحة – مواطنين – أطباء – ممرضين – مصادر قضائية – مصادر أخرى).

8– فئة القيم: بحيث تشير الدوائر من (66) إلى (68) إلى عناصرها وهي على التوالي:

(الدعوة إلى التعامل بإنسانية – الدعوة إلى إحترام المبادئ وأخلاقيات المهنة – الدعوة إلى المحافظة على استقرار المجتمع).

9 – فئة الوظائف: بحيث تشير الدوائر من (69) إلى (72) إلى عناصرها وهي على التوالي: (الإخبار والإعلام – التوعية والتحسيس – التثقيف – توجيه الرأي العام).

دليل التعريفات الإجرائية للفئات وعناصرها

أولا: فئات الشكل

1 – فئة المساحة: ويقصد بها الحيز العام الذي خصصته كل صحيفة من الصحف المدروسة لموضوع الدراسة و لبقية الموضوعات في العدد.

المساحة الإجمالية للصفحات المطبوعة: أي المساحة التي خصصتها كل من جريدتي (الشعب) و (الشروق) لموضوع الإهمال الطبي على حساب المساحة المطبوعة.

المساحة المخصصة للمواضيع: أي المساحة التي خصصتها كل من جريدتي (الشعب) و (الشروق) لموضوع الإهمال الطبي على حساب مساحة المواضيع المخصصة لموضوع الإهمال الطبي.

2 – فئة موقع المادة الإعلامية من الصحيفة: أي موقع الصفحة التي تناولت موضوع الإهمال الطبي وعناصرها:

الصفحة الأولى: ويقصد بها الصفحة رقم (01) من الصحيفة.

الصفحات الداخلية: وهي من الصفحة رقم (02) إلى الصفحة رقم (23) من الصّحيفة.

الصفحة الأخيرة: وهي الصفحة رقم (24) من الصّحيفة.

3 – فئة الموقع من الصفحة: ويقصد بها موقع الموضوع المدروس من الصفحة في الصحيفة محل الدراسة وعناصرها كالتالي:

الصفحة كاملة

نصف الصفحة العلوي

نصف الصفحة السفلي

الربع العلوي الأيمن

الربع العلوي الأيسر

الربع السفلي الأيمن

الربع السفلي الأيسر

4 – فئة العناوين: فمن خلال العنوان يمكن تحديد الأهمية التي تولى للموضوع، فكلما احتل العنوان مساحة كبيرة دفع القارئ للإطلاع على الموضوع.وتم تقسيم العناوين إلى مايلي:

العنوان العريض (المانشيت): يمتد على عرض الصفحة، ويستخدم لإبراز موضوع رئيسي في الصفحة الأولى.

العنوان الرئيسي: وهو العنوان الذي يمتد على عرض عمودين إلى عرض الصفحة كاملة، ويحتاج أحيانا إلى عنوان ثانوي لإبراز تفاصيل الموضوع.

العنوان الثانوي: وهو العنوان الذي يلي العنوان الرئيسي.

العنوان التمهيدي: وهو العنوان الذي يسبق العنوان الرئيسي ويمهد له، ويكون بحجم أصغر من الرئيسي.

عنوان بقايا: وهي تشير إلى عناوين بقايا أو تتمات الأخبار المنشورة في الصفحة الأولى من الصحيفة، وتنشر على إحدى الصفحات الداخلية.

العنوان العمودي: وهو العنوان الذي لا يتجاوز اتساعه العمود الواحد بصرف النظر عن عدد سطوره.

5 – فئة نوع القوالب الصحفية: وتعني نوع القالب الذي ورد فيه الموضوع الصحفي وعناصرها كالآتي:

الخبر: الوصف الدقيق لحادثة أو واقعة أو فكرة صحيحة ترتبط بحياة الناس وتثير اهتمامهم.

التقرير: رواية تفصيلية للأحداث الواقعية المشاهدة عيانا، بأسلوب واضح وسهل.

الحديث: لا يختلف كثيرا في تعريفه عن التحقيق. مع اختلاف في عدد الأطراف والهدف.

المقال: التعليق على الأخبار المختلفة من وجهة النظر الشخصية.

التحقيق: جمع الوقائع الحقيقية لحدث معين واستقصاء المعلومات حوله بالاستعانة بمختلف الأطراف.

العمود: مقال قصير يعبر عن فكرة بأسلوب متميز يغلب عليه التهكم بغرض نقض بعض السلوكات.

الكاريكاتير: رسم بطريقة ساخرة ومتهكمة يعبر عن فكرة أو رأي ويفهمها عموم الناس.

أخرى: و تضم باقي الأنواع الصحفية التي لم تذكر في التصنيفات السابقة كالريبورتاج و الاستطلاع وغيرها

6- فئة الصورة الصحفية: ويقصد بها إدراج أو عدم إدراج الصورة الصحفية مع موضوع الدراسة المنشور على الصحيفة في جميع الصفحات المتضمنة لموضوع الإهمال الطبي، سواءا كانت الصفحة الأولى أو الصفحات الداخلية أو الصفحة الأخيرة.

موجودة: ويقصد بهذا العنصر ظهور صورة صحفية مع موضوع الدراسة المطروح في الصحيفة.

غير موجودة: ويقصد به عدم ظهور صورة صحفية مع موضوع الدراسة المطروح في الصحيفة.

7- فئة اللغة المستخدمة: وتستهدف التعرف على النمط اللغوي السائد ومدى استخدام المستويات اللغوية المناسبة لنوع الجمهور المستهدف، وتنقسم إلى:

اللغة الإعلامية: يقصد بها اللغة أو الأداة التي يقوم الإعلاميون من خلالها بتحويل المعلومات والأفكار إلى مادة مقروءة.

اللغة المتخصصة: وهي المصطلحات المتخصصة والأرقام والإحصاءات التي تستخدم للوصف الدقيق لموضوع الإهمال الطبي.

اللغة المختلطة: وهي اللغة الإعلامية التي تستخدم العامية أي دمج بينهما من أجل سهولة فهمها لدى القراء.

ثانيا: فئات المضمون

1 – فئة الموضوع: تدل على المجال الذي يندرج فيه الموضوع وتنقسم إلى:

الخطأ الطبي: ويقصد بها الأخطاء التي يتم ارتكابها في المجال الطبي نتيجة انعدام الخبرة أو الكفاءة من قبل الطبيب الممارس أو الفئات المساعدة.

تدني الخدمات الطبية: بمعنى اتباع أسلوب ينقصه التنظيم والفاعلية في إحالة المرضى وتلبية الإحتياجات الطبية العاجلة، وكذا تدني نوعية خدمات الرعاية الصحية المقدمة نتيجة لقصور نظم التعليم وتدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية.

نقص الهياكل المادية والبشرية: وتتمثل في عدم توفير التجهيزات الطبية والمرافق والهياكل الصحية الكافية وكذا عدم توفير الكادر البشري المتخصص والمؤهل في هذا المجال.

2 – فئة أسباب الإهمال الطبي: تمثل هذه الفئة فئة الأسباب بحيث لموضوع الإهمال الطبي أسباب عديدة وعناصرها كالآتي:

تهاون المسؤولين: ويقصد به أي إغفال أو إخلال أو تقصير من طرف الأشخاص القائمين على القطاع الصحي.

عدم الإلتزام بأخلاقيات المهنة: ويقصد بها عدم الإلتزام بالمبادئ والمعايير التي تعد مرجعا للسلوك المطلوب لأفراد المهنة الواحدة، والتي يعتمد عليها المجتمع في تقييم أدائهم إيجابا أو سلبا.

أو هي المبادئ والمعايير التي تعتبر أساسا لسلوك أفراد المهنة المستحب والتي يتعهدون بالتزامها و مراعاتها وعدم الخروج على أحكامها.(ملاحظة أحد التعريفين يكفي)

أخرى: ونقصد بها كل الأسباب المتعلقة بالإهمال الطبي ولم تذكر في التصنيفات السابقة الذكر، كعدم النظافة، وعدم حسن الإستقبال الجيد للمريض وغيرها.

3 – فئة الآثار المترتبة عن الإهمال الطبي: تعني كل ما يتعلق بعواقب أو نتائج القيام بفعل الإهمال الطبي. وعناصرها كالآتي:

الموت: أي الوفاة، ويقصد بها الموت نتيجة الإهمال الطبي.

اضطرابات نفسية: ويقصد بها اختلال على مستوى الحالة النفسية للمريض نتيجة تعرضه للإهمال الطبي.

الإعاقة: ويقصد بها أي خلل قد يتعرض إليه المريض على مستوى عضو من أعضاء جسمه نتيجة الإهمال الطبي.

التسبب في أمراض أخرى: ويقصد بها كل ما يتعرض له المريض من آثار سلبية على جسمه نتيجة التعرض للإهمال الطبي.

4 – فئة العقوبات: ويقصد بها الجزاء الذي تفرضه الجهات القضائية أو الإدارية على الشخص المسؤول في حدوث الإهمال الطبي، وعناصرها كما يلي:

الإحالة إلى السجن.

الفصل من الوظيفة.

أخرى: وهي كل ما لم يتم ذكره (دفع غرامة مالية، التحويل إلى التحقيق).

5 – فئة الحلول المقترحة: وهي الحلول التي تقترحها الجريدتين محل الدراسة للحد أو التقليل من تفاقم الوضع الصحي، وتتمثل في:

توفير الإمكانيات المادية والبشرية.

ضرورة تضافر الجهود بين المؤسسات الصحية.

التزام المسؤولين بتآدية واجباتهم.

6 – فئة الفاعلين: وتتمثل في تحديد الأشخاص الذين يظهرون في المحتوى على أنهم قاموا بدور في تنفيذ أعمال معينة ومتمثلة في هذه الدراسة في الإهمال الطبي أو من تعرضوا لهذا الفعل. وتحتوي على:

الضحايا: وهم الأشخاص الذين يظهرون في المحتوى على أنهم تعرضوا للإهمال الطبي.

المسؤولون والإداريون: ويقصد بهم الأشخاص الذين لديهم السلطة والقرار في تسيير القطاع الصحي.

مختصون في المجال الصحي: وتتضمن الطاقم الطبي وما يشمله من أطباء ومساعدين وممرضين.

7 – فئة المصدر: وهي تجيب على السؤال ما هو المصدر الذي تنسب إليه مادة المحتوى في الصحيفة، وتحدد الإجابة عليه مدى الثقة في التصريحات والمعلومات. وتنقسم إلى:

مصادر مباشرة: وهو المحرر أو كاتب الموضوع المنشور، والذي يضع توقيعه على المقال وهم:

المحرر الصحفي.

المراسل الصحفي.

مصادر غير مباشرة: وهم الأطراف الفاعلون في الحادثة محل النشر وهم:

وزير الصحة.

مواطنون.

أطباء.

ممرضون.

مصادر قضائية: من المحاكم أو من يرتادونها من محامين ومحضرين وقضاة.

مصادر أخرى: وهي المصادر المجهولة بمعنى مصادر غير محددة وكذا كل المصادر التي لم يتم ذكرها.

8 – فئة القيم: ويقصد بها مجموعة من القيم الإيجابية التي تدعو إليها الصحف المدروسة من خلال طرح موضوع الإهمال الطبي وعناصرها كالآتي:

الدعوة إلى التعامل بإنسانية.

الدعوة إلى إحترام مبادئ وأخلاقيات المهنة.

الدعوة إلى المحافظة على استقرار المجتمع.

9 – فئة الوظائف: وتجيب هذه الفئة على السؤال التالي "ما هي الوظائف أو الأهداف التي يسعى القائم بالإتصال إلى تحقيقها من وراء نشر موضوع الإهمال الطبي"، ويمكن حصرها في:

الإخبار والإعلام: ويقصد بها الوظيفة التي تعمل على تزويد الأشخاص بمجموعة من المعطيات و الدلالات التي تجعله دائم الاتصال بالمحيط الذي يتواجد فيه و أكثر اندماجا معه. و على هذا الأساس تكون وظيفة أساسية واحدة هي نشر الاخبار دون التعليق عليها.

التوعية والتحسيس: ويقصد بها زيادة الوعي بخطورة هذا الموضوع محل الدراسة لدى الجمهور القراء.

التثقيف: ويقصد بها حث الناس على تبني أنماط الحياة الصحية، وتجنب الممارسات الخاطئة التي تدمر الصحة، وزيادة الإحساس بالمسؤولية لدى أفراد المجتمع.

إقناع الرأي العام: ويقصد بها دور الصحافة المكتوبة الذي لا يقتصر على نقل الأخبار والمعلومات، فهي تستخدم كوسيلة تغيير و إقناع وتشكيل الرأي العام، مثلما يمكن أن تكون وسيلة لإيصال صوت الشعب إلى السلطة، ومناقشة القضايا الهامة في المجتمع.

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

www.echoroukonline.com ■ الأربعاء 28 نوفمبر 2012 ■ الموافق لـ 15 محرم 1434 هـ ■ السعر 10 دج ■ الجزائر، تونس 1 د ■ فرنسا 1 €

الجمعية الانتخابية تقترب من أسبوعها الأخير

تشابك بالأيدي.. "ملثمون" واستغلال مجانين في "معركة" المترشحين

4

التماس 7 سنوات سجنا في حقهما بالعاصمة

كاميرات المراقبة تطيح بجمركي وشريكه يهربان الذهب نحو تركيا

8

الاشتباه في ممتطوردين يجلبونه مزورا من الصين

"الدينار التونسي" للبيع بالميزان في شارع دبي بالطمة!

8

ملفا الإيجار والتنازل أمام لجنتي السكن والمالية بالبرلمان

250 ألف جزائري يسكنون بالكراء سنويا.. و70 مليونا لتمليك الشقق!

- مقترح بمنع إلزامية التسبيق السنوي لفائدة السماسرة وملاك البيوت
- تمار: توزيع 45 ألف مسكن "عدل" قبل نهاية السنة

7/5

مواد "غامضة" في قانون الصحة تثير ضجة بالبرلمان

"فتوى" تقنين الإجهاض.. وتحديد النسل إجباري على الجزائريين!

حسبلاوي: التنديد بالشريعة مفروغ منه.. و"الشؤون الدينية" وافقت على المشروع

3

اللجنة المشتركة الاقتصادية تعقد دورتها الرابعة

زيارة ماكرون وصمت "بيجو" في لقاء جزائري فرنسي هذا الأحد

24

"الكناباست" و"الأستيم" بطالبان بالتوظيف المباشر

خريجو المدارس العليا للأساتذة من دون مناصب عمل

4

حجز سلاسة وذخيرة

الجيش يوقف إرهابيا خطيرا بالعاصمة

4

رفض واحتقال وتسلم وصفات "المرقلة"

عائلات تستنجد:

يا حكومة.. أولادنا هربوا!

5

التماس 10 سنوات سجنا ضده

توقيف عون نظافة بمطار هواري بومدين ببيع المهلوسات!

4

تضامن القضاة في المراكز السجنية

توقيف مشمولتين ادعتا شفاء المرضى بالمطبخة

16

غزال الجزيرين والمحترفين لتجاوز عقبة نيجيريا

هذا ما قاله ماجر في أول حصة تدريبية للاعبي "الخضر"

15

بدعـــوة مـــن الوزيـــر الأول أحمـــد أويحيـــى

رئيس الوزراء الروسي ديميتري ميدفيديف في زيارة رسمية للجزائر

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية مؤسسة في 17 ديسمبر 1962

يـوم الدبلوماسيـة

ثبات على عقيدة السياسـة الخارجيـة رغـم المتغيرات الدولية

الفـريق قايـد صالح:

أفـراد الجيـش الوطنـي الشعبي امتـداد طبيعـي لجيـل ذهبـي

الأحد 10 محرم 1439 هـ الموافق لـ 01 أكتوبر 2017م | العدد: 20.424 | الثمن: 10 دج | الموقع الإلكتروني: www.ech-chaab.com

في جلسـة علنيـة ترأسهـا بوحجـة

التصويت بالأغلبية على مشروع قانون النقد والقرض

الجـزائر ترسـل شحنـة مساعـدات لمنكـوبي إعصـار «إيرما» بجـزر الأنتيل

بمشاركة 70 شركة عمانية

فعاليـات معـرض المنتجـات العمانيـة اليوم بقصـر المعـارض

إرادة ..هن، رؤيـت الأمـه

نساء جعلن من سرطان الثـدي نقطـة تحـوّل إلـى الأفضـل

الصناعة السينمائية في الجزائر

قاعـات تحتضر وأخرى تغـرق فـي السبـات

■ ترشيـد النفقـات لمحـو «مـال البـايلك» من الذهنيـات

الشعب الثقافي

وهران

«الكونترفاصون» أو عندما يدخل التسويق عالم الاحتيال والنصب

خنشلة

مصلحتـا طب وجراحة أمراض الفم بخنشلـة موصدتـان منـذ سنـة

دولي

مظاهـرات صاخبـة بالعـاصمة البيضـاء المغربيـة

معـرض المنتجـات العمانيـة
OMANI PRODUCTS EXHIBITION
SALON DE LA PRODUCTION OMAN
Du 09 au 12 Octobre 2017

ملخص الدراسة

يتمحور موضوع الدراسة حول المعالجة الإعلامية لموضوع الإهمال الطبي في الصحافة الجزائرية وهي دراسة تحليلية مقارنة بين جريدتي "الشعب" و "الشروق" في فترة ممتدة من 01 جويلية 2017 إلى 31 ديسمبر 2017.

وجاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن مدى اهتمام الصحف الوطنية بموضوع الإهمال الطبي، وطبيعة معالجتها لهذا الموضوع، وكإطار نظري تم الإعتماد على مدخل البنائية الوظيفية، ونموذج ترتيب الأولويات، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، وتم الإعتماد على أداة تحليل المحتوى، حيث تم تصميم الاستمارة لتكشف عن طبيعة هذه المعالجة شكلا ومضمونا عن طريق فئات الشكل، وفئات المضمون، وتناولت الدراسة في جانبها التطبيقي عرض بيانات المضامين المدروسة وتحليل نتائجها.

Abstract

The subject of the study is on the media treatment of medical negligence in the Algerian press. it is a comparative analysis between Al-Shaab and Al-Shorouq newspapers in the period from 01 July 2017 to 31 December 2017.

The study was designed to reveal the interest of national newspapers in the subject of medical negligence, and as a theoretical framework was based on the approach of functional construction and the model of prioritization. The study relied on the sample survey methodology, To reveal the nature of these communities the study dealt with the practical aspects of the presentation of the data of the studied contents and analysis of the results. The study reached several results.